

الأوراق الكاملة

اللغة العربية التخصص

المستوى الثالث

إعداد الأستاذ
باسل الناظور

”الأوراق الكاملة“

في اللغة العربية

التخصص

المستوى الثالث

المنهاج الجديد

إعداد الأستاذ باسل الناظور

النحو والصرف

الوحدة الأولى " كسر همزة إن "

(إن، أن) حرفان ناسخان يفيدان التوكيد ويدخلان على الجملة الاسمية؛ والاختلاف بينهما كسر الهمزة وفتحها، ولهمزتهما ثلاث حالات : وجوب الكسر، وجوب الفتح، وجواز الكسر والفتح.
ولتتعرف بعض الحالات التي يجب فيها كسر همزة (إن) اقرأ ما يأتي :

١. إن الكلام كالدواء؛ إن أقلت منه نفع، وإن أكثرت منه ضرر.
٢. ألا إن السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة، فاعقلوا واعملوا.
٣. قال الشافعي : قالوا سكت وقد خصمت قلت لهم إن الجواب لباب الشر مفتاح
٤. تسبب المخدرات مشكلات جسدية ونفسية واجتماعية واقتصادية، فوالله، إنها آفة خطيرة.
٥. من الأنضل عدم الاستعجال في نقل الأخبار، حيث إن التريث والتأمل يكشفان لك حقيقة الأمور.
٦. قال تعالى : " إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون "

☒ تأمل جملة (إن الكلام كالدواء...) في المثال الأول، تلحظ أنها جاءت في بداية الكلام، وكل جملة يبتدئ بها الكلام وتؤدي معنى مستقلاً تسمى جملة ابتدائية؛ لذا وجب كسر همزة (إن) إذا جاءت في بداية الكلام

☒ دقق في المثال الثاني (ألا إن السماء...) تجد (إن) جاءت بعد حرف الاستفتاح (ألا)، وتسمى الجملة التي تليه جملة استفتاحية، وتكسر همزة (إن) إذا جاءت في أول هذه الجملة، أما إذا لم تكن في أولها فلا تكسر همزتها، ومن حروف الاستفتاح أيضاً : (أما) كقولنا : أما إن الصوم يعلم الإنسان الصبر.

☒ أنعم النظر في المثال الثالث، تلحظ مجيء الجملة : إن الجواب لباب الشر مفتاح، بعد القول، فهي محكية بالقول؛ لذا وجب كسر همزة (إن) في أول هذه الجملة.

☒ تأمل جملة : والله، إنها آفة خطيرة، في المثال الرابع تجدها جاءت بعد القسم، وتسمى الجملة التي تأتي بعد القسم جملة جواب القسم، وقد جاءت (إن) في أولها؛ لذا وجب كسر همزتها.

الأوراق الكاملة في اللغة العربية التخصص المستوى الثالث إعداد الأستاذ باسل الناظور

⊗ دقق النظر في المثال الخامس : حيث إن التريث والتأمل يكشفان لك حقيقة الأمور، تلحظ مجيء (إن) في أول الجملة المسبوقة بالظرف (حيث) وهو ظرف يلزم الإضافة إلى جملة، ومثله (إذ) كقولنا : (أحببت علم النحو، إذ إنني وجدته سهلاً فتكسر همزة (إن) وجوباً إذا جاءت في أولها. ويكون موقع الجملة التي تلي هذين الطرفين في محل جر مضاف إليه.

⊗ تعني الآية الكريمة تجد أن اسم (إن) هو (المنافقين) وخبرها (لكاذبون)، وتلحظ أن خبرها اقترن باللام المرحقة وهي بالأصل لام الابتداء، وسميت مرحقة؛ لأنها زحقت (نقلت) من صدر الجملة إلى خبرها؛ كراهية ابتداء الكلام بمؤكدين؛ لذا وجب كسر همزة (إن) في حال اقتران خبرها باللام المرحقة.

نستنتج مما يأتي

- من الحالات التي تكسر فيها همزة إن وجوباً إذا جاءت بداية الكلام .
- إذا جاءت بعد حرف الاستفتاح مثل : ألا ، أما
- إذا جاءت في أول جملة محكية القول
- إذا جاءت في أول جملة جواب القسم
- إذا جاءت بعد بعض الظروف مثل : إذ ، حيث
- إذا اقترن خبرها باللام المرحقة

تدريب ١

اذكر سبب كسرة همزة (إن) في ما يأتي

١. قال تعالى في وصف المنافقين
"وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ * أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ"
٢. إن السعادة ليست في الحصول على ما لا نملك ، بل في إدراك قيمة ما نملك .
٣. قال أبو العلاء المعري
وَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ الْأَخِيرَ زَمَانَهُ لَأَتَّ بِمَا لَمْ تَسْتَطِعْهُ الْأَوَائِلُ
٤. والله إنني سأبذل قصارى جهدي حتى أحقق طموحاتي

الجملة	الجواب
١- . جاءت بداية جملة محكية بالقول	١ . جاءت بعد حرف استفتاح ألا
٢- . جاءت في بداية الكلام	٢- . جاءت في بداية الكلام
٣- . اقترن خبرها باللام المزحلقة	٣- . اقترن خبرها باللام المزحلقة
٤- . إذا جاءت أول جملة جواب القسم	٤- . إذا جاءت أول جملة جواب القسم

تدريب ٢

- اضبط همزة (إن) حيثما وردت في ما يأتي
- ١ . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((أما والله إنني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني))
- ⊗ أما والله إنني
- ٢ . إن كثيرا من سوء الفهم ينتج عن سوء الإصغاء حيث إن القدرة على الإنصات تجلب لك الأصدقاء ، فالصفي الجيد يكون صديقا للجميع ؛ إذ إن الإصغاء يتطلب مقاومة النفس والقدرة على الانتباه ، والنفس تميل إلى التحدث أكثر منها إلى الإصغاء ، وتكاد تملئه كلما طال . فوالله إن الاستماع مهارة من الضرورة إتقانها .
- ⊗ إن كثيرا من || حيث إن || إذ إن || فوالله إن الاستماع
- ٣ . أحب أن أجلس على شاطئ البحر الميت حيث إن الهواء عليل
- ⊗ حيث إن
- ٤ . يعجبني الفتى الصادق السموح ، إذ أنه ذو خلقٍ حسنٍ
- ⊗ إذ إنه

تدريب ٣

عبر عن المعاني الآتية باستخدام (إن) المكسورة همزتها بحسب ما هو مطلوب

المثال	المطلوب	الجملة
علمتُ إنَّ العلمَ لهمُ في حياتنا	اقتران الخبر باللام المرحقة	أهمية العلم في حياتنا
والله إنَّ حبَّ الوطن والإخلاص له واجبٌ	أول جملة جواب القسم	حبَّ الوطن
إن الصبر مفتاح الفرج	بداية الكلام	الصبر والفرج

تدريب ٤

اقرأ النص الآتي ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

” أظهر الملك أنوشروان يوماً من الأيام أنه مريض وأنفذ ثقافته وأمناءه أن يطوفوا أقطار بلاده، وأكفاف ولايته طالبين له لبنة عتيقة من قرية خربة ليتداوى بها . إذ إن الأطباء وصفوا له ذلك فمضوا وطافوا ولايته كلها وعادوا إليه فقالوا له : ما وجدنا مكاناً خراباً ولا لبنة عتيقة. ففرح أنوشروان وشكر الله وقال: ما أردت إلا تجريب ولايتي، واختبار مملكتي، ولأعلم هل بقي في الولاية موضع خراب لأعمره ’ وحيث أنه لم يبق مكان إلا هو عامر فقد تمت أمور المملكة وانتظمت الأحوال، ووصلت العمارة إلى درجة الكمال ”

[من حكايات كلية ودمنة]

١. اقترح عنواناً مناسباً للنص

⊗ ذكاء الملك العادل

٢. وردت في النص جملتان كُسرَت همزة إن فيهما وجوبا ، ما علة كسرها ؟

⊗ ١- إذ إن ، حيث إنه : لأنها جاءت بعد ظرف

الوحدة الثانية

أحوال الفاعل والمفعول به تقديماً وتأخيراً

تعرفت سابقاً أركان الجملة الفعلية : الفعل اللازم مع فاعله، أو الفعل المتعدي مع فاعله. وقد مرّ بك أن الفعل المتعدي يأخذ مفعولاً به.

ولتعرف صور الجملة الفعلية اقرأ النص الآتي :

سَطَرَ شهداء الأردن المعاني السامية للوطنية في صفحة مشرقة من صفحات تاريخ ورجالات الأردن الأوفياء، فلا وفاء أكثر من بذل النفس في سبيل إعلاء كلمة الحق والعدالة، والدفاع عن رسالة السلام والمحبة، وهذا ليس مستغرباً؛ فقد سكن قلوبهم حب الوطن، وأصبح منهم بمنزلته، فالجد صنع هؤلاء الأبطال عندما وهبوا أرواحهم فداءً للوطن

☒ أنعم النظر في الجملة (سَطَرَ شهداء الأردن المعاني السامية للوطنية) تجد أن جملة فعلية تتكون من الفعل (سَطَرَ) فالفاعل (شهداء) فالمفعول به (المعاني)، وهذا هو أصل الترتيب في الجملة الفعلية.

☒ دقق النظر في الجملة الفعلية (سكن قلوبهم حب الوطن...) تجد أن ترتيب الجملة جاء على النحو الآتي : الفعل (سكن) فالمفعول به (القلوب) الذي تقدم جوازاً على الفاعل (حب)، وهذه هي صورة أخرى من صور الجملة الفعلية. ومن الصور التي تأتي عليها الجملة الفعلية أيضاً أني يأتي المفعول به فالفاعل، فالفاعل،

مثل جملة : (فالجِدْ صنع هؤلاء الأبطال) فتجد أن ترتيبها هو : المفعول به (الجِدْ) فالفاعل (صنع) فالفاعل (هؤلاء).
ثمة حالات يجب فيها تقديم الفاعل على المفعول به، وحالات أخرى يجب فيها تقديم المفعول به على الفاعل أو على الفعل والفاعل معاً، وهذا ما نتعرف إليه في هذه الوحدة.

تدريب ١

حدد عناصر الجملة الفعلية الواردة في الأمثلة الآتية :

١. يدرك الطالب النجاح بالمشاورة
٢. تصنع بعض الكائنات الحية - كالنباتات - غذاءها بنفسها
٣. جميل أن يلقى الإنسان أخاه بابتسامة
٤. الله أسأل أن يوفقنا في مسيرتنا العلمية والعملية
٥. لا يرجع المال المفقود إلا عفيف النفس
٦. قال أحمد شوقي
وتعطلت لغة الكلام وخاطبتُ عيني في لغة الهوى عيناك.

الجملة	الفعل	الفاعل	المفعول به
١- يدرك	يدرك	الطالب	النجاح
٢- تصنع	تصنع	بعض	غذاءها
٣- يلقى	يلقى	الإنسان	أخاه
٤- الله أسأل	أسأل	ضمير مستتر (أنا)	لفظ الجلالة (الله)
يوفقنا	يوفق	ضمير مستتر (هو)	الضمير المتصل (نا) المفعولية
٥- لا يرجع	يرجع	عفيف	المال
٦- تعطلت لغة الكلام	تعطلت	لغة	
خاطبتُ عيني	خاطبت	عيناك	عيني

أولاً : تقدم الفاعل على المفعول به وجوباً

١. هنأت سلمى نهى بمناسبة عودتها من السفر.
٢. قال الشاعر حافظ إبراهيم على لسان اللغة العربية :
أنا البحرني أحشائه الدرُّ كامن فهل سألوا الغواص عن صدقاتي
- ⊗ انظر إلى الجملة الفعلية (هنأت سلمى نهى...) تجد أن علامات الإعراب غير ظاهرة على كلمتي (سلمى، نهى) ولا يمكن معرفة أيهما هنأت الأخرى؛ مما استدعى أن يكون الاسم المتقدم منهما هو الفاعل، ففعل التهنئة يمكن أن تقوم به كل من سلمى ونهى، وإذا تقدم المفعول به على الفاعل خفيت حقيقة كل منهما لعدم وجود قرينة تزيل هذا الغموض فلا يُعرف الفاعل من المفعول به إلا بالترتيب ؛ لذا يتقدم الفاعل وجوباً خشية اللبس لعدم وجود قرينة تميز أحدهما من الآخر.

- ⊗ أما إن وجدت قرينة لفظية أو معنوية، فالترتيب لا يكون واجباً بل جائزاً؛ فمثال القرينة اللفظية : (أكرمت يحيى لبنى)، فوجود تاء التانيث في الفعل دليل على أن الفاعل هو المؤنث " لبنى " .

- ⊗ وكقولنا : (استقبل صديقي العزيز عمي) فظهور علامة الرفع (الضمة) على آخر كلمة (العزيز) التي هي صفة (صديقي) دليل على أن (صديقي) هو الفاعل، ومثال القرينة المعنوية : (قرأ أخي روايتي)، فالعنى يقتضي أن يكون (أخي) هو الفاعل؛ لأنه هو الذي يقرأ الرواية، لا العكس.

- ⊗ تأمل الجملة الفعلية (فهل سألوا الغواص عن صدقاتي) في المثال الثاني تلحظ أن الفاعل هو الضمير (واو الجماعة) الذي اتصل بالفعل (سأل)، وأن المفعول به اسم ظاهر هو (الغواص)، ولا يجوز فصل الضمير المتصل عما اتصل به، وفي مثل هذه الحالة يجب تقدم الفاعل على المفعول به.

- ويتقدم الفاعل وجوباً إذا جاء كل من الفاعل والمفعول به ضميرين متصلين،
مثل : (قابله)، فالفاعل الضمير المتصل (تاء) والمفعول به الضمير المتصل (هاء)، أي أن الفاعل يتقدم وجوباً على المفعول به إذا كان ضميراً متصلاً سواء أكان المفعول به اسماً ظاهراً أم ضميراً متصلاً.

الأوراق الكاملة في اللغة العربية التخصص المستوى الثالث إعداد الأستاذ باسل الناظور

نستنتج ما يأتي :

الفاعل يتقدم على المفعول به وجوباً في حالات منها :

- خشية اللبس لعدم وجود قرينة تميز أحدهما من الآخر.
- كون الفاعل ضميراً متصلاً، سواء أكان المفعول به اسماً ظاهراً أم ضميراً متصلاً

تدريب ٢

علل تقدم الفاعل على المفعول به وجوباً في ما تحته خط في كل مما يأتي

١. قال تعالى ((وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ))

٢. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((اتقوا الظلم ، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة)) .

٣. قال الشاعر حيدر محمود مادحاً أهل الأردن

يعشقون الورد لكن

يعشقون الأرض أكثر

٤. كرم موسى عيسى لمشاركته في الأعمال التطوعية

٥. قال الشاعر

لا تسألني الناس عن مالي وكثرتي وسألتني القوم عن ديني وعن خلقي

٦. ناقش هذا ذلك في أمور سياسية كثيرة بلباقة واحترام .

٧. من أحسن لي شكرته، ومن أساء تركته

٨. من عادة الشاعر في العصر الجاهلي الوقوف على الاطلال ، والطلب من خليليه أن يتذكرا معه وداد محبوبته الراحلة .

الجملة	سبب تقدم الفاعل على المفعول به وجوباً
١- قال تعالى { يذهبين السيئات }	١. الفاعل ضمير متصل والمفعول به اسم ظاهر
٢- { اتقوا الظلم }	٢. الفاعل ضمير متصل والمفعول به اسم ظاهر
٣- يعشقون الورد	٣. الفاعل ضمير متصل والمفعول به اسم ظاهر
٤- كرم موسى عيسى	٤. خشية اللبس لعدم وجود قرينة تميز بينهما
٥- لا تسألني الناس ، وسألتني القوم	٥. الفاعل ضمير متصل والمفعول به اسم ظاهر
٦- ناقش هذا ذلك	٦. خشية اللبس لعدم وجود قرينة تميز بينهما
٧- شكرته	٧. الفاعل ضمير متصل والمفعول به ضمير متصل
٨- أن يتذكرا معه وداد	٨. الفاعل ضمير متصل والمفعول به اسم ظاهر

تدريب ٣

ما القرينة التي أزال الغموض في تمييز الفاعل من المفعول به في ما يأتي

١. حثّ والديّ الفاضلُ أخي على زيارة المرضى
٢. من أرشدَ مصطفى إلى تصميم خطة المشروع؟ لقد أرشدتُ علا مصطفى إليه .
٣. قالت المديرّة: استعارتُ صديقتي كتابي لحاجتها إليه
٤. صقلَ مهارتي في الخطّ مدرسي مذ كنت صغيراً
٥. نافست عيسى هدى في مسابقة أوائل المطالعين .

الجملة	القرينة
١- حثّ	١. لفظية بوجود الضمة على النعت الفاضل
٢- أرشدتُ	٢. لفظية وهي تاء التانيث
٣- استعارتُ	٣. معنوية فالصديقة هي التي تستعير وليس الكتاب
٤- صقل	٤. معنوية فالعلم هو الذي صقل المهارة
٥- نافستُ	٥. لفظية وهي تاء التانيث

ثانياً : تقدم المفعول به على الفاعل وجوباً :

اقرأ ما يأتي :

١ . استلم الجائزة مُستحقها والابتسامه تعلقو مَحياه.

٢ . قال أبو فراس الحمداني :

سيذكرني قومي إذا جدَّ جدُّهمُ وفي الليلة الظلماءِ يُفتقدُ البدرُ

☒ أنعم النظر في الجملة الفعلية (استلم الجائزة مستحقها....) تجد المفعول به (الجائزة) قد تقدم على الفاعل (مستحقها)، ولعلك تلحظ اتصال الضمير (ها) بالفاعل (مستحق) وهذا الضمير يعود على المفعول به (الجائزة)، وفي هذه الحالة يجب أن يتقدم المفعول به على الفاعل؛ لأنه اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به؛ فيتقدم المفعول به على الفاعل وجوباً.

☒ تأمل الجملة الفعلية (سيذكرني قومي ...) في المثال الثاني تجد أن الفاعل هو الاسم الظاهر (قومي) والمفعول به هو الضمير (الهاء) المتصل بالفعل (يذكر)، ونصل الضمير المتصل ممتنع في اللغة؛ لذا يجب تقدم المفعول به على الفاعل.

نستنتج ما يأتي :

المفعول به يتقدم على الفاعل وجوباً في حالات منها :

- إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به.
- إذا كان المفعول به ضميراً متصلاً، والفاعل اسماً ظاهراً.

بين سبب تقدم المفعول به على الفاعل في كل مما يأتي

١. قال تعالى ((يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعذرتَهُمْ وَلَا هُمْ مِنَ اللّٰعْنَةِ وَلَهُمْ سَوْءُ الدَّارِ))
٢. قال تعالى ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنِيبٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصِحِّحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ))
٣. يحمي الوطن أهله ويعشق الأرض أصحابها
٤. قال سعيد يعقوب أحلى القوائد ما أوحته عيناك وما يرتله في الفجر جفناك
٥. قال الخليفة المستنجد إن تكن شابت الذوائب مني فالليالي تزينها الأتقار
٦. حرث الأرض مالكاها عاقدا النية على دوام تعهدتها والحفاظ عليها .
٧. يعجبني المواطنون الذين يقدمون المصلحة العامة على المصلحة الخاصة .
٨. إن أردت أن يحترمك الآخرون فاحترمهم أنت أولاً
٩. ينفع الإنسان عمله الصالح وخلقه الحسن وعلمه النافع .

الجملة	سبب تقدم المفعول به على الفاعل
١- قال تعالى { لا ينفج }	١. اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به
٢- قال تعالى { إذا جاءكم فاسق }	٢. المفعول به ضمير متصل والفاعل اسم ظاهر
٣- يحمي	٣. اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به
٤- أوحته	٤. المفعول به ضمير متصل والفاعل اسم ظاهر
٥- تزينها	٥. المفعول به ضمير متصل والفاعل اسم ظاهر
٦- حرث	٦. اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به
٧- يعجبني	٧. المفعول به ضمير متصل والفاعل اسم ظاهر
٨- يحترمك	٨. المفعول به ضمير متصل والفاعل اسم ظاهر
٩- ينفج	٩. اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به

ثالثاً : تقدم المفعول به على الفعل والفاعل وجوباً

اقرأ ما يأتي :

١. قال تعالى : " إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ "

٢. كم كتاباً قرأت في العطلة الصيفية؟

- ☒ أنعم النظر في الآية الكريمة تجد أن الفعل (نعبد) متعدُّ وفاعله ضمير مستتر (نحن) ومفعوله الضمير المنفصل (إياك)، ولعلك تلحظ أن المفعول به قد تقدم على الفعل والفاعل، لأنه ضمير نصب منفصل يدل على الاختصاص، ومثله الضمير (إياك) في قوله تعالى " وإياك نستعين". الفعل (نستعين).

- ☒ دقق النظر في المثال الثاني تجد أن الفعل (قرأ) فعل متعد، وتجد أن فاعله الضمير المتصل (الناس)، وتجد أنه لم يستوفِ مفعوله بعده؛ لذا تكون (كم) في محل نصب مفعول به، ومن العلوم لديك أن أسماء الاستفهام لها حق الصدارة في الكلام – أيضاً – كم الخبرية، مثل : كم مشكلة حل التطور التكنولوجي. وأسماء الشرط، كما في قولنا : مَنْ تقابل فابتسم في وجهه. نستنتج ما يأتي :

المفعول به يتقدم على الفعل والفاعل وجوباً في حالات منها :

- إذا كان المفعول به ضمير نصب منفصلاً يدل على الاختصاص.
- إذا كان المفعول به من الألفاظ التي لها حق الصدارة، كأسماء الإشارة، وكم الخبرية، وأسماء الشرط.

حدد سبب تقدم المفعول به على الفعل والفاعل وجوباً في كل مما يأتي

١. قال تعالى «وَمَا تَنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلْأَنْفُسِكُمْ»
٢. قال أبو عمر العرجي
أضاعوني وأي فتى أضاعوا ليوم كريهة وسداد شغل
٣. قال المتنبي في كافور
ماذا لقيت من الدنيا وأعجبه ، أني بما أنا شاك منه محسود .
٤. الكلمة الطيبة صدقة ، وإياها يرتجى الخلق .
٥. من زرت هذا المساء ؟
٦. من أمثال العرب : «إياك أعني واسمعي يا جارة»

الجملة	سبب تقدم المفعول به على الفعل والفاعل وجوباً
١- قال تعالى { وما تنفقوا من خير فلأنفسكم }	١. المفعول به اسم شرط ما من الألفاظ التي لها حق الصدارة
٢- أي فتى أضاعوا	٢. المفعول به اسم استفهام أي من الألفاظ التي لها حق الصدارة
٣- ماذا لقيت من الدنيا	٣. المفعول به اسم استفهام ماذا من الألفاظ التي لها حق الصدارة
٤- إياها يرتجى الخلق	٤. المفعول به ضمير نصب منفصل للاختصاص
٥- من زرت	٥. المفعول به اسم استفهام من من الألفاظ التي لها حق الصدارة
٦- إياك أعني	٦. المفعول به ضمير نصب منفصل للاختصاص

الأوراق الكاملة في اللغة العربية التخصص المستوى الثالث إعداد الأستاذ باسل الناظور

تدريب ٦

اضبط ما تحته خط في النص الآتي :

علمتني الحياة أن الذين يبنون قصورهم بالأوهام تهدمها الحقائق ، والذين ينصبون حياتهم في مهاب الريح تبعثرها العواصف والذين يرسون قواعدهم على الرمال تميد بهم يوم تتحرك الرمال ، ولا ثبات إلا لما له أصل ثابت ، فتكافئ الحياة أصحاب الهمم العالية التي لا يعرفون اليأس ويصرون على تحقيق طموحاتهم .

علمتني الحياة (فاعل مؤخر) || يبنون قصورهم (مفعول به) || تهدمها الحقائق (فاعل مؤخر)
 ينصبون حياتهم (مفعول به) || تبعثرها العواصف (فاعل مؤخر) || يرسون قواعدهم (مفعول به) ||
 تتحرك الرمال (فاعل) || تكافئ الحياة (فاعل) أصحاب (مفعول به) .

أعد صياغة الجمل الآتية بحسب ما هو مطلوب بين قوسين

تدريب ٧

الجملة	المنطوق	الحل
يجب طلاب العلم العلم	المفعول به مقدم وجوبا على الفاعل	يجب العلم طلابه
حَفَزَ معلمي الخالص أخي	الفاعل مقدم وجوبا على المفعول به	حفز معلمي أخي
يقصدك الضيف	المفعول به مقدم وجوبا على الفعل والفاعل	إياك يقصد الضيف

اجعل كل اسم مما يأتي مفعولا به مقدما على الفاعل وجوبا في جملة مفيدة

تدريب ٨

الاسم	المثال
الضمير المتصل (هما)	ساعدهما محمد
(نا) المفعولية	كرّمنا المدير
العلمين	شكر المعلمين طلابهم لجهودهم

” اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ”

الأوراق الكاملة في اللغة العربية التخصص المستوى الثالث إعداد الأستاذ باسل الناظور

تدريب ٩

اجعل كل اسم مما يأتي فاعلا مقدما على المفعول به وجوبا في جملة مفيدة

الاسم	المثال
نا الفاعليه	درسنا الدرس
نجوى	قدمت نجوى سلوى في الندوة
تاء المخاطب	كتبت القصة

تدريب ١٠

مثل بجملة مفيدة من إنشائك لما يأتي

المطلوب	المثال
فاعل تقدم على المفعول به وجوبا لعدم وجود قرينة	شكرت ليلي منى
مفعول به تقدم على الفاعل وجوبا لاتصال الفاعل بضمير يعود على المفعول به	كرم الموظف مديره
مفعول به تقدم على الفعل والفاعل ؛ لأنه من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام	كم قرأت في العطلة ؟

تدريب ١١

اقرأ الأبيات الآتية للشاعر أبي تمام ، ثم اجب عن الأسئلة التي تليها :

إذا جَريْت في خُلُقٍ دَنِيباً فأنت ومن تجاربه سواءُ
 رأيت الحرَّ يجتنبُ المخازي ويحميه عن الغدرِ الوفاءُ
 وما من شدةٍ إلا سيأتي لها من بعد شدتها رضاءُ
 لقد جريْتُ هذا الدهرَ حتَّى أفادتنى التجاربُ والعناءُ

١. أي بيت يتفق مع قول الشاعر أبو الفضل يوسف بن النحوي ؟

اشتدّي أزمة تنفرجي قد أذن ليك بالبلج

البيت الثالث

٢- استخرج أ) - جملتين تقدم فيهما الفاعل على المفعول به وجوباً

: جاريّت دنيئاً || رأيت الحرّ

ب) - جملتين تقدم فيهما المفعول به وجوباً على الفاعل

: يحميه الوفاء || أفادتني التجارب

تدريب ١٢

١. نموذج في الإعراب

عالي ((وَأَذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ))

ابتلى : فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر

إبراهيم: مفعول به مقدم وجوباً منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

ربه : فاعل مؤخر وجوباً مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني

في محل جر مضاف إليه

٢. أعرب ما تحته خط في ما يأتي

أ. قال تعالى ((أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ

أَبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهاً وَاحِداً وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ))

يعقوب : مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة

الموت: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة

ب. قال أحمد شوقي

جَدَدُهَا وَكَتَمْتُ السَّهْمَ فِي كَبْدِي " جُرْحُ الْأَحَبَّةِ عِنْدِي غَيْرُ ذِي أَلَمٍ

جدد : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة

التاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل

الهاء : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به

ج. تذكّر مصطفى موسى في صباح أحد الأيام المشرقة ، فقرر أن يزوره في أقرب وقت

مصطفى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر

موسى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر

الوحدة الثالثة ” الإبدال ”

تعرفت في صفوف سابقة صيغة [أفتعل] ومصدرها ومشتقاتها [أي تصريفاتها] مثل [يفتعل ، أفتعل ، مفتعل ، مفتعل ..]

مثل [احترم ، يحترم ، أحترم ، محترم ، محترم ...] وكلمة [احترم] التي وزنها [افتعل] ومصدرها ومشتقاتها التاء فيها زائدة ، وتسمى [تاء الافتعال] تأتي في هذا الوزن حرفاً ثالثاً دائماً . ويحدث في هذه الصيغة إبدال حروف مكان حروف أخرى .
اقرأ ما يأتي :

- ١ . قال تعالى ﴿ قَامَا مِنْ أُعْطَى وَأَتَى (٥) وَصَدَقَ بِالْحَسَنِ (٦) فَسَيِّسَهُ لِلْيَسْرِ ﴾
- ٢ . ازدهرت الحياة الاقتصادية في الأردن ؛ لأنه ينعم بالأمن والعدالة .
- ٣ . قال عمر- رضي الله عنه- ” البينة على من أدعى ، واليمين على من أنكر ”
- ٤ . قال تعالى ﴿ وَلَقَدْ يَسْرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ نَهْلٌ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴾
- ٥ . يا بني ، أطرح التشاؤم ، وأقبل على الحياة بتفاؤل وأمل
- ٦ . تأملت جمال الطبيعة وأنا مضطجع في ظل شجرة .
- ٧ . قال زيد : يا صديقي ، أنا أبين لك الغث من السمين ، ولا أصطاد عشراذك .

☒ تأمل الفعل [اتقى] في المثال الأول تجده على وزن [افتعل] وأصله [أوتقى] جاءت فاء افتعل فيه واواً بدليل المجرد [وقى] ، فأبدلت الواو تاءً لتحقيق التجانس الصوتي مع تاء الافتعال ولتيسير عملية النطق . ولأن اجتماع حرفين متماثلين يؤدي إلى شيء من الثقل على اللسان ، فإن التاءين يدغمان في تاء واحدة ؛ لكي يسهل النطق بهما

وهذا الإبدال يحصل في مصدر [افتعل] ومشتقاتها نحو : [يتقى ، متقى ، اتقاء] إذ إن فاء افتعل ومصدرها ومشتقاتها إذا جاءت [واواً] تبدل تاءً ثم تدغم في تاء [افتعل]

☒ أنعم النظر في كلمة [ازدهرت] في المثال الثاني تجد فاء [افتعل] فيها زائياً ؛ لأن مجردها [زهر] فما الذي أبدل فيها . أنت تلحظ أن الوزن الصرفي لكلمة [ازدهر] هو [افتعل] فأصلها [ازتهر] وفي نطقها صعوبة ، ولأن فاء افتعل جاءت زائياً أبدلت تاء [افتعل] دالاً ؛ لتحقيق التقارب الصوتي بين الزاي والدال لصعوبة النطق بين الزاي والتاء ، وهذا الإبدال يحصل في مصدر [ازدهر] ومشتقاتها نحو [ازدهار ، يزدهر ، ازدهر ، مزدهر ، مزدهر]

الأوراق الكاملة في اللغة العربية التخصص المستوى الثالث إعداد الأستاذ باسل الناظور

⊗ ومثلها في الإبدال كلمتا [ادعى ، مدكر] في المثالين الثالث والرابع جاءت فاء [افتعل] دالاً في [ادعى] ودالاً في [مدكر] ، لأن الجرد [دعا ، ذكر] ؛ فأصل ادعى هو [ادعى] ووزنها الصرفي [افتعل] ، ولأن فاء [افتعل] جاءت دالاً أبدلت تاء [افتعل] ، ثم أدغمت الدال الأولى الساكنة في الدال الثانية المتحركة ؛ تحقيقاً لتجانس الصوتي بين الدالين وتيسيراً للنطق وهذا الإبدال يحصل في مصدر ادعى ومشتقاتها ، نحو [ادعاء ، يدعى ، مدع ، مدعى]

⊗ أما [مدكر] فأصلها [مذتكر] ، ووزنها الصرفي [مفتعل] ، إذ جاءت فاء [افتعل] دالاً بدليل الجرد [ذكر] ، وأبدلت تاء [افتعل] دالاً لتحقيق التجانس الصوت مع الال ، ونظراً لتقارب مخرجي الدال والدال أدغمت الدال الساكنة في الدال المتحركة فأصبحتا [دالاً مشددة]

⊗ والآن أرجع إلى الكلمات التي تحتها خط في الأمثلة [٧-٥] والخط الإبدال الذي حصل فيها ؛ فكلمة [أطرح] أصلها

[اطرح] على وزن [افتعل] ومجردها [طرح] ؛ أي أن فاء افتعل طاء فأبدلت طاء ؛ لتحقيق التجانس الصوتي مع الطاء الأولى ، ثم أدغمت الطاءان فأصبحتا طاء واحدة مشددة ؛ لكي يسهل النطق بهما ، وهذا الإبدال يحصل في مصدر [أطرح] ومشتقاتها نحو [اطراح ، يطرح ، مطرح ، مطرح]

⊗ وحصل مثل ذلك الإبدال في كلمتي [مضطج ، أصداد] فأصلهما [مضتجج ' أصداد] إذ جاءت فاء [افتعل] فيهما [ضاداً ، أو صاداً] ؛ لأن الجرد منهما [ضجج ، صاد] ، فأبدلت تاء [افتعل] في الكلمتين طاء ؛ تحقيقاً للانسجام الصوتي وتسهيل النطق .

نستنتج ما يأتي

- الإبدال : جعل حرف مكان حرف آخر ، ويكون في الحروف الصحيحة ، وفي المعتلة [اتصل] في صيغة محددة هي [افتعل] ومصدرها ومشتقاتها إذا كانت فاؤها أحد الحروف الآتية [واو ، زاي ، دال ، ذال ، طاء ، صاد ، ضاد]
- الغاية من الإبدال : تحقيق الانسجام والتجانس الصوتي بين الحروف ، وتسهيل النطق بها واجتناب الثقل الصوتي الناجم عن تجاوز أصوات متقاربة أو متباعدة في مخرجها .
- حالات الإبدال
- ١ . إذا كانت فاء [افتعل] واوا تبدل الواو تاء ، ثم تدغم في تاء الافتعال
- ٢ . إذا كانت فاء [افتعل] زايا أو دالا أو ذالا تبدل تاء الافتعال دالا ثم تدغم الدال في الدال | الدال في الدال يبقى الزاي كما هو
- ٣ . إذا كانت فاء [افتعل] طاء ، أو صاداً ، أو ضاداً ، تبدل تاء الافتعال طاء ثم تدغم الطاء في الطاء | الصاد والضاد تبقى كما هي .

تدريب ١

هات الثلاثي المجرد مما يأتي

اتَّفَق : وفق | اصطلاح : صلح | المردهي : زهى | ازداد : زاد | أنكال : وكل | اضطرارم : ضرم

تدريب ٢

صغ من الأفعال الآتية فعلا على وزن (افتعل)

وزن : اتَّزَن || زهم : ازدهم || ذخر : ادَّخَرَ || ضر : اضطرَّ

تدريب ٣

وضِّح الإبدال في الكلمات التي تحتها خط في كل مما يأتي :

١. قال تعالى
«وَهُمْ يَصْطَرِّخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ ۖ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ
وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ (٣٧)»
٢. قال تعالى
« وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ »
٣. قال الرسول صلى الله عليه وسلم
«كَلُوا الرِّبْتَ، وَادَّهِنُوا بِهِ، فَإِنَّهُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ.»
٤. قال الرسول صلى الله عليه وسلم
«إِذَا فُضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ، فَلْيَجْلِسْ، فَإِن ذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ، وَإِلَّا فَلْيَضْطَجِعْ.»
٥. قال حافظ إبراهيم
رجعت لنفسي فاتهمت حصاتي *** وناديت قومي فاحتسبت حياتي
تطورت وسائل الاتصالات تطورا مذهلا في السنوات العشر الماضية .
٦. على المرء أن يطَّلع على ثقافات الأمم الأخرى وحضارتها
٨. ارجبوا بأنفسكم عن المطامع فإنها تصطاد كل أحقى
٩. قال أحمد شوقي
لا تُثَبِّتِ الْعَيْنُ شَيْئًا أَوْ تَحَقَّقْهُ، إِذَا تَحَيَّرَ فِيهَا الدَّمْعُ وَأَضْطَرَّ بِهَا
١٠. قال هارون الرشيد " داو جرحك لا يتسع "
١١. اضطر على ما ينوبك تسعد في الآخرة

الأوراق الكاملة في اللغة العربية التخصص المستوى الثالث إعداد الأستاذ باسل الناظور

١٢. إن السياسات الزراعية التي تعتمد التكنولوجيا الحديثة تسهم في مواجهة الزيادة السكانية المطردة .

١٣. في قلبي متسع لكل حديث ينفع

١٤. قال الشاعر

عندي اصطبار وأما أنني جزع * * يوم النوى فلو جد كاد يبريني

الكلمة	الإبدال
يصرخون، اصطفاك، تصطاد، اصطبر، اصطبار	أصل الكلمات (صاد، صرخ، صبر، صق) عندما وضعت على وزن (افتعل) وكان فاء افتعل صاد أبدلت التاء طاء لتحقيق الانسجام والتجانس الصوتي بين الحروف
فليضطجع ، اضطربا	أصل الكلمات (ضجع ، ضرب) عندما وضعت على وزن (افتعل) وكان فاء افتعل ضاد أبدلت التاء طاء لتحقيق الانسجام والتجانس الصوتي بين الحروف
يطلع ، المطردة	أصل الكلمات (طلع ، طرد) عندما وضعت على وزن (افتعل) وكان فاء افتعل طاء أبدلت التاء طاء وأدغمت بالطاء الأصلية لتحقيق الانسجام والتجانس الصوتي بين الحروف
أدهنوا	أصل الكلمة (دهن) عندما وضعت على وزن (افتعل) وكان فاء افتعل دال أبدلت التاء دال وأدغمت بالدال الأصلية لتحقيق الانسجام والتجانس الصوتي بين الحروف
اتهمت ، يتسع ، متسع ، الاتصالات	أصل الكلمات (وهم ، وسع ، وصل) عندما وضعت على وزن (افتعل) وكان فاء افتعل واو أبدلت الواو تاء وأدغمت بتاء افتعل لتحقيق الانسجام والتجانس الصوتي بين الحروف

تدريب ٤

اصحب الكتاب فهو لا يدعي ولا يزدهي ونعم الجليس لك ، يساندك به يتفق لسانك وقلبك إلى حسن الرأي ،
وكما قاربت الكتاب اجتمع رأيك ، وثاب حلمك ، ولا يثقل ذلك على غيرك ، فإن أمسكتَهُ نعلق بك ، وإن جانبته
سكتَ عنك

١- حدد الكلمات التي حصل فيها إبدال : اصطحب ، يدعي ، يزدهي ، يتفق ،

٢- أعرب ما تحته خط : اصطحب الكتاب

اصطحب : فعل أمر مبني على السكون المقدرة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت)

الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة

يساندك : يساند : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)

الكاف : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به

تدريب ٥

ما الحرف الذي أبدل في ما تحته خط

١. قال تعالى (ورسولاً إلى بني إسرائيل أني قد جئتكم بأية من ربكم أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه
فيكون طيراً بإذن الله وأبرئ الأكمه والأبرص وأحيي الموتى بإذن الله وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون في
بيوتكم إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين)

٢. ازدانت شوارع المدن بالأعلام بمناسبة مرور مئة عام على الثورة العربية الكبرى

٣. قال الشاعر :

كل من يدعي بما ليس فيه كذبتة شواهد الأخبار

٤. من كان متصفاً بالعلم ، والأدب والعفة ساد بين الناس

تدخرون فاء الفعل [ذال] : ابدلت التاء دالاً ثم ادغمت الذال بالدال

ازدانت [التاء أبدلت دالاً فقط ، || يدعي : التاء أبدلت دال ثم ادغمت بالدال

|| متصفاً : الواو أبدلت تاء ثم ادغمت بتاء [افتعل]

وضّح الإبدال في الكلمات التالية

الكلمة	الإبدال
ازدهم	أصل الكلمة (زهم) وضعت على وزن (افتعل) فأصبحت (ازتهم) فأبدلت التاء دال لتحقيق الانسجام الصوتي فأصبحت (ازدهم)
اصطلى	أصل الكلمة (صلى) وضعت على وزن (افتعل) فأصبحت (اصتلى) فأبدلت التاء صاد لتحقيق الانسجام الصوتي فأصبحت (اصطلى)
متزن	أصل الكلمة (وزن) وضعت على وزن (مفعّل) فأصبحت (موزن) فأبدلت الواو تاء وأدغمت بتاء مفعّل لتحقيق الانسجام الصوتي فأصبحت (متزن)
يضرب	أصل الكلمة (ضرب) وضعت على وزن (يفتعل) فأصبحت (يضرب) فأبدلت التاء طاء لتحقيق الانسجام الصوتي فأصبحت (يضرب)
اضطهاد	أصل الكلمة (ضهد) وضعت على وزن (افتعال) فأصبحت (اضطهاد) فأبدلت التاء طاء لتحقيق الانسجام الصوتي فأصبحت (اضطهاد)

الوحدة الرابعة " أسلوب التعجب "

قد يثير الشيء في الإنسان الدهشة والتعجب لأمر ما ، حسناً أو قُبْحاً ، فيعبر عن ذلك في أساليب تعجبية متنوعة قياسية وسماعية تتعرفها في هذه الوحدة .

أولاً : التعجب القياسي

١ . " ما أغرب الدهر ! وما أعظمتنا ! فقد تغير الدهر وغيرنا ، وسار إلى الأمام ، وأسفر عن وجهه فأذهلنا وفرحنا "

٢ . قال الشريف الرضي

أنت النعيم قلبي والعذاب له فما أمرك في قلبي وأحلاك

٣ . قال تعالى

((أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ))

٤ . قال الشاعر

أعظم بأيام الشباب نصارة يا ليت أيام الشباب تعود

☒ تأمل المثال الأول ، تجد انه عبر عن معنى التعجب في جملتين : الأولى ما أغرب الدهر! والثانية : ما أعظمتنا !

، ومن الواضح أن لكتنا الجملتين صيغة واحدة

أعد النظر في تركيب الجملة الأولى ما أغرب الدهر ! تجدها تفيد التعجب ، فالتكلم يتعجب من غرابة الدهر ، وقد بدأت

ب [ما التعجبية] وهي اسم مبهم بمعنى شيء أو [أمر] مدهش مثير للتعجب وتعرب [اسماً مبنياً في محل رفع

مبتدأ] ويلها فعل وهو _ مثلما تلحظ _ على وزن [أفعل] [أغرب] وهو فعل ماضٍ جامد لإنشاء التعجب ويسمى [

فعل التعجب] ، أما فاعله فهو ضمير مستتر وجوباً تقديره [هو] ويعود على ما التعجبية ، ثم يليه

[الدهر] وهو [المتعجب منه] ويعرب مفعولاً به منصوباً لفعل التعجب .

في ضوء ذلك عد إلى المثال الثاني لتتبين أركان التعجب فيه [وما أعظمتنا]

ما : اسماً مبنياً في محل رفع مبتدأ

أعظم : وهو فعل ماضٍ جامد لإنشاء التعجب ويسمى [فعل التعجب] ، أما فاعله فهو ضمير مستتر وجوباً تقديره [هو]

ويعود على ما التعجبية

نا : [المتعجب منه] ويعرب ضمير متصل مبني في محل نصب مفعولاً به لفعل التعجب .

الأوراق الكاملة في اللغة العربية التخصص المستوى الثالث إعداد الأستاذ باسل الناظور

✗ والآن تأمل المثالين الثالث والرابع : اسمع بهم .. (أعظم بأيام) تجد أنهما عبرا عن معنى التعجب بصيغة واحدة [أفعل]

[هم]

أعد النظر في تركيب الجملة [اسمع بهم ..] تجدها بدأت بالفعل [أسمع] على وزن [أفعل] وهو فعل ماضٍ جامدٌ جاء على صيغة فعل الأمر ؛ ليدل على معنى التعجب ، وأتبع بحرف الجر الزائد [الباء] ، ثم الأسم المتعجب منه [ضمير الجماعة

[هم]

في ضوء ذلك عد إلى المثال الرابع لتبين أركان التعجب فيه

أعظم : فعل التعجب وهو فعل ماضٍ جامدٌ جاء على صيغة فعل الأمر ؛ ليدل على معنى التعجب

الباء : أداة التعجب حرف جر زائد

أيام : المتعجب منه

شروط بناء صيغتي التعجب القياسي

✗ لعكك لحظت في الأمثلة السابقة أن صيغتي التعجب فيها جاءتا من الأفعال : [غرب ، عظم ، مر ..] على أن ثمة شروطاً لابد

من أن تتوافر في مثل هذه الأفعال ؛ لتكون صالحة لبناء صيغتي التعجب القياسي منهما .

✗ وإذا نظرت في الفعل [عظم] مثلاً ، وجدته

١ . [فعلاً ماضياً ثلاثياً ، ويأتي منه مضارع [يعظم] وأمر [أعظم] ؛ فهو فعلٌ متصرفٌ

٢ . غير جامد . ليس من الأفعال الجامدة مثل [أفعال المدح نعم وحبذا وأنعال الذم بسئ ولا حبذا]

٣ . كما أنه يرفع فاعلاً فهو فعل تام وليس ناقص مثل كان وأخواتها

٤ . وهو مبني للمعلوم وليس مبنيًا للمجهول

٥ . وجاء مثبتاً غير منفي

٦ . إذا أردنا الوصف به قلنا للمذكر [هو عظيم] وللمؤنث [هي عظيمة] أي أن الوصف منه ليس على وزن أفعل الذي

مؤنثه [فعلاء]

٧ . كما أنه يمكننا أن نفاضل بين شخص وآخر في مستوى العظمة أي أن هذا الفعل يقبل التفاوت أو التفاضل ، فثمة أفعال لا

تقبل التفاوت نحو [هلك ، مات ، فني ، فرق ، عمي] فمعاني هذه الأفعال غير قابلة للتفاضل ، وقس على ذلك سائر

أفعال التعجب في الأمثلة السابقة .

بناء صيغنا التَّعَجَّب إذا اُخْتَلَّ شرط من الشروط

⊗ لعلك تسأل كيف تبنى صيغنا التَّعَجَّب إذا اُخْتَلَّ في الفعل شرط من الشروط السابقة لتتعرف بناء صيغتي التَّعَجَّب في حال اُخْتَلَّ شرط من الشروط الأخرى تأمل الأمثلة الآتية

١. ما أحسن إتقان الممثل المسرحي دوره
وما أحسن أن يتقن الممثل المسرحي دوره
٢. ما أروع كون الجو معتدلاً
وما أروع أن يكون الجو معتدلاً
٣. ما أشد خضرة الزرع
وما أشد أن يخضر الزرع
٤. ما أجمل أن يقال الحق دائماً
٥. ما أعظم ألا ينسى الرجل وطنه .

⊗ تأمل الأمثلة الثلاثة الأولى تجد صيغة التَّعَجَّب القياسية في كل منها جاءت من الأفعال [اتقن ، كان ، خضر] ، ففي المثال الأول نلاحظ أن الفعل غير ثلاثي وفي الثاني جاء الفعل ناقصاً، أما في الفعل الثالث فإن الوصف منه على وزن أفعل الذي مؤنثه [فعلاء] [أخضر _ خضراء]

أعد النظر في كيفية بناء التَّعَجَّب القياسي من تلك الأفعال ، تجد أننا في كل حالة منها نتوصل إلى التَّعَجَّب بأن نأتي بصيغتي: [ما أفعله] ، [أفعل بـ] من فعل مناسب للسياق ومتسوف الشروط السابقة [حسن ، روع ، شد] ثم نأتي بمصدر الفعل المراد التعجب منه صريحاً أو مؤوفاً .

⊗ تأمل المثالين الأخيرين تجد صيغتي التعجب فيهما جاءتا من الفعلين [يقال ، ولا ينسى] فالفعل [يقال] جاء مبنيًا للمجهول ، والفعل [لا ينسى] جاء منفيًا ونتوصل إلى التَّعَجَّب في الحالتين بأن نأتي بفعل مناسب للسياق مستوفٍ للشروط ، ثم نأتي بالمصدر المؤول من [أن والفعل] ولا يصح هنا المصدر الصريح كما هو مبين في الأمثلة السابقة . أما إذا كان الفعل جامداً غير متصرف [نعم ، وبئس ، وعسى] فلا يتعجب منه مطلقاً وكذا الحال إذا كان معناه غير قابلٍ للتفاضل [التفاوت] .

ثانياً : التعجب السماعي

١. قال تعالى
(كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون))
٢. يقول المتفائل : باله من فجر أقبل ! فقم أو سر ؛ فالليل قد مضى
٣. قال الجواهري
لله درك من مهيب وأدع نسر يطارحه الحمام هديلاً
٤. الله الله ! على كرم الحياة وجود الأرض .
٥. ما شاء الله ! لقد أحسنت صنعا ؛ إذ علمت ابنتك علماً نافعا

- ☒ تأمل الأمثلة السابقة تجدها تضمنت معنى التعجب من غير استخدام إحدى صيغتي التعجب القياسيتين ؛ إذ يفهم معنى التعجب في كل منها من السياق .
١. ففي المثال الأول نجد أن جملة الاستفهام قد أدت معنى التعجب ممكن يكفرون بالله تعالى
 ٢. وأما في المثال الثاني [يا له ..] فنلاحظ أن الجملة في الأصل جملة نداء ؛ لأنها بدأت بحرف النداء [يا] لكنها تفيد التعجب
 ٣. أما في الأمثلة الثلاثة الأخيرة فإننا نتبين من سياق الكلام دلالة التعجب باستخدام تراكيب [لله درك] ، [الله ، الله ()] [ما شاء الله !] ومثلها [سبحان الله !] ، [يا إلهي !]

نستنتج مما يأتي

- للتعجب القياسي صيغتان : ما أفعله ! وأفعل بـ
- الفعل الذي تصاغ منه صيغتا التعجب القياسي يجب أن يجتمع فيه الشروط الآتية : أن يكون فعلاً ماضياً ثلاثياً تاماً ، مبني للمعلوم ، مثبتاً ، قابلاً للتفاضل [التفاوت] وليس الوصف منه على وزن [أفعل ومؤنثه فعلاء]
- إذا كان الفعل ناقصاً ، أو غير ثلاثي ، أو الوصف منه على وزن [أفعل ومؤنثه فعلاء] توصلنا إلى التعجب منه باستعمال فعل مناسب مستوف الشروط وجئنا بعده بمصدر المتعجب منه صريحاً أو مؤولاً
- إذا كان الفعل مبنياً للمجهول أو منفيًا توصلنا إلى العجب منه بفعل مناسب مستوف للشروط وجئنا بعده بمصدر الفعل المتعجب منه مؤولاً
- الفعل إذا كان جامداً أو غير قابل للتفاوت لا يتعجب منه مطلقاً
- للتعجب السماعي تراكيب كثيرة تفهم بقريضة السياق ومنها [لله درك] ، [الله ، الله !] [ما شاء الله !] ومثلها [سبحان الله !]

تدريب ١

حلل صيغتي التعجب القياسي [ما أفعله ، أفعل بـ] إلى أركانهما في ما يأتي :

١. قال تعالى
(أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابِ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ)
٢. قال محمد بن يسير
أَخْلَقَ بذي الصبر أن يحظى بحاجته ، ومُدْمِنِ القرع للأبواب أن يلجأ
٣. ما أشجع الجندي المرابط على الحدود للدفاع عن الوطن ! وما أعظم فخر الأمة به ! وما أروع عودته منتصراً إلى أهله !
٤. اثبتت المرأة الأردنية قدرتها على القيادة والريادة فأحسن بها قائدة ماهرة !

الجملة	فعل التعجب أداة التعجب	أداة التعجب فعل التعجب	المتعجب منه
أخلق بذي الصبر	أخلق	الباء	ذي الصبر
أحسن بها	أحسن	الباء	الهاء
{ ما أصبرهم }	ما	أصبر	هم
ما أشجع الجندي	ما	أشجع	الجندي
ما أعظم فخر الأمة	ما	أعظم	فخر الأمة

تدريب ٢

وظف ما يأتي في أساليب تعجبية على صيغتي التعجب القياسيتين
[حسن ، ظرف ، كرم ، صدق ، برعت ، بهج]
حسن : ما أحسن الإيمان ! || ظرف : أظرف بالأطفال ! || كرم : ما أكرم حاتماً !
صدق : أصدق بالإمام ! || برعت : ما أبرع المعلمة ! || بهج : أبهج بالعيد !

تدريب ٣

اجعل ما يأتي أفعال تعجب ، منتبهاً إلى أنها لم تستوف شروط التعجب القياسي
طمأن ، عوتب ، لم يستذكر ، صار ، فرق ، زرق ، بنس
طمأن : ما أجمل طمأنة المرعوب ! || عوتب : ما أغرب أن يعاتب العالم
لم يستذكر : ما أصعب ألا يستذكر الموعد || صار : ما أشد أن يصير الصديق عدواً
فرق : لا يتعجب منه لأنه غير قابل للتفاوت || زرق : ما أحسن زرقه السماء
بنس : لا يتعجب منه لأنه فعل جامد

تدريب ٤

عين أسلوب التعجب السّماوي في ما يأتي

١. قال ابن الفارض
واسأل نجوم الليل: هل زار الكرى جفني، وكيف يزور من لم يعرف؟
 ٢. لله درك يا مروة، من قارئة بارعة!
 ٣. قال امرؤ القيس
فيا لك من ليل كأن نجومه ، بكل مغار الفتل شدت بيذبل .
 ٤. يا لحلاوة اللقاء!
 ٥. قال أمين تقي الدين
سبحان من خبا فيك الصفا، وسل من قلب الصفا جدوك
 ٦. الله الله يا وطني، ما أجملك!
- ١- كيف يزور من لم يعرف ٢- لله درك ٣- فيا لك من ليل
٤- يا لحلاوة اللقاء ٥- سبحان ٦- الله الله

تدريب ٥

ميز أسلوب التعجب القياسي من السماعي في كل مما يأتي

١. قال تعالى « قَتَلَ الْإِنْسَانَ مَا أَكْفَرَهُ » [قياسي]
٢. أجمل بأزهار الحديقة ! [قياسي]
٣. ما أعذب إنشادك الشعر ! [قياسي]
٤. قال الصّمة بن عبد الله بن قشير في الحنين إلى الوطن
بنفسي تلك الأرض ما أطيّب الربا.. وما أحسن المصطاف والمتربعا [قياسي]
٥. لله درّ معلمينا ومعلماتنا ! إنهم يهيئون فرصاً واسعة للنقاش والحوار الهادف . [سماعي]
٦. ما أشقى من رفع حاجته إلى غير الله [قياسي]
٧. قال المتنبي
أبنت الدهر عندي كل بنت، فكيف وصلت أنت من الزحام. [سماعي]
٨. قال عمر بن أبي ربيعة
فيا لك من ليلٍ تقاصر طولهُ ، وما كان ليلى قبل ذلك يقصر [سماعي]
٩. قال أبو دلّامة
ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا وأقبح الكفر والإفلاس بالرجل [قياسي]
١٠. قال أحمد شوقي
ألا حبذا صحبة المكتب وأحب أيامه أحب [قياسي]

تدريب ٦

١. نموذج في الإعراب

ما أجمل الفنون المسرحية !

ما : التعجبية ، اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مقدم وجوباً

أجمل : فعل ماض جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو يعود على ما الفنون : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

والجملة من الفعل والفاعل والمفعول به في محل رفع خبر مؤخر وجوباً للمبتدأ [ما]

٢. أعرب ما تحته خط في ما يأتي :

جاء في رواية [سيرة فتى عربي في أمريكا] للروائية الأردنية رفقة دودين

” ويدركنا الصباح الذي هل بنوره ولاح .. وفي الصباح ابتدرتني [سندي] قائلة مدهوشة ... ما أحلى حديثك

١- يدركنا الصباح

يدرك : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة

نا : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به

الصباح : فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة

٢- ما أحلى حديثك

ما : التعجبية ، اسم تعجب مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

أحلى : فعل ماض جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على (ما)

حديث : مفعول به لفعل التعجب منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف

الكاف : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه

تدريب ٧

اقرأ النص الآتي ثم أجب عما يليه :

الهاشميون ما أروع تاريخهم ! وما أعظم رجالهم ! أكرم بأخلاقهم ! وأجمل بتمسكهم بعقيدتهم ومبادئهم ! لقد سطرُوا أنصع البطولات ، وشيدوا أعظم حضارة ، وقد شهدت لهم بذلك الإنسانية جمعاء ، فما أصدقهم إن عاهدوا ! وما أوفاهم إن وعدوا !

الحكمة ترهبهم والعدالة لا تفارقهم والرحمة لا تنأى عنهم ، لله درهم فهم أحرص الناس على أماناتهم ، فكيف لا تضرب بهم الأمم الأمل في المكرمات السامية والصفات النبيلة ؟

١. ما الصفات التي أثارَت تعجبَ الكاتب ؟

٢. استخراج من النصّ

أ. تركيبين يدلّان على التعجب السّماوي

لله درهم ! || فكيف لا تضر بهم الأمم !

ب- جملة تعجب قياسي على صيغة (أفعل به) وحلها

أكرم بأخلاقهم : ١- أكرم : فعل التعجب ٢- الباء حرف جر زائد ٣- أخلاقهم : متعجب منه

٣- حل جملة (ما أعظم رجالانهم) وأعرها

١- ما : أداة التعجب ٢- أعظم : فعل التعجب ٣- رجالانهم : متعجب منه

ما : التعجبية ، اسم تعجب مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

أعظم : فعل ماض جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتحة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على (ما)

رجالانهم : مفعول به لفعل التعجب منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم وهو مضاف

إليه : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه

تدريب ٨

يروى أن من الأسباب التي أدت إلى وضع النحو العربي أن بنت أبي الأسود قالت له وهما في الصحراء ذات ليل : ما

أجمل السماء [] فقال لها : نجومها، قالت أنا لا أستفهم يا أبتاه بل أتعجب فقال : إذا أردت أن تتعجبي فافتحي فاك

وقولي : ما أجمل السماء []

١. ما الذي جعل أبا الأسود يفهم أن ابنته تستفهم ولا تتعجب ؟ قالت أنا لا أستفهم يا أبتاه بل أتعجب

أعرّب : أ) - ما أجمل السماء؟ ب) - ما أجمل السماء !

أ) ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

أجمل : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف

السماء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة

ب) ما : التعجبية ، اسم تعجب مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

أجمل : فعل ماض جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتحة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره

(هو) يعود على (ما)

السماء : مفعول به لفعل التعجب منصوب وعلامة نصبه الفتحة والفعل والفاعل والمفعول به في محل رفع خبر

للمبتدأ [ما]

تدريب ٩

ما الفرق في المعنى والإعراب بين الجمل التالية مسترشداً بعلامات الترقيم :

١- إباد ما أكرم أبويه . (جملة خبرية تحمل معنى النفي ،

ما : حرف نفي

أكرم : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على إباد
أبويه : مفعول بهم منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالثنى وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر
بالإضافة

٢- إباد، ما أكرم أبويه (جملة تعجب آخرها تعجب،

ما : اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

أكرم : فعل ماضٍ جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتحة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو
أبويه : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالثنى وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر
بالإضافة

٣- إباد ، ما أكرم أبويه؟ (جملة استفهام آخرها استفهام ،

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم

أكرم : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة وهو مضاف

أبويه مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بالثنى وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر
بالإضافة

تدريب ١٠

من الأخطاء الشائعة : ما أخضر الزرع ! بين الخطأ وصوبه

الخطأ : أخضر ؛ لأنه لا يجوز صياغة اسم تفضيل من صفة على وزن أفعل فعلاء صياغة مباشرة

من خلال باستعمال فعلٍ مناسبٍ مستوفٍ الشروطِ وجئنا بعده بمصدر المتعجب منه صريحاً أو مؤولاً

الصواب : ما أجمل خضرة الزرع! أو ما أروع أن يخضر الزرع !

تدريب ١١

أبد رأيك في المسألة الآتية موظفاً صيغتي التعجب اللتين درستهما : أين تفضل إتمام الدراسة الجامعية : أفي الأردن أم في الخارج ؟
ما أرقى الدراسة بالأردن ! أعظم بالأردن دراسة

تدريب ١٢

تبادل الأدوار مع زملائك : فيعطي أحدكم جملة التعجب على الصيغة القياسية [ما أفعله] وآخر يجريها على الصيغ الأخرى [أفعل بـ] وثالث يبين أركان أسلوب التعجب فيهما .

الوحدة الخامسة التّصغير

أولاً : دلالات التّصغير

اقرأ ما يأتي :

١. قال الشاعر : تعلم يا شويعر كيف تهجو ودعك من الخنا فرأى شاباً

٢. اقرأ الكُتيب المرفق مع الغسالة قبل تركيبها أو صيانتها.

٣. الصدقة نفعها عظيم، ولو بدرهمات.

٤. قال الحكم بن أبي الصلت : عطفت حناياه دوين سمانه عطف الأهلّة والحواجب والقسيّ

٥. غادر المتفرجون بعيد المباراة بانتظام.

٦. كان الرسول صلى الله عليه وسلم عطوفاً بالصغار، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله

عليه وسلم يأتينا فيقول لأخ لي، وكان صغيراً : "يا أبا عمير".

تأمل السماء التي تحتها خط في الأمثلة تجدها تتفق في [ضم الحرف الأول وفتح الثاني وتسكين آيائه].

انظر الأسماء مرة أخرى تلاحظ أنها مأخوذة من الأسماء (شويعر من شاعر) و(كُتيب من كتاب) و (دريهمات من دراهم) و.... ؛ فلذا تسمى الأسماء التي تحتها خط أسماء مصغرة، [وهي بديل عن الوصف بكلمة (صغير أو قليل)، ويؤتى بها لبيان معانٍ معينة.]

☒ أنعم النظر في المثال الأول تجد ان سياق الكلام أظهر دلالة التحقير وتقليل الشأن في الاسم المصغر،

☒ وفي الثاني ظهرت دلالة جديدة لصيغة التصغير، فـ (الكُتيب) صغير حجمه بالمقارنة مع (الكتاب)،

الأوراق الكاملة في اللغة العربية التخصص المستوى الثالث إعداد الأستاذ باسل الناظور

⊗ وفي الثالث دل على (تقليل العدد)، وهذه الدلالة تأتي مع الجمع.

⊗ وأما المثالان الرابع والخامس فقد دل تصغير (دوين) على تقريب المكان (أي قرب مكان السماء)،

⊗ ودل تصغير (بُعِيد) على تقريب الزمان (أي بعد المباراة)، وهما من الظروف.

⊗ في حين دل الاسم المصغر (عُمير) في المثال الأخير على (التحبيب).

نستنتج ما يأتي :

- التّصغير : صيغة مخصوصة تطرأ على بينة السماء العربيّة؛ للدلالة على معانٍ تُفهم من السياق، هي :
- التحقير وتقليل الشأن.
- تقليل الحجم أو العدد.
- تقريب المكان أو الزمان.
- التحبيب.

تدريب ١

ما المعنى الذي أفاده التصغير في ما تحته خط في كل مما يأتي :

١. قال تعالى : " وَإِذْ قَالَ لِقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَبْنِي لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ "
 ٢. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن، حسبك يا ابن آدم لقيمات يقمن صلبك، فإن كان لا بد فطعت طعام، وثلاث شراب، وثلاث نفس " .
 ٣. تمكن رجال الدفاع المدني من إطفاء الحريق قبيل انتشاره في الغابة.
 ٤. يتألف جهاز المناعة من كريات الدم البيضاء والحمراء.
 ٥. من سمات العالم أنه متواضع، أما العويلم فتطغى عليه سمة استكبار الجاهل.
١. يا بُنَيَّ : تحبيب ٢. لقيمات : تقليل العدد ٣. قبيل انتشاره : تقريب الزمان
٤. كريات : صغر الحجم ٥. العويلم : التحقير وتقليل الشأن

” اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ”

ثانياً : تصغير الاسم الثلاثي :

اقرأ ما يأتي :

١. جاء في المثل : " أنجُ سَعِدٌ، فقد هلكَ سَعِيدٌ "
٢. قال الحطيئة : أرسم ديارٍ من هنيئةٍ تعرفُ بأسقفٍ من عرفانه العين تذرِفُ.
٣. قالت الأم لطفلتها : ما أجمل التويج الذي يعلو رأسك، يا صغيرتي !
٤. أحيى، إن المعاملة الحسنة جواز سفرٍ تحل به في قلوب الناس.
٥. قال الشاعر : جرى نزارٌ كمعددٍ للسدى كما جرت على العصبية العصا
٦. قال الخليل بن أحمد الفراهيدي : أبلغ سليمان أيّ عنك في سعةٍ وفي غنى أيّ لست ذا مالٍ.
٧. " إن من الشعر مسكاً وعنبراً، يسافر إلى سويداء قلبك ويبحر "
٨. (زهيرة بغداد) أول مجلة عربية صدرت في العراق في ٢٥ من آذار سنة ١٩٠٥.
٩. قال أبو النصر الأسدي : أحب الأرض تسكنها سليمي وإن كانت توارثها الجدوب

- ⊗ تأمل كلمة (سعيد) في المثال الأول تجدها جاءت على صيغة (فعليل) بعد تصغير الاسم (سعد) وهو اسم ثلاثي، ومثله جبل : (جبيل)، وذئب (ذؤيب)، ودب : ديب.
- ⊗ والاسم الثلاثي (هنيئة) في المثال الثاني هو مصغر الاسم المؤنث (هند) الذي لم تلحقه علامة التانيث، ولكن بعد تصغيره ألحقت بآخره تاءً مربوطة. وهكذا تصغير شمس : شميسة، وعين : عيينة؛ فالتصغير يعيد تاء التانيث للاسم.
- ⊗ أنعم النظر في الاسم المصغر (تويج) في المثال الثالث تجد أنه قبيل التصغير (تاج) ثانيه ألف فعند تصغيره ردت الألف إلى أصلها الواوي؛ لأنه من (توج). وإذا أردت تصغير (ناب) تصبح نييب؛ فأصل الألف ياء، وذلك من الجمع (أنياب). فنقول في تصغير نار : نؤيرة، وغار : غؤير، وباب : بؤيب.
- ⊗ وفي المثال الرابع الاسم (أحيى) تصغير للاسم (أخ) وهو اسم ثلاثي محذوف اللام، أصله (أخو)؛ لأن المثني أخوان، وعند تصغيره رد المحذوف إليه، فأصبح الاسم (أخيو)، ثم قلبت الواو ياءً، وأدغمت مع ياء التصغير.
- ⊗ وأما إذا كان المحذوف ياءً، مثل (يد) التي مثنأها (يديان) نقول : (يديه) بإدغام الياءين معاً، وهكذا في تصغير دم : دمي، وابن : بني.
- ⊗ والاسم (العصية) في المثال الخامس تصغير للاسم (العصا) الذي ينتهي بالألف وعند تصغيره قلبت الألف ياءً وأدغمت مع ياء التصغير. وإذا انتهت الكلمة بالواو، نحو : (دلو) قلبت الواو ياءً وتدغم مع ياء التصغير؛ فتصبح (دلي)، وإذا انتهى الاسم بياء قبلها ساكن، مثل : (ظبي) تدغم الياءان لتصبح (ظبي). ومثل هذه الأسماء : (فتى : فتي، وحلو : حلي، وهدي : هدي).

الأوراق الكاملة في اللغة العربية التخصص المستوى الثالث إعداد الأستاذ باسل الناظور

☒ والآن انظر إلى الأسماء المصغرة (سليمان، سويداء، زهيرة، سليمة) في الأمثلة الأربعة الأخيرة تجد أنها تصغير لكل من الاسم الثلاثي الذي زيد على آخره الألف والنون (سلمان)، أو الألف الممدودة (سوداء)، أو التاء المربوطة (زهرة)، أو الألف المقصورة (سلمى)، وعند تصغيرها نُصغر الحروف الثلاثة الأولى على صيغة (فُعَيْل) ثم نضيف الزوائد لها.

نستنتج ما يأتي :

- الاسم الثلاثي يُصغَّر على وزن (فُعَيْل).
- الاسم الثلاثي المؤنث غير المختوم بتاء التانيث تلحقه التاء عند التصغير.
- الاسم الثلاثي الذي ثاني حرف الألف فإنه يردُّ (أي حرف الألف) إلى أصله عند التصغير.
- إذا كان الاسم ثنائياً (أي من حرفين) فإننا عند التصغير نردُّ إليه الحرف الثالث المحذوف (الواو أو الياء).
- إذا انتهى الاسم الثلاثي بحرف الألف أو الواو فإنهما يُقلبان ياءً، ويُدغمان مع ياء التصغير، وإذا انتهى بحرف الياء فإنه يُدغم مع ياء التصغير.
- يُصغر تصغير الاسم الثلاثي كل اسم مختوم بـ (ألف ممدودة، أو ألف مقصورة، أو تاء مربوطة، أو ألف ونون) إذ تُصغَّر الحروف الثلاثة منه على (فُعَيْل) ثم تُردُّ إليه الزوائد.

تدريب ٢

صغِّر الأسماء الآتية مع الضبط التام :

سهل، قط، رعد، ثوب، نجوى، فتى، نجلاء، راحة، عمران، وردة.

سهل : سهَيْل || قط : قَطِيْط || رعد : رُعَيْدَة || ثوب : ثُوْبِيْب || نجوى : نُجْيَا || فتى : فُتْيِي
نجلاء : نُجْيَلَاء || راحة : رُوَيْحَة || عمران : عَمِيْرَان || وردة : وُرَيْدَة

تدريب ٣

ما مَكْبَرُ الأسماء الآتية ؟

فُدَيًّا، نَعِيمَان، بَلِيدَة، دَوِيرَة، جَزِي ّ، كَرِيَّة، الجَبِيهَة، حَذِيْفَة، أبو ذؤيب

فُدَيًّا : فدوى || نَعِيمَان : نعيمان || بَلِيدَة : بلدة || دَوِيرَة : دار || جَزِي ّ : جزء

كَرِيَّة : كرة || الجَبِيهَة : الجبهة || حَذِيْفَة : حذفة

تدريب ٤

استخرج الأسماء المُصغرة في كل مما يأتي ، و اذكر مكبر كل منها :

١. قال تعالى : " يَا بَنِي آدَمِ الصَّلَاةَ وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ "
٢. قال أوس بن حجر : فُويقُ جَبيلٌ شامخُ الرأسِ لم يكنْ لِيبلغه حتى يكلُ ويعملا
٣. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أرحمُ أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدهم في أمر الله عمرُ، وأصدقهم حياء عثمانُ، وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب "
٤. امتدح اسحاق الموصلي أبا عبيدة أحد علماء اللغة، فقال : عليك أبا عبيدة فاصطنعه فإن العلمَ عند أبي عبيدة
٥. قال أبو فراس الحمداني : أبنيّتي لا تجرعي كل الأنام إلى ذهاب
٦. قال الأعشى : ودع هُريرة إن الركب مرتحل وهل تطيق وداعاً أيها الرجلُ
٧. قال الفحيف العقيلي بمدح حكيم بن المسيب القشيري :
إذا رضيت علي بنو قشيرٍ لعمر الله أعجبتني رضاها
٨. من الرحالة المشهورين ابن جبير فقد نقل صوراً دقيقة للمجتمعات التي ارتحل إليها في القرن السادس الهجري .
 - ١ . بني || فُويق : فوق ، جبيل : جبل ٣ . || أبي : أب
 - ٤ . عبيدة : عبدة ٥ . أبنيّة : ابنة ٦ . هُريرة : هرة
 - ٧ . الفحيف : قحف ، قشير : قشر ٨ . جبير : جبر

ثالثاً : تصغير الاسم الرباعي :

اقرأ ما يأتي :

١. قال المتنبي في كافور : أخذت بمدحه فأريت لهواً مقالِي للأحميق يا حكيم
٢. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خير نساء العالمين : مريم بنت عمران، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم، وآسية امرأة فرعون . "
٣. كثير عزة من شعراء الغزل العذري .
٤. جاء في المثل الذي يضرب لمن لا يصبر : " غزِيلٌ فَقْدٌ طَلًا "
٥. تقع القنيطرة الأردنية في نواء الجزيرة وتشتهر بالزراعة البعلية .
٦. في متحف مصر صويلجان ذهبي يمثل العهد الفرعوني .
٧. لخيفساء الأرض فوائد بيئية .

☒ أعم النظر في كلمة (أحمق) في المثال الأول تجدها اسماً مصغراً لاسم رباعي هو (أحمق)، وجاء الاسم المصغر على صيغة (فُعَيْل) بضم الأول وفتح الثاني وإضافة ياء التصغير وكسر ما بعدها نحو زُخْرِف : زُخْرِيف .

☒ تأمل الاسم المصغر في المثال الثاني (خويلد) تجد ثانيه واواً قلبت عن ألف، فهو تصغير للاسم (خالد) ومثله صانع : صَوْنِج .

☒ انظر إلى الاسمين المصغرين (كثير، وغزِيل) في المثالين الثالث والرابع تجد أن (كثير) مصغر الاسم (كثير) و (غزِيل) مصغر (غزال)، فقد جاء الحرف الثالث في الاسم الكبير ياء أو ألفاً، فعند تصغير (كثير) أدغمت الياء مع ياء التصغير، وأما (غزال) فقلبت الألف ياء، ثم أدغمت مع ياء التصغير .

وإذا صغرنا (عجوز) قلبت الواو ياء، ثم تدغم مع ياء التصغير فتصبح هكذا : (عجِين) .

☒ الحظ الأسماء المصغرة في الأمثلة من الخامس إلى السابع تجدها قد انتهت إما بتاء مربوطة (القنيطرة)،

وإما بألف ونون (صويلجان)، وإما بألف ممدودة (خيفساء)، وإذا حذف الروائد ودتها أسماء رباعية، لذا تُصغر تصغير الرباعي الجرد، ثم تُرد إليها الروائد بعد تصغيرها .

نستنتج ما يأتي :

- الاسم الرباعي يصغر على صيغة (فُعَيْل).
- إذا كان الحرف الثاني من الاسم الرباعي ألفاً فإنه يقلب واواً.
- إذا كان الحرف الثالث من الاسم الرباعي ألفاً أو واواً فإنهما يقلبان ياء، ويدغمان مع ياء التصغير، وأما إذا كان الحرف الثالث ياء فيدغم مع ياء التصغير.
- يُصغّر تصغير الاسم الرباعي كل اسم مختوم بـ (ألف ممدودة، أو تاء مربوطة، أو ألف ونون)، إذ تُصغّر الحروف الأربعة الأولى منه، ثم تردُّ إليه الروائد.

تدريب ٥

صغر الأسماء الآتية مع الضبط التام :

عجول : عجيل || خندق : خنيق || غدير : غدير || محبرة : محبرة || صاحب : صويحبر || عفران : زعفران || كتاب : كتيب

تدريب ٥

استخرج الاسم المصغر مما يأتي

١. قال أبو حيان التوحيدي في كتاب " وما قدر كُويتب يردُّ مع صاحبه لا سن له ولا شهرة ولا إفضال ولا توسع

٢. قال النجاشي الحارثي

قُبَيْلَةٌ لَا يَغْدِرُونَ بِذِمَّةِ وَلَا يَظْلِمُونَ النَّاسَ حَبَّةَ خَرْدَلٍ

٣. قال جرير

ورجا الأخطل من سفاهة رأيه . ما لم يكن وأب له لينالا

قدنا خريمة قد علمتم عنوة . وشتا الهديل يمارس الأغلالا

٤. فجبت من عقر ب تحمل على ظهرها عقيراء

٥. قال الكاتب عماد الدين الأصبهاني

في هذه الدار قلبي رهن بحب غريل

أسأل دمعى وألوى عنى بخد أسيل

مازحته فرماني بسهم طرف كحيل

كُويتب || قُبَيْلَةٌ || الأخطل || خريمة || الهديل || عقيراء || غريل || أسيل || كحيل

رابعاً : تصغير الأسم الخماسي والمركب الإضافي

اقرأ ما يأتي :

١. الرَمِيمِين من قرى محافظة البلقاء، تمتاز بشألاتها وكثرة أشجارها.
٢. عزل الحجاجُ عبِيدُ الله بن أبي عَصِيْقِر عن المدائن.
٣. استعان الباحث الإحصائي بحويِّسب متطور.
٤. اتخذت مُويِّقيتاً دقيقاً ينبهنِي كل صباح.

✗ تأمل الاسم (الرَمِيمِين) في المثال الأول تلحظ أنه تصغير للاسم (رَمَان)، وهو اسم خماسي رابعه حرف علة (ألف)، فصغّر على صيغة (فُعَيْعِل) بقلب ألفه ياء.

✗ الحظ الاسم المصغر (عَصِيْقِر) في المثال الثاني تجد أنه تصغير للاسم (عصفور)، جاء رابعه حرف علة (واو)، فقلبت الواو ياء عند التصغير. أما إن كان رابعه ياء فتبقى كما هي، فنقول في تصغير عفریت : عْفِيریت، وبشكير : بَشِكِير.

✗ انظر إلى الاسم المصغر (حُويِّسب) في المثال الثالث تجد أنه تصغير للاسم (حاسوب) الذي ثانيه ألف، وعند تصغيره قلبت الألف واواً، وأما الحرف الرابع (الواو) فقلب ياء كما ذكرنا سابقاً. وفي المثال الرابع تلحظ أن الاسم (مُويِّقيت) هو تصغير للاسم (ميقات) الذي ثانيه ياء منقلبة عن واو بدليل (وقت) فعند تصغيره ترد الياء واواً، وتقلب الألف الرابعة ياء. ومثله ميران : مُويِّرين. ارجع إلى المثال الثاني تجد أن الاسم المركب تركيباً إضافياً (عَبِيدُ الله) هو تصغير للاسم (عبد الله) إذ صغر صدره بتطبيق أحكام التصغير عليه. وهكذا نقول في تصغير تاج الدين : تُوِيِّج الدين، وعماد الدين : عُمَيْد الدين.

نستنتج ما يأتي :

- الاسم الخماسي :
- الذي رابعه حرف علة (ألف، واو، ياء) يصغر على صيغة (فُعَيْعِل).
- إذا كان ثانيه ألفاً تقلب واواً.
- إذا كان ثانيه ياء منقلبة عن واو ترد واواً عند التصغير.
- الاسم المركب تركيباً إضافياً يصغر صدره فقط، وتطبق عليه أحكام التصغير.

تدريب " ٧ " :

صغّر الأسماء الآتية مع الضبط التام :

ميراث، ناقوس، مفتاح، منديل، بدر الدين، منشار، مخروط، جمال الدين.

ميراث : مَوِيرِثُ || ناقوس : نَوَيْقِيسُ || مفتاح : مَفْتِيحٌ || منديل : مَنِيْدِيلٌ ||

بدر الدين : بُدَيْرُ الدِّينِ || منشار : مَنِيْشِيرٌ || مخروط : مَخْرُوْطٌ || جمال الدين : جَمِيْلُ الدِّينِ

تدريب " ٨ " :

ما مكّبر الأسماء الآتية ؟

مزيريب، نويطير، دويرة الأرقم، سيف الدولة

مزيريب : مَزْرِيْبٌ || نويطير : نَوَيْطِيْرٌ || دويرة الأرقم : دَوِيْرَةُ الأَرْقَمِ || سيف الدولة : سَيْفُ الدَّوْلَةِ

خامساً : تصغير الجمع

١. قال أبو فراس الحمداني : وقال أضحابي : الفرار أو الردى؟ فقلت : هما أمران أحلاهما مر.

٢. سرنا في سفرنا بين جبالٍ وسهولٍ وأقنيةٍ وثغورٍ، ووقفنا عند أهل القرى للقرى.

٣. ترعى المجلة المدرسية الكويتيين الناشئين من الطلبة والمجتمع المحلي.

٤. قال أيمن اللبدي :

إن في قلبي سويعات كلام.

يا ملاكي هدني عصر الفراق

ربما حانت سويعات اللقاء

٥. تجمع المجالس الأدبية كتاباً وشعراء وشويعرين

الأوراق الكاملة في اللغة العربية التخصص المستوى الثالث إعداد الأستاذ باسل الناظور

☒ تأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة تجدها أسماء مجموعة ومصغرة، فكيف صغرت؟ ارجع إلى المثال الأول تجد أن (أصحاب) تصغير (أصحاب) وهو جمع قلة صغر على لفظه، ولا يُنظر إلى مفرده، ومثله من جموع القلة (علمة) تصغيره (علمة)، وأنهر) : (أنهر)، وأرغفة) : (أرغفة).

☒ وفي المثال الثاني تجد أن (جبال) تصغير (جبال) وهو من جموع الكثرة، فعند تصغيره صغر مفرد (جبال)؛ وجمع جمع مؤنث سالماً؛ لأنه غير عاقل، وعند تصغير الاسم (شعراء) في المثال الخامس، وهو من جموع الكثرة صغر مفرد (شاعر على شوي) ثم جمع مذكر سالماً (شُوعرين)؛ لأنه عاقل.

☒ أنعم النظر في في الاسم المصغر (الكويّبين) في المثال الثالث تجده تصغيراً للاسم (كاتبين) وهو جمع مذكر سالم، صغر مفرد (كاتب) على (كويّيب) وردت إله علامة الجمع. ومثله الاسم (سوي) عات) في المثال الرابع فهو تصغير للجمع (ساعات) وهو جمع مؤنث سالم، صغر مفرد (ساعة) على (سويعة)، ثم ردت إليه علامة الجمع.

نستنتج ما يأتي :

- جمع القلة يُصغر على لفظه.
- جمع الكثرة يُصغر مفرد، فإن كان مذكراً عاقلاً جمع جمع مذكر سالماً، وإن كان مؤنثاً أو غير عاقل جمع جمع مؤنث سالماً.
- جمعاً المذكر والمؤنث السلطان يُصغر مفردهما، ثم تُرد إليهما علامة الجمع.

تدريب " ٩ "

صغر الجموع الآتية مع الضبط التام :

أسطر، ركبان، جفنا، أطعمة، خبراء، صبية، أفسان، ورق

أسطر : أسيطر || ركبان : رويكبون (أو رويكبين) || أطعمة : أطيعمة || جفنا : جفينا

|| خبراء : خويبرون أو خويبرين || صبية : صبيبة || أفسان : أفيضان || ورق : وريقات

تدريب " ١٠ "

هات مصغراً الأسماء الآتية، بصيغة الجمع المناسبة :

نخلة، رجل، ظريف، كأس، ناقد

نخلة : نخيلات || رجل : رجيلون || ظريف : ظريفون || كأس : كؤيسات || ناقد : نويقدون

« اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا »

تدريب ١١

استخرج الأسماء المصغرة في ما يأتي، ثم اذكر مكبرها :

١. قال عمرو بن كلثوم : قريناكم فعملنا قراكم قبيل الصبح مرداة طحونا
٢. عرض في متحف عمان أبيق خزي يعود إلى العصور القديمة.
٣. أم أذينة هي من أحياء عمان.
- قبيل : قبل || أبريق : إبريق || أذينة : أذن

تدريب ١٢

اقرأ النص الآتي، ثم أجب عما يليه :

قال الراعي النميري، يخاطب عبد الملك :

قَالَتْ خَلِيدَةَ مَا عَرَكَ وَلَمْ تَكُنْ	قَبْلَ الرَّقَادِ عَنِ الشُّوْنِ سُوُولَا
أَخْلِيدَ إِنَّ أَبَاكَ ضَافٌ وَسَادَهُ	هَمَانَ بَاتَا جَنِبَهُ وَدَخِيلَا
إِنِّي حَلَفْتُ عَلَى يَمِينِ بَرَّةٍ	لَا أَكْذِبُ الْيَوْمَ الْخَلِيفَةَ قَيْلَا
مَا إِنْ أَتَيْتَ أَبَا خُبَيْبٍ وَأَفْدَا	يَوْمًا أُرِيدُ لِبَيْعَتِي تَبْدِيلَا
وَلَا أَتَيْتَ نَجِيدَةَ ابْنَ عُوَيْمِرٍ	أَبْغِي الْهَدْيَ فَيُرِيدَنِي نَضِيلَا

١) استخرج مثالا على كل مما يأتي :

١. اسم مصغر ثلاثي مذكر : النميري ، خبيب
٢. اسم مصغر ثلاثي مؤنث تأنينا لفظيا : نجيدة
٣. اسم مصغر ثلاثي مؤنث حقيقيا : خليدة
٤. اسم مصغر رباعي : عويمر
٢. بين دلالة التصغير في الأبيات السابقة : التحجب
٣. صغر ما تحته خط مع الضبط :
٤. الشُّوْنِ : الشُّوْنَاتِ | سُوُولَا : سُوَيْلٍ | أَبَاكَ : أَبَيْكَ | جَنِبَهُ : جُنَيْبَهُ || بَرَّةٍ : بُرَيْرَةٍ | تَبْدِيلَا : تَبْدِيلٍ | الْهَدْيِ : الْهَدْيِ

٥) أعرب الجملة الآتية من البيت الثاني :

ضَافٌ وَسَادُهُ هَمَانٌ

ضاف : فعل ماضٍ مبني على الفتحة

وساد : مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف

إليه : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه

همان : فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى

٦) لماذا لا تعد (دخيلاً) تصغيراً مع أن ثالثها ياء ساكنة قبلها حرفان؟

لأن أولها ليس مضموم

[محذوف من الدليل]

٧) أراد أحد زملائك تصغير كلمة (وافداً) في النص على (وفيد). أثبت له أن تصغيره غير صحيح، ثم اذكر له الصواب معللاً

ما ذهبت إليه.

تصغير وافد ليس وُفَيْدَ خطأً ، الصواب وُوفَيْدٌ نقب الألف الثانية واو في الاسم الرباعي.

[محذوف من الدليل]

الوحدة السادسة : ” الإضافة ”

- الإضافة نسبة بين اسمين، يُسمى الأول منهما مضافاً، والثاني مضافاً إليه.
- تتكون الإضافة من ركنين :
- أ. المضاف، ويُعرب بحسب موقعه من الجملة.
- ب. المضاف إليه، وحكمه الجرّ.
- تُحذف من المضاف : أل التعريف، والتنوين، ونون التثنية أو الجمع.

اقرأ ما يأتي :

١. قال كعب بن زهير :
- لا تأخذني بأقوال الوشاة فلم أذنب وإن كثرت في الأقاويل
٢. مما تعنيه المواطنة الحقّة أن يقوم المواطن بواجباته بإخلاص.
٣. قال تعالى : ” إنا مرسلو الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ”

تأمل الكلمتين التي تحتها خط في المثال الأول (أقوال الوشاة) تجدهما اسمين، وضّح المثال الثاني منهما معنى الأول، فكلمة (أقوال) في الأصل نكرة، ومنونة (أقوال)، ولكن حين قلنا : (أقوال الوشاة) أضحت الكلمة دالة على أقوال بعينها، وحذف تنوينها، وفي هذه الحالة تكون الكلمة الأولى مضافاً والثانية مضافاً إليه، وصارت الكلمتان معاً تدلان على مدلول واحد. وكذلك الأمر في المثال الثاني فقد جاء المضاف اسماً نكرة (واجبات) مضافاً إلى ضمير (الهاء)، وإذا اتصل الضمير بالاسم اتصالاً مباشراً فإنه يكون مبنياً في محل جر مضاف إليه.

أما إذا تأملت الكلمتين التي تحتها خط في الآية الكريمة (مرسلو الناقة) تجد المضاف جمع مذكر سالماً (مرسلون) وقد حُذفت نونه عند الإضافة، والحال نفسها إذ جاء المضاف مثنى فإن نونه تُحذف عند الإضافة، كما في قوله تعالى : ” تَبَّتْ يدا أبي لهبٍ وتَبَّ، ما أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وما كَسَبَ ”

ويُعرب المضاف بحسب موقعه في الجملة، أما المضاف إليه فيكون مجروراً أو في محل جر.

تدريب ١

اجعل كل كلمة مما يلي مضافا أو مضافا إليه في جملة مفيدة

- ❖ شرب الماء مفيد | ماء النهر عذب
- ❖ أنجزت مشروع التخرج | حضر مهندس المشروع
- ❖ نحب عيش السلام | سلام الله عليك
- ❖ أسقط الجيش طائرة العدو | قدمت مضيئة الطائرة لي فجان قهوة
- ❖ كان من صفاته جميل الوجه | لا تصاحب ناكر الجميل
- ❖ كرمني مدير المدرسة | في النحو مدرستان : مدرسة البصرة ومدرسة الكوفة

تدريب ٢

عين المضاف والمضاف إليه في ما يأتي

١. قال تعالى ((كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ))
المضاف : كل ، ذائقة ، أجور ، يوم ، متاع
المضاف إليه : نفسي ، الموت ، الضمير الكاف ، القيامة ، الغرور
٢. المرء بأصغريه : قلبه ولسانه
المضاف أصغري ، قلب ، لسان
المضاف إليه : الضمير المتصل الهاء
٣. قال المتنبي

وتأتي على قدر الكرام المكارم

على قدر أهل العزم تأتي العزائم

المضاف : قدر ، أهل ، قدر

المضاف إليه : العزم ، الكرام

٤. لا تبال بحاسديك ، وامض نحو هدفك

المضاف : حاسدي ، هدف ، نحو

المضاف إليه : الضمير المتصل الكاف . هدف

٥. قال مؤيد الدين الطغرائي

أخاك أخاك فهو أجلُّ دُخْرًا إذا نابتك نائبة الزمان

المضاف : أcha ، أcha . أجلُّ نابت ، نائبة

المضاف إليه : الضمير المتصل الكاف . الزمان

٦. قال البارودي :

في نَجَّةِ البحرِ ما يغنى عن الوشلِ [الوشل : القليل]

المضاف : نَجَّةِ

المضاف إليه : البحر

صور المضاف إليه وما يلازمها من الأسماء

١. قال الشاعر

وكلُّ مسافرٍ سيؤوبُ يوماً إذا رُزِقَ السَّلامَةَ والإيابا

٢. الأديبان مؤنس الرزاز وهاشم غرايبة كلاهما من أدباء الأردن المبدعين

٣. قال تعالى : «وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ

سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ » سورة الأنعام ، الآية ١٢٤

⊗ تأمل ما تحته خط في المثالين الأول والثاني تجد المضاف إليه فيهما اسماً مفرداً ، ففي المثال الأول جاء اسماً

ظاهراً [المسافر] ،

⊗ أما في المثال الثاني فقد جاء ضميراً ، وجاء المضاف فيه [كلا] ، وتعرب [كلا] في حالة إضافتها إلى الضمير

ملحقة بالثنى [ومثلها كتنا] ، أما إذا أضيفنا إلى اسم ظاهر تعرب إعراب الاسم المقصور .

كما في قوله تعالى «كَلِمَاتُ الْجَنَّتَيْنِ أَتَتْ أَكْهَأَ وَلَمْ تَنْظَمْ مِنْهُ شَيْئاً وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا » سورة الكهف ، الآية (٣٢)

وثمة أسماء غالباً ما تلازم الإضافة إلى المفرد

- ❖ [قبل] فنقول : وصلتكَ قبل المغرب
- ❖ بعد كما في قوله تعالى «أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۗ فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ۗ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ ۗ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۗ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ...» سورة البقرة ٢٥٩
- ❖ وقد ينقطع الظرفان (بعد) و (قبل) عن الإضافة ويبينان على الضم
- ❖ كما في قوله تعالى : (فِي بَعْضِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ) سورة الروم

❑ ومن الأسماء التي تلازم الإضافة إلى المفرد أيضاً (أي) الشرطية والاستفهامية.

فالشرطية كما في : أي إنسان تكرم يكرمك. فنلاحظ أنها أضيفت إلى اسم ظاهر.

أما الاستفهامية فكقول النابغة : ولست بمستبق أحداً لا تلمه على شعث أي الرجال المهذب وقد أضيفت إلى (الرجال) وهو كما تلاحظ اسم ظاهر.

❑ أما الظرف (مع) فيلازم الإضافة إلى المفرد، ولا يضاف إلى الجملة، وتتحدد دلالاته على الزمان أو المكان

من المضاف إليه. ومنه قوله تعالى : «إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا»

وإذا سألت : هل للمضاف إليه أشكال أخرى؟ تجد الإجابة بعد تأمل المثال الثالث.

تأمل ما تحته خط في المثال الثالث تجد المضاف إليه (جملة) وليس اسماً مفرداً.

❑ أعد النظر في التركيب تجد المضاف (حيث) وهو ظرف مكان مبني ويختص بالإضافة إلى الجمل. ولعرفة

ظروف أخرى تختص بالإضافة إلى الجمل تأمل ما يأتي :

- قال تعالى : « وَالضُّحَىٰ ، وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ »

- جئت إذ هطل المطر.

تجد المضاف إليه في الآية الكريمة والمثال الذي بعدها جملة، وأن المضاف في الآية الكريمة (إذا)، وهو ظرف مبني

للدلالة على المستقبل. وفي الجملة الثانية تجد أن الظرف (إذ) وهو ظرف زمان مبني على السكون يدل على

الزمان الماضي، أضيفت إليه الجملة (هطل المطر). فالظرف (حيث، إذ، وإذا) تختص بإضافتها إلى الجمل

نستنتج ما يأتي :

للمضاف إليه صورتان، هما :

١. مضاف إليه مفرد : يكون اسماً ظاهراً، أو ضميراً.

٢. ومضاف إليه جملة بعد : (حيث، إذ، إذا).

تدريب ٣

عين المضاف والمضاف إليه في ما يأتي ثم بين صور المضاف إليه في كل مما يأتي

١. قال تعالى ((ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب))
٢. تشتاق نفسي للجلوس على نهر اليرموك حيث تهب رياح المعركة الخالدة .
٣. قال الشاعر :
فهل يزول حداد الليل عن أفقٍ وهل يكون نصح بعده أفقٍ
٤. الأشجار يانعة على ضفتي النهر
٥. فاطمة وأمل كتاهما استحققتا جائزة التفوق .
٦. قال المتنبي
إذا رأيت نيوب الليث بارزةً .. فلا تظنن أن الليث يبتسم
٧. الهاشميون تسير معهم العزة والكرامة حيث حلوا
٨. قال إيليا أبو ماضي
يا أخي لا تمل بوجهك عني ما أنا فحمة ولا أنت فرقد
٩. قال ابن حزم الأندلسي :
يسافر علمي حيث سافرت ويصحبني حيث استقلت النجب

الأوراق الكاملة في اللغة العربية التخصص المستوى الثالث إعداد الأستاذ باسل الناظور

المضاف	المضاف إليه	صورة المضاف إليه
رب	نا	ضمير متصل
قلوب	نا	ضمير متصل
بعد	إذ	اسم مفرد (ظرف)
إذ	هديتنا	جملة فعلية
لدى	ك	ضمير متصل
نفس	ي	ضمير متصل
نهر	اليرموك	اسم مفرد
حيث	ذهب	جملة فعلية
رياح	المعركة	اسم مفرد
حداد	الليل	اسم مفرد
بعد	هـ	ضمير متصل
ضفتي	النهر	اسم مفرد
كلتا	هما	ضمير متصل
جائزة	التفوق	اسم مفرد
نيوب	الليث	اسم مفرد
مع	هم	ضمير متصل
حيث	يحلوا	جملة فعلية
أخ	ي	ضمير متصل
وجه	ك	ضمير متصل
علم	ي	ضمير متصل
حيث	سافرت	جملة فعلية
حيث	استقلت	جملة فعلية

أحكام المضاف على ياء المتكلم

١. قال محمود درويش :
يا صديقي! .. أرضنا ليست بعاقرة...
كل أرضٍ، ولها ميلادها.
٢. قال تعالى على لسان موسى عليه السلام : " قال هي عصاي أتوكؤا عليها وأهش بها على غنمي ولي فيها مآرب أخرى ."
٣. لا شيء يعدل الوطن؛ فقد كانت ليالي في الغربية طويلة.

تأمل الكلمة التي تحتها خط في المثال الأول (صديقي) تجدها مكونة من (صديق مضاف إلى ياء المتكلم)، وأن كلمة (صديق) اسم مفرد صحيح الآخر. أعد النظر في آخر المضاف (صديق) تجده مكسوراً لمناسبة ياء المتكلم مهما كان موقعه الإعرابي، أما الياء نفسها فيجوز إسكانها وفتحها، فنقول : (صديقي وصديقي).

تأمل ما تحته خط في المثال الثاني تجد أن المضاف اسم مقصور أضيف إلى ياء المتكلم، وآخره ساكن والياء مفتوحة دائماً. أما (ليالي) في المثال الثالث فهي اسم منقوص (ليالي) أضيفت إلى ياء المتكلم، فأدغمت ياءه في ياء المضاف إليه. ويصدق هذا على الياء في المثنى (صديقي) في حالة النصب أو الجر، كما في قولنا : أفلح مساعي في تقريب وجهات النظر بين صديقي المتخاصمين. وكذلك في جمع المذكر السالم في حالة الرفع، والنصب والجر. فنقول، مثلاً : أحترم معلّمي، فهم مرشدي إلى طريق العلم، فتحية تقدير إلى معلّمي الأوفياء.

نستنتج ما يأتي :

إذا أضيف الاسم إلى ياء المتكلم كسر آخره، لمناسبة الياء، وجاز في الياء التسيكين والفتح، إلا إذا كان مقصوراً أو منقوصاً، أو مثنى، أو جمع مذكر سالم فإنه يجب تسيكين آخر المضاف وفتح الياء.

تدريب ٤

١. استخراج المضاف إلى ياء المتكلم في كل مما يأتي مبيناً حالة آخره
قال تعالى: ((قال معاذ الله إنه ربي أحسن مثواي إنه لا يفلح الظالمون))
٢. قال تعالى: ((فلا تلوْموني ولوْموا أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي إني كُفرت بما أشركتمون من قبل إن الظالمين لهم عذاب أليم))
٣. قال صلاح عبد الصبور في قصيدته (رؤيا)
يتألف ضحكي وبكائي مثل قرار وجواب
أجدل حبلا من زهوي وضياعي
٤. أحترم والدي وناصحي جميعهم
٥. قال الشاعر
بلادي وإن جارت علي عزيزة وأهلي وإن ضنوا علي كرام
تغيرت رفاقي من ذوي الهمم العالية .
٦. قال مدير الشركة : أستير محامي كهم في الشؤون القانونية التي تخص الشركة .
٧. يا فتاي ، لا تعرن ؛ فظلام الليل بنور الفجر سيرول .

حالة آخره	المضاف إلى ياء المتكلم
جواز فتح أو تسكين ياء المتكلم وكسر ما قبلها لأن قبله حرفا صحيحا -----	ربي ، ضحكي، بكائي، زهوي ، ضياعي، بلادي أهلي ، رفاقي، -----
وجوب فتح ياء المتكلم وتسكين ما قبلها لأنها أضيفت لاسم مقصور -----	مثواي ، فتاي -----
وجوب فتح ياء المتكلم وتسكين ما قبلها لأنها أضيفت لجمع مذكر سالم -----	مصرخي ، ناصحي محامي -----
وجوب فتح ياء المتكلم وتسكين ما قبلها لأنها أضيفت لثنى	والدي

عين المضاف والمضاف إليه في كل مما يأتي :

١. قال تعالى : ((قال رب أشرح لي صدري) ويسر لي أمري) واحلل عقدة من لساني) يفقهوا قولي))
٢. كل إنسان يود أن يكون مجتمعه متقدماً
٣. قال الشاعر
إن الغصون إذا قومتها اعتدلت ... ولا يلين إذا ما قومته الخشب
٤. قال بدر شاكر السياب
عينك غابتنا نخيل ساعة السحر
أو شرفتان راح ينأى عنهما القمر
٥. نشرت لجين على صفحتها الإلكترونية مقالة عن أهمية الغذاء المتوازن
٦. قال أحمد شوقي
وطني لو شغلت بالخذ عنه ... نازعتني إليه بالخذ نفسي
٧. ما أجمل منظر الثلوج فوق قمم الجبال العالية
٨. تعليم الطفل على الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة واجب مجتمعي
٩. قال الحسن البصري : "رأس المجلس حيث أجلس"

الحل :

المضاف إليه	المضاف
أبياء	صدر
أبياء	أمر
البياء	لسان
أبياء	قول
إنسان	كل
الهاء	مجتمع
قومتها	إذا
ما قومته	إذا
الكاف	عينا
نخيل	غابتنا
السحر	ساعة
ها	صفحة
الغذاء	أهمية

الأوراق الكاملة في اللغة العربية التخصص المستوى الثالث إعداد الأستاذ باسل الناطور

أبناء	وطن
أبناء	نفس
الثلوج	منظر
قمم	فوق
الجبال	قمم
الطفل	تعليم
الجلسي	رأس
أجلسي	حيث

تدريب ٦

١. نموذج في الإعراب

أَقَمْنَا حَيْثُ أَقَامَ أَهْلُنَا

أَقَمْنَا : فعل ماضٍ مبني على السكون ؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك . ونا ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل

حيث : ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب وهو مضاف

أَقَامَ : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره

أهل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة آخره ، وهو مضاف ونا ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة

والجملة الفعلية [أقام أهلنا] في محل جر مضاف إليه

٢. أعرب ما يأتي إعراباً تاماً

١. **إنَّ تعليمَ الفتياتِ من دلائلِ رقي الأمةِ**

إن : حرف توكيد ونصب

تعليم : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والفتيات مضاف إليه ومجرور

من : حرف جر مبني لا محل له من الإعراب

دلائل : اسم مجرور وعلامة جره [حرف لأنه مضاف] وهو مضاف وركي مضاف إليه ومجرور

وهي مضاف والأمة مضاف إليه ومجرور

وشبه الجملة [من دلائل رقي الأمة] في محل رفع خبر إن

ب . قال علي بن الجهم :

عيون لها بين الرصافة والجسر .. جلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري

عيون : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف والمها مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة على آخره منعاً من ظهورها التعذر

بين : ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف والرصافة : مضاف إليه مجرور بالكسرة ، الواو حرف عطف مبني لا محل له من الإعراب الجسر : اسم معطوف مجرور بالكسرة

جلب : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ونون النسوة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل الهوى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منعاً من ظهورها التعذر

والجملة الفعلية [جلبن الهوى] في محل رفع خبر للمبتدأ عيون

من : حرف جر مبني لا محل له من الإعراب

حيث : ظرف مبني على الضم في محل جر اسم مجرور وهو مضاف

أدري : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة منعاً من ظهورها الثقل

والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا

والجملة الفعلية في محل جر مضاف إليه

الواو : حرف عطف مبني لا محل له من الإعراب

لا : حرف نفي لا محل له من الإعراب

أدري : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة منعاً من ظهورها الثقل

والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا

تدريب ٧

اقرأ النصّ الآتي الذي يتحدث عن فصل الشتاء، ثمّ أجب عما يليه :

أنت فصل الحياة لولاك فصّت أغنيات الرّزّاع إذ ما تسيلُ

أنت طوفان الخير ، وجعلت الرّيف أحلى من الحواشي في ديوان أندلسي ، مهابُّ الرّياح تنفخ البشائر قبل وصولك ، وتفتح الأرض قبلها حيث يتهاوى سقوطك ، أصبح الغصن خفيفاً لامعاً راقص الورق ، فهو أطرب من مزمار .

١- استخراج

أ) اسما يلزم الإضافة إلى مفرد : قبل

ب) اسمين يلزمان الإضافة إلى جملة : إذ ، حيث

ج) مضافا إلى ضمير : قبلها

٢- أعرب : أنت طوفان الخير

طوفان : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف

الخبر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة

الورق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة [لاسم الفاعل]

٣- علل لماذا لا يجوز إعراب ما تحته خط مضافا إليه : في ديوان أندلسي : لأنها نعت لكلمة ديوان

تدريب ٨

١- مضافا حذف نونه للإضافة : جاء لاعب الكرة | حضر مهندسو الشركة

٢- مضافا إليه جملة : اذهب حيث تريد

٣- مضافا إليه ضمير : قلبه طيب

٤- اسم منقوص أضيف إلى ياء المتكلم : إنه محامي في المحكمة

٥- اسم مقصور أضيف إلى ياء المتكلم : اللهم أجب دعواي | هذه عصاي

تدريب 9

١- استخراج من النص ما يلي:

- أ- جملة جاء فيها الفاعل والمفعول به ضميرين متصلين، ثم بين حكم تقدم أحدهما على الآخر:
أحبيته: الحكم: وجوب تقدم الفاعل على المفعول به إذا كان كل واحد منهما ضميراً متصلاً.
ب- أسلوب تعجب مما لم يستوف الشروط، مبيناً الشرط الذي لم يستوف فيها.
ما أجمل أن تستقر، والشرط الذي لم يستوف هو بسبب أن (يستقر) فعل غير ثلاثي.
ج- اسماً يلزم الإضافة إلى جملة: إذا.
د- اسماً جاء على بنية التصغير ثم بين مكبره وما طرأ عليه من تغيير عند تصغيره:
بني، مكبره: ابن: اسم ثلاثي محذوف ثالثه نرجع المحذوف عند التصغير.

٢- إن من أجمل: كسرت همزة إن لأنها جاءت بداية الكلام.

٣- بين الإبدال الذي حصل على كلمة مزدان: الثلاثي الجرد (زان) وضعت على وزن مفتعل فأصبحت (مرتان) فأبدلت التاء دال لتحقيق الانسجام الصوتي.

٤- اضبط ما تحته خط: ينتظرك عمر (فاعل مؤخر)، تشويه الصورة (مضاف إليه).

تدريب ١٠

١- استخراج ما يلي:

- أ: اسم مصغر وذكر دلالة: صويجي دلالة (تعجب)
ب) جملة تعجب قياسي: ما أروع تجاوزها
ج) مضاف إلى ياء المتكلم: صويجي

٢- أعرب ما تخته خط: ما أروع تجاوزها

تجاوز: مفعول به لفعل التعجب منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه

٣- علل كسر همزة إن في جملة: إن معالجة المشكلات: لأنها جاء في بداية الكلام

٤- وضح الإبدال في كلمة اصطراخ: الماضي المجرد (صرخ) وضعت على وزن افتعال فأصبحت اصطراخ فأبدلت التاء صاد لتحقيق الانسجام الصوتي

تدريب ١١

املا الفراغ.

١ - سبب كسر همزة (إن) في قوله تعالى ((إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملا)) لأنها جاءت في بداية الكلام.

٢- سبب تقدم المفعول به وجوبا على الفاعل فيما يلي:

فما جازه جود: لأن المفعول به ضمير متصل والفاعل اسم ظاهر.

٣- عند التعجب من سرعة الحصان نقول: ما أسرع الحصان!

٤- عند تصغير (هضاب) نقول: هُضَبَات.

تدريب ١٢

اضبط آخر ما تخته خط.

١- ما أكثر العبر، وما أقل المعتبر.

٢- ابن الأديب (مضاف إليه)، يا أمير (منادى منصوب لأنه مضاف).

٣- حيث العلم (لأن العلم مبتدأ مرفوع).

البلاغة العربية

والنقد الأدبي

الوحدة الأولى : علم المعاني

س : مفهوم علم المعاني

هو علم تُعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال. و منه: الخبر والإنشاء، والتقديم والتأخير، والحذف والذكر، والإيجاز والإطناب، والفصل والوصل.

س : من أبواب علم المعاني:

الخبر والإنشاء، والتقديم والتأخير، والحذف والذكر، والإيجاز والإطناب، والفصل والوصل.

س : وضح فائدة علم المعاني:

وفائدة هذا العلم الوقوف على الأسرار التي يرتقي بها شأن الكلام ويفضل بعضه بعضاً، بموافقته لمراد المتكلم وحال المخاطب ومراعاته لقواعد اللغة وأصولها وأعرافها فكل ترتيب للجملة دلالة خاصة وفيه معنى ليس في الآخر، وأي تغيير يطرأ على الجملة بتقديم أو تأخير أو حذف أو ذكر يؤدي إلى تغيير في المعنى حسب مراد المتكلم بما يوافق مقتضى حال المخاطب، مثل ثقافته، ومكانته الاجتماعية، وبيئته التي يعيش فيها. ولتبيين هذا الأمر اقرأ الآيتين الكريميتين الآتيتين:

قال تعالى: ﴿قُلْ لَنْ أَجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ (سورة الإسراء، الآية ٨٨)

وقال تعالى: ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ﴾ (سورة الرحمن، الآية ٢٢)

نلاحظ أن كلمة "الإنس" تقدمت على كلمة "الجن" في الآية الأولى لكنها تأخرت عنها في الثانية، وذلك راجع إلى مراعاة السياق ومقتضى حال المخاطب، ما يؤدي إلى الاختلاف في المعنى، إذ تقدمت كلمة "الإنس" في الآية الأولى لأن سياق الآية يتناول موضوع البلاغة وصوغ الكلام والبشر معنيون بذلك أكثر من الجن، أما سياق الآية الثانية فيتناول موضوع النفوذ من أقطار السماوات والأرض والجن أقدر على ذلك، فتقدمت كلمة "الجن" مع ما نعرف من أن كلتا الآيتين مراعية لقواعد اللغة وأصولها.

نستنتج أن:

- علم المعاني: علم تُعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال.
- من أبواب علم المعاني: الخبر والإنشاء، والتقديم والتأخير، والحذف والذكر، والإيجاز، والإطناب، والفصل والوصل.
- تكمن فائدة علم المعاني في الوقوف على الأسرار التي يرتقي بها شأن الكلام ويفضل بعضه بعضاً، بموافقته لمراد المتكلم وحال المخاطب، ومراعاته لقواعد اللغة وأصولها وأعرافها.

الأسئلة

١- وضح فائدة علم المعاني.

٢- قد يقول أحدهنا متذمراً: "الحياة كلها تعب".

لكن العربي الذي عرف بتشأومه يقول:

تعب كلها الحياة فما أعجب إلا من راغب في ازدياد

ما دلالة تقديم الخبر "تعب" على نفس الشاعر؟

دلالة على النظرة التشاؤمية للشاعر، وأنه جعل الحياة كلها تعب متناسياً الراحة والسعادة والسرور.

٣- يقول الجرجاني: "ليس الغرض بنظم الكلم أن توائت ألفاظها في النطق، بل أن تناسقت دلالتها وتلاقت معانيها على الوجه الذي اقتضاه العقل". وضح المقصود بهذا القول.

أي أن نظم الكلام يكون حسب مراد المتكلم والمعنى الذي يريد إيصاله مراعيًا حال المتلقي وقواعد اللغة.

ثانياً: الخبر

١ - مفهوم الخبر

الخبر كل كلام أو قول يحتمل الصدق أو عدم الصدق، فإن كان مطابقاً للواقع كان صادقاً، وإن كان غير مطابق للواقع كان غير صادق.

لذا تعدّ جملة: "حضر والدي أمسية شعرية في رابطة الكتاب الأردنيين" جملةً خبريةً لاحتمال مطابقتها لمضمونها الواقعي أو مخالفته.

٢ - الجملة الفعلية والجملة الاسمية

الأساس الذي يبحث فيه علم المعاني - كما عرفت - هو الجملة وليس اللفظ المفرد، وتعلم أن الجملة تقسم قسمين: فعلية، واسمية.

ونضيف هنا أن الجملة الفعلية تفيد في الأغلب التجدد والحدوث في زمن معين، نحو قولنا:
يشارك الطلبة الآن في مسابقة أدبية.

وقد تفيد التجدد والاستمرار كالجملة التي تحتها خط في قول المتنبي:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم

أما الجملة الاسمية فتفيد الثبوت من غير ارتباط بزمن معين، نحو: "مركز دراسات المرأة في الجامعة الأردنية متخصص في شؤون المرأة وقضاياها على المستويين المحلي، والإقليمي".

نستنتج أن:

· الخبر: ما يحتمل مضمونه الصدق أو عدم الصدق.

· الجملة الفعلية: تفيد التجدد والحدوث في زمن معين، وقد تفيد التجدد والاستمرار

· الجملة الاسمية: تفيد الثبوت

الأسئلة

میز الجملة التي أفادت التجدد من الجملة التي أفادت الثبوت في كل مما يأتي:

- ١ - الحفاظ على البيئة مسؤولية كل فرد. | تفيد الثبوت
- ٢ - حققت المرأة الأردنية على مدى الأعوام القليلة الماضية حضوراً متميزاً في المحافل الدولية. | تفيد التجدد.
- ٣ - مكانة المرء بحسن أخلاقه. | تفيد الثبوت.
- ٤ - يتحقق النجاح بالعزيمة والإصرار. | تفيد التجدد.
- ٥ - يحتفل الأردنيون بعيد الاستقلال في الخامس والعشرين من أيار من كل عام. | تفيد التجدد

٣- أضرب الخبر

سبق القول: إنه لا بد للمتكلم من مراعاة الحال التي يكون عليها المخاطب، فإذا أراد أن يلقي خبراً توخى في خبره ما يناسب حال المخاطب؛ ليتحقق له ما يهدف إليه من خبره على أتم وجه، وهذا يعني ضرورة تحديد أمرين:

الأول: الحال التي يكون عليها المخاطب.

الثاني: الجملة التي يلقي بها الخبر بما يناسب تلك الحال.

فإذا علمنا أن من مخاطبه ليس لديه علم مسبق بما سنخبره إياه، ومن ثم، ليس لديه ما يدعمه إلى الشك في الخبر، أو إذا علمنا أن مضمون الخبر مما يتفق عليه الناس لواء مته الواقع ومنطق العقل والأعراف الاجتماعية، ومن ثم، ليس لدى المخاطب أيضاً ما يدعو إلى الشك فيه، فإننا نلقي له الخبر من غير حاجة إلى توكيده، كقول مذيح يقدم برنامجاً في التلفاز:

حلقة اليوم عن أضرار التدخين.

أو كقول مغترب عاد بعد غياب عدة سنوات:

زاد عدد الجامعات الأردنية في المدة الأخيرة على نحو واضح.

فالمخاطب في الجملة الأولى ليس لديه علم مسبق بمضمون الخبر، والجملة الثانية تتوافق مع الواقع ومنطق العقل، فلا خلاف عليها ولا شك في مضمونها؛ لذلك جاء الخبران من غير أدوات توكيد، ويسمى الضرب خبراً ابتدائياً.

الأوراق الكاملة في اللغة العربية التخصص المستوى الثالث إعداد الأستاذ باسل الناظور

لكن إذا علمنا أن المخاطب قد يتردد في تصديق الخبر أو يشك فيه لسبب ما، فإن المقام يقتضي إزالة تردده وشكه بأن نلقي عليه الخبر مؤكداً بمؤكد واحد، انظر في قول طبيب لأحد المراجعين الذي يشعر أنه مريض:
إنك صحيح الجسم.

فالطبيب يخبر المراجع بخلاف ما يشعر به مريباً عنه أي تردد قد يعتريه في تصديق الخبر فأكدّه بمؤكد واحد هو الحرف "إن"، ويسمى هذا الضرب من الخبر طلبياً.

وإذا علمنا أن من يخاطبه قد ينكر الخبر تماماً ولا يصدق مضمونه لأي سبب، فمن البديهي أن نوكد الخبر بمؤكدين أو أكثر، تأمل قول أحد الفنانين التشكيليين لجموعة من معارضي الفن التشكيلي:
ألا إن فن الرسم التشكيلي وسيلة إبداع وابتكار.

فالخبر يتحدث عن واحدة من أهم ميراثات الفن التشكيلي، وتضمن ذلك مؤكدين هما:

حرف التنبيه "ألا"، والحرف "أن"؛ لإزالة الإنكار من نفوس المعارضين الذين يشككون في قيمة الفن التشكيلي، ويسمى هذا الضرب من الخبر خبراً إنكارياً.

نستنتج أن:

• أ ضرب الخبر ثلاثة، هي:

□ الابتدائي: أن يأتي الخبر خالياً من أدوات التوكيد، ويلقى على خالي الذهن.

□ الطلبي: أن يأتي الخبر مؤكداً بأداة توكيد واحدة، ويلقى على المتردد أو الشال.

□ الإنكاري: أن يأتي الخبر مؤكداً بأداتي توكيد أو أكثر، ويلقى على المنكر.

فائدة

المؤكدات كثيرة من أشهرها:

إن، وأن، ولام الابتداء، واللام المزحلقة، ونونا التوكيد، والثقيلة، والخفيفة، والقسم، وقد التي تفيد التحقيق، وأحرف التنبيه، مثل: ألا، وأما، والأحرف التي تكون زائدة، مثل: ما في قول أحدهم: "إذا ما أتقنت عملك أحببته"، وباء الجر الزائدة في خبر "ليس" في قوله تعالى:

(دَلِكْ بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ) (سورة الأنفال، الآية ٥١)

الأسئلة:

١ - حدد ضرب الخبر في كل مما يأتي:

أ. قال تعالى: "إِنَّ هَذَا لَهُوَ النِّقْصُ الْحَقُّ" (سورة آل عمران، الآية ٦٢) | (إنكاري).

ب. قال صلى الله عليه وسلم في فضل سورة الإخلاص: "وَأَلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ." | (إنكاري).

ج. قال عبدالرحمن شكري:

أَلَا يَا طَائِرَ الْفَرْدُوِّ بِي إِنَّ الشَّعْرَ وَجَدَانِ | (إنكاري).

د. الأردنُّ وَطَنٌ حَرِيَّةٌ وَإِبْدَاعٌ. | (ابتدائي).

هـ- قال حيدر محمود:

عَلَى هَوَاكَ اجْتَمَعْنَا أَيُّهَا الْوَطَنُ فَأَنْتَ خَافِقُنَا وَالرُّوحُ وَالْبَدَنُ | (ابتدائي).

و. قالت ميسون بنت بحدل (١):

لَبِيتُ تَخْفِقُ الْأَرْوَاحَ فِيهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قَصْرِ مَنِيْفٍ (٢) | (طلبي)

٢ - اجعل الخبر الابتدائي في الجملة الآتية مرةً طلبياً ومرةً إنكارياً، الإمتحان سهل.

إن الإمتحان سهل (طلبي)

ألا إن الإمتحان سهل (إنكاري)

٣ - اقرأ الآيات الكريمة الآتية، وبين سبب مجيء الخبر الأول المخطوط تحته طلبياً ومجيء الثاني إنكارياً:

قال تعالى: "وَاصْرَبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ (١٣) إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ (١٤) قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ (١٥) قَالُوا رَبَّنَا عَلِّمْنَا لَنَا لِقَاءَ الْيَوْمِ الَّذِي كُنَّا مُوعَدِينَ (١٦)" (سورة يس، الآيات ١٣ - ١٦)

أ- الخبر الأول لأن التكذيب يقع في منزلة التردد والشك.

ب- الخبر الثاني لأن التكذيب يقع في منزلة الإنكار.

الأوراق الكاملة في اللغة العربية التخصص المستوى الثالث إعداد الأستاذ باسل الناطور

٤- عبر عن مضمون الخبر الآتي بضربٍ مناسبٍ له من أضرب الخبر:

أَبَعَثَ الأَمَلُ فِي نَفْسِ شَابٍ يَنْسِيَ مِنْ حَصُولِهِ عَلَى فُرْصَةِ عَمَلٍ

ألا إن السعي مطلوب _____

٥- اقرأ النص الآتي للكاتب أحمد أمين من مقالة له بعنوان "الإبتهاج بالحياة"، ثم أجب عما يليه:

"إن أهم سبب في الإبتهاج بالحياة أن يكون للإنسان ذوقاً سليماً مهذباً يعرف كيف يستمتع بالحياة، وكيف يحترم شعور الناس ولا ينفص عليهم، بل ويدخل السرور على أنفسهم. فالذوق السليم على استجلاب القلوب، وادخال السرور على نفس صاحبه ونفس من حوله.

تصور أسرةً ساد فيها الذوق السليم، نرى كل فردٍ فيها يتجنب جرح إحساس غيره بأي لفظٍ أو أي عملٍ ياباه الذوق، بل إن ذوقه يرفعه إلى حدٍّ أنه يتخير الكلمة اللطيفة والعمل الظريف الذي يدخل السرور على أفراد أسرته.

إن الذوق السليم في البيت ليأبى النزاع، ويأبى حدة الغضب، ويتطلب النظام وحسن الترتيب، والإستمتاع بجمال الزهور وجمال كل شيء في البيت، فلسنا مبالغين إذا قلنا: إن رقي الذوق أكثر أثراً في السعادة من رقي العقل."

أ - استخراج من النص مثلاً على كل من الخبر: الابتدائي، والطلبية، والإنكاري.

١- خبر ابتدائي: الذوق السليم قدر على استجلاب القلوب.

٢- خبر طلبية: إن رقي الذوق أكثر أثراً من رقي العقل.

٣- خبر إنكاري: إن الذوق السليم ليأبى النزاع.

ب- أفتيد جملة: "الذوق السليم قادر على استجلاب القلوب" التجدد أم الثبوت؟ وضح إجابتك.

تفيد الثبوت لأنها جملة اسمية

ج - يستعمل أحمد أمين في النص عدداً من الجمل الخبرية الفعلية والاسمية التي تدل على أهمية الذوق السليم لدى الإنسان. اكتب من إنشائك جملاً على غرارها تبين أهمية قيمة الاعتذار عن الخطأ، وأثرها في تقوية الروابط الاجتماعية.

ثالثاً : الإنشاء

١ - مفهوم الإنشاء

الإنشاء هو الكلام الذي لا يحتمل مضمونه الصدق أو عدمه . ويكون بأساليب متعددة أشهرها: الأمر، والنهي، والاستفهام، والنداء، والتمني، والتعجب، والقسم .

تأمل الجمل الآتية:

- هل قرأت رواية "العنبيات" لفلح العدوان؟

- تعلم حسن الاستماع كما تتعلم حسن الحديث.

- ما أجمل صور التكافل في وطني!

- والله، لأحافظن على نظافة بيئتي.

فلا نستطيع هنا أن نصف مضامين الجمل السابقة بالصدق أو عدمه؛ إذ لا تتضمن إخباراً، ففي الجملة الأولى يستعلم السائل عن قراءة الرواية، وفي الثانية يطلب القائل تعلم حسن الاستماع، وفي الثالثة يتعجب من جمال صور التكافل في وطنه، وفي الأخيرة يقسم على المحافظة على نظافة بيئته.

نستنتج أن:

• الإنشاء: الكلام الذي لا يحتمل مضمونه الصدق أو عدمه.

• من أساليب الإنشاء: الأمر، والنهي، والاستفهام، والنداء، والتمني، والتعجب، والقسم.

٢ - قسماً الإنشاء

يقسم الإنشاء قسمين: طلبياً، وغير طلبي.

أ- الإنشاء الطلبي : هو الذي يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب.

فإذا قال المدرب للاعب الفريق: "الترموا خطة اللعب التي وضعتها لكم" كان قد طلب الالتزام، ما يعني أنهم لم يكونوا ملتزمين حين طلب ذلك. وإذا سألنا بائع كتب "كم ثمن هذا الكتاب؟" كنا قد طلبنا معرفة السعر الذي لم نكن نعرفه حين ألقينا السؤال. وهكذا في أنواع الإنشاء الطلبي كلها، إذ نطلب فيها شيئاً غير حاصل وقت الطلب.

وللإنشاء الطلبي عدة أساليب، منها: الأمر، والنهي، والاستفهام، والنداء، والتمني. وسندرس لاحقاً اثنين منها فقط، هما: الأمر، والاستفهام.

الأوراق الكاملة في اللغة العربية التخصص المستوى الثالث إعداد الأستاذ باسل الناظور

ب- الإنشاء غير الطلبي: هو ما لا يستدعي مطلوباً.

ومن أساليبه: القسم، والتعجب.

ومن ذلك ما في قول الصِّمَّة القشيري (١) ذاكراً جمال دياره وطيب ريوها:

بنفسيتك الأرض ما أطيب الربى (١) وما أحسن المصطاف والتربع! (٢)

إذ يتعجب الشاعر من طيب الديار وحسن ربوعها، وهذا ليس فيه طلب، ومن ثم، كان هذا الأسلوب إنشاء غير طلبي. وهكذا هي أساليب الإنشاء غير الطلبي كلها.

نستنتج أن:

• الإنشاء الطلبي: هو الذي يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب. وله عدة

أساليب، منها: الأمر، والنهي، والاستفهام، والنداء، والتمني.

• الإنشاء غير الطلبي: هو ما لا يستدعي مطلوباً. وله عدة أساليب، منها: القسم، والتعجب.

الأسئلة

١- صنف ما تحته خط في كل مما يأتي إلى خبر أو إنشاء:

أ- قال صلى الله عليه وسلم: "لَا تَكُونُوا إِمَّةً تَقُولُونَ: إِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ أَحْسَنًا وَإِنْ ظَلَمُوا ظَلَمْنَا، وَلَكِنْ وَطَّنُوا أَنْفُسَهُمْ."

ب- قال إيلياً أبو ماضي حين زار وطنه لبنان بعد غربة طويلة:

وطن النجوم أنا هنا حدق أتذكر من أنا؟

ج- شق طريقك بابتسامتك خير لك من أن تشقها بسيفك.

د- قال حيدر محمود:

نعم، نحن أبناء الذين أحننت لهم
رمال الفيافي وأحنى لهم
الصخر

(١) شاعر أموي.

(٢) المصطاف: مكان الإقامة في الصيف. المتربع: مكان الإقامة زمن الربيع.

الأوراق الكاملة في اللغة العربية التخصص المستوى الثالث إعداد الأستاذ باسل الناظور

هـ- قال حبيب الزبيدي في حب الأردن:

يا أيها الشعرُ كنْ نخلًا يظللها وكنْ أمانًا وحبًّا في ليايها

و- قال عبد الرحيم محمود في قصيدة موت البطل:

لا يحيطُ الشعرُ في ما فيك منْ خلقِ زاكٍ ومنْ عزمٍ شديدٍ

الإجابة

أ- قال الرسول صلى الله عليه وسلم: " لا تكونوا إمعة (إنشاء) تقولون: إن أحسن الناس إحصانا (خبر) وإن ظلموا ظلمنا، ولكن وطنوا أنفسكم (إنشاء)."

ب- قال إيليا أبو ماضي: وطن النجوم أنا هنا (خبر) حقق أتذكر من أنا؟ (إنشاء).

ج- شق طريقك بابتسامتك (إنشاء).

د- قال حيدر محمود: نعم نحن أبناء الذين انحنيت لهم رمال الفيافي وانحنى لهم الصخر (خبر).

هـ - قال حبيب الزبيدي: يا أيها الشعرُ كنْ نخلًا يظللنا (إنشاء) وكنْ أمانًا وحبًّا في ليايها (إنشاء).

و- قال عبد الرحيم: لا يحيط الشعر فيما فيك من (خبر) خلق زاكٍ ومن عزم شديد.

٢- ميز الإنشاء الطلبي من غير الطلبي في ما تحته خط في كل مما يأتي، محددًا أسلوب الإنشاء:

أ- قال تعالى: يا بنيَّاقم الصلاة وأمر بالمعروف وأنه عن المنكر وأصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور (١٧) ولا
تصعّر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحًا إن الله لا يحب كل مختال فخور (١٨) (سورة لقمان، الآيتان ١٧-١٨)

ب- قال المتنبي يصف الحمى:

أبنت الدهر عندي كل بنت فكيف وصلت أنت من الزحام؟

ج- قال الشاعر:

لا تحسب الجد تمرًا أنت أكله لن تبلغ الجد حتى تلعق الصبرا

د- ما أبدع إنشادك الشعرًا!

هـ- قال أحمد شوقي مخاطبًا مدينة زحلة اللبنانية:

يا جارة الوادي طربت وعادني ما يشبه الأحلام من ذكراك

الأوراق الكاملة في اللغة العربية التخصص المستوى الثالث إعداد الأستاذ باسل الناظور

وقال مصطفى وهبي التل:

أهكذا حتى ولا مرحباً؟ لله أشكو قلبك القلب (١)

الإجابة

أسلوبه	إنشاء غير طلبي	إنشاء طلبي
نداء		يا بني، يا جارة
أمر		أأمر بالمعروف، أقم الصلاة، انه عن المنكر
نهي		لا تصغر، لا تمش، لا تحسب الجدة
استفهام		كيف وصلت...؟ أهكذا؟
تعجب	ما أبدع!	

٤- هات من إنشائك مثلاً على كل من:

أ- الإنشاء الطلبي (الاستفهام)

ب- الإنشاء غير الطلبي (التعجب)

ج- الإنشاء غير الطلبي (القسم)

د- الإنشاء الطلبي (الأمر)

(١) القلب: الكثير القلب

الإشياء الطلبي

الأمر

الأمر هو طلب حصول الفعل على وجه الإلزام والاستعلاء.

ولتوضيح ذلك انظر قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ) (سورة النساء، الآية ١)

تجده يتضمن أمراً من الله تعالى للناس جميعاً بتقواه، فالأمر على وجه التكليف والإلزام؛ لأن الناس مكلفون تقوى الله، وهو على وجه الاستعلاء؛ لأن الطلب من الأعلى وهو الله عز وجل إلى الأدنى وهم الناس، وهذا أمر حقيقي. ومن صور الأمر الحقيقي كذلك ما قد يكون من المدير إلى موظفيه، أو من الأب إلى أبنائه، وغير ذلك من السياقات، كما في:

— قالت أم لابنها: رتب أغراضك، وضعها في مكانها.

— قال المدير للمعلمين: راعوا الفروق الفردية بين الطلبة.

فالأمر في الجملتين السابقتين أمر حقيقي؛ لأنه على وجه الإلزام والاستعلاء وإذا لم يكن في الأمر إلزام واستعلاء كان أمراً بلاغياً، أي إن الأمر يخرج عن معناه الحقيقي إلى معاني أخرى.

فائدة

للأمر عدة صيغ، هي:

١. فعل الأمر، نحو قول الرسول، صلى الله عليه وسلم:

" لا تَبَاغُضُوا وَلَا تَحَاسَدُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا "

٢. المضارع المقرون بـ"لام الأمر"

، نحو قول قائد فريق الكشافة للمشاركين في المخيم الكشفي:

لِنَكُنْ مِثَالًا أَعْلَى يَحْتَدِيهِ النَّاسُ فِي الْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ.

٣. اسم فعل الأمر، نحو قول أحدهم مخاطباً أخاه الصغير:

هِيََا نَنْظِفْ حَدِيقَةَ الْمَنْزِلِ.

الأوراق الكاملة في اللغة العربية التخصص المستوى الثالث إعداد الأستاذ باسل الناظور

٤. المصدر النائب عن فعل الأمر أو الطلب، نحو قوله تعالى: (وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَيَالِئُوا بُرُودًا حَسَنًا) (سورة الإسراء، الآية ٢٣)

الأسئلة

عبر عن كل موقف في ما يأتي بجملة فيها أمر حقيقي:

١ - قائد يأمر جنوده بالقيام بواجباتهم تجاه الوطن.

احموا وطنكم بإخلاص

٢ - أم تأمر أبناءها بما فيه خيرهم.

احموا وطنكم بإخلاص

المعاني البلاغية التي يخرج إليها الأمر:

سبق أن الأمر الحقيقي هو طلب حصول الفعل على وجه الإلزام والاستعلاء. لكن الأمر قد يخرج إلى معاني بلاغية لا إلزام فيها ولا استعلاء، ويستدل عليها من السياق، وأشهر هذه المعاني:

١- الدعاء

وهو كل أمر من الأدنى إلى الأعلى،

ويكون على سبيل الاستغاثة، أو طلب الرحمة، أو المغفرة، وما أشبه ذلك.

ومن ذلك قول الرسول، صلى الله عليه وسلم: "اللهم، مصرف القلوب، صرف قلوبنا على طاعتك."

فمن الواضح هنا أن الأمر "صرف" ليس حقيقياً، وإنما المقصود دعاء الرسول - صلى الله عليه وسلم - الله سبحانه وتعالى - بأن يثبت قلبه وقلوب العباد، ويوفقها جميعاً إلى طاعته سبحانه وتعالى. إذاً خرج الأمر عن معناه الحقيقي إلى معنى بلاغي هو الدعاء.

٢- التمني

وهو كل أمر يوجه إلى غير العاقل.

قال امرؤ القيس في معلقته:

ألا أيها الليل الطويل ألا أنجل
بصبح وما الإصباح منك بأمثل

الأوراق الكاملة في اللغة العربية التخصص المستوى الثالث إعداد الأستاذ باسل الناظور

إذ يخاطب الشاعر هنا الليل لينقضي ويذهب مستخدماً صيغة فعل الأمر "انجل"، ولما كان الليل غير عاقل، ومن ثم، استحالة استجابته لأمر الشاعر وتلبية طلبه فقد خرج الأمر عن معناه الحقيقي إلى معنى بلاغي هو التمني.

٣- النصح والإرشاد

هو كل أمر متضمن معنى النصيحة والموعظة من غير إلزام.

قال الشاعر الأرجاني

شاور سواك إذا نابتك نائبة يوماً وإن كنت من أهل المشورات

إذ يخاطب الشاعر هنا السامع ناصحاً إياه أن يشاور الآخرين إذا ألت به مصيبة، والنصيحة لا تكون على وجه الإلزام، وإنما على سبيل الإرشاد، فخرج الأمر عن معناه الحقيقي إلى معنى بلاغي هو النصح والإرشاد.

٤- التعجيز

هو كل أمر لا يقوى المخاطب على فعله، ويقصد به إظهار عجزه وعدم قدرته.

قال تعالى: (وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين) (سورة البقرة، الآية ٢٢)

فليس المقصود من الأمر "فأتوا" هنا معناه الحقيقي، لأن الله يعلم أن كفار قريش غير قادرين على الإتيان بسورة من مثل سور القرآن الكريم، فالمقصود إذاً إظهار عجزهم عن ذلك وإثبات أن القرآن الكريم هو كلام الله تعالى وليس من قول البشر، فخرج الأمر إلى معنى بلاغي هو التعجيز.

٥- الالتماس

هو كل أمر يكون فيه المخاطب والقائل متساويين قدرًا ومنزلةً.

قد يقول أحدهم مخاطباً جاره في الحي وقد رأى الثلوج أمام مسكنيهما:

ساعدني في إزالة هذه الثلوج من الممر.

فالأمر "ساعدني" طلب برفق ولين وليس فيه استعلاء، وهو صادر من ند لند، لأن الجار مساوٍ لجاره في المرتبة، فخرج الأمر إلى معنى بلاغي هو الالتماس.

نستنتج أن:

• الأمر قد يخرج عن معناه الحقيقي الذي فيه إلزام واستعلاء إلى معانٍ بلاغية يستدلّ عليها من السياق، وأشهر هذه المعاني: الدعاء، والتّمني، والنّصح والإرشاد، والتّعجيز والالتماس.

الأسئلة

١- ميّر الأمر الحقيقي من الأمر الذي خرج إلى معنى بلاغي في كلّ مما يأتي:

أ- قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) (سورة الأحراب، الآية ٥٦)

ب - قال أبو العلاء المعري:

الأمر أيسر مما أنت مضمرفه فاطرح أذاك ويسر كل ما صعباً

ج - قال عنتر العبسي مخاطباً ديار الحبوبة:

يا دار عبلة بالجواء تكلمي وعمي صباحاً دار عبلة واسلمي (١)

د - قال مدير لأحد موظفيه: اكتب لي تقريراً عن إنجازات الشهر الحالي في الشركة.

هـ - قال معلم لأحد طلبته: لتنظّم وقتك، ولتستفيد من كلّ ثانية فيه.

و - قال صاحب المشروع للمهندس المنفذ: التزم المخطّط في تنفيذ المشروع.

ز - قال أحدهم مخاطباً آخر يعيب الناس: هات لي إنساناً كاملاً.

ح - قال صفي الدين الحلي:

صبراً على وعد الزمان وإنلوى فعساه يصبح تائباً مما جنى (٢)

أمر حقيقي	أمر خرج إلى معنى بلاغي
صلوا، سلموا، اكتب تقريراً، لتنظّم وقتك، التزم المخطّط،	فاطرح، تكلمي، هات، صبراً.

الأوراق الكاملة في اللغة العربية التخصص المستوى الثالث إعداد الأستاذ باسل الناطور

٤ - بين المعنى البلاغي الذي خرج إليه الأمر في كل مما يأتي:

أ - قال تعالى على لسان نوح، عليه السلام: (رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدِي وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَرِدِ الظَّالِمِينَ الْآثَارًا) ((سورة نوح، الآية ٤٨ | الدعاء).

ب - قال علي محمود طه في ذكرى وعد بلفور المشؤوم:

فيا شمسي كفي عن مدارك واخمدي ويا شهب غوري في دياجير آجال (٣) | (التمني).

ج - قال طرفة بن العبد:

إذا كنت في حاجة مرسلًا فأرسل حكيمًا ولا توصه | (النصح والإرشاد).

١(الجواز: موضع بعينه في المنزل).

٢(لوى: جاء على غير ما يحب الإنسان).

٣(دياجير: جمع ديجور، وهو الظلّة).

د- قال حاتم الطائي:

أريني جواداً مات هزلاً لعلني أرى ما ترين أو بخيلاً مخلداً | - (التعجب).

هـ- قال مصطفى وهبي التل:

فدعوا مقال القائلين جهالةً هذا عراقى وذاك شامي | - (التماس).

ونداركوا بأبي وأمي أنتم أرحامكم برواجح الأحلام (١)

٣ - وضح ما يأتي:

أ- خروج الأمر "أحسن" في قول الشاعر أبي الفتح البستي إلى النصح والإرشاد:

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الإنسان إحصان

لأنه يخاطب الإنسان على وجه النصيحة، والنصيحة لا تكون على وجه الإلزام بل النصح.

الأوراق الكاملة في اللغة العربية التخصص المستوى الثالث إعداد الأستاذ باسل الناطور

ب - خروج الأمر "اتَّخَذَ" في قول الطُّغْرَائِيّ إِلَى معنى التَّعْجِيزِ:

حُبُّ السَّلَامَةِ يَنْنِي هُمْ صَاحِبِهِ عَنِ الْمَعَالِي وَيُغْرِي الْمَرْءَ بِالْكَسَلِ
فَإِنْ جَنَحَتْ إِلَيْهِ فَاتَّخَذَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سَلْمًا فِي الْجَوْ فَاعْتَزَلَ

لأنه أراد إظهار عجز الإنسان عن العيش وحيداً

ج - خروج الأمر "خَلَّيَانِي" إلى معنى الالتماس في قول البارودي:

يَا خَلَّيْلِي خَلَّيَانِي وَمَا بِي أَوْ أَعِيدَا إِلَيَّ عَهْدَ الشَّبَابِ

لأنه يأمر من هو في نفس المنزلة والأمر هنا لا استعلاء فيه.

د - خروج الأمر "تَخَطَّرِي، صَفَّي، اسْتَبْشِرِي" إلى التَّمَنِّي في قول عبد المنعم الرِّفَاعِي مخاطباً مدينة عمان:

تَخَطَّرِي، فَصَبَاكَ الْغَضُّ مَنْسَرَجٌ يُضْفِي عَلَى الصُّبْحِ مِنْكَ الْفِتْنَةَ الْعَجَابِ (٢)

وَصَفَّي مَرَحًا وَاسْتَبْشِرِي فَرَحًا فَكَمْ مِنَ الْحُبِّ مَا لَبَّى وَمَا غَلَبَا

لأنه يخاطب غير العاقل.

هـ - خروج الأمر "يَسِّرْ" في القول الآتي إلى الدَّعَاءِ:

رَبِّ يَسِّرْ وَلَا تُعَسِّرْ.

لأنه من الأدنى منزلة إلى الأعلى منزلة على سبيل التيسير.

(١) (رواجح الأحلام: العقول الراجحة).

(٢) (تَخَطَّرِي: تبخري).

الاستفهام

الاستفهام: هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل.

فإذا كنت لا تعرف موقع دائرة المكتبة الوطنية مثلاً وسألت أحدهم:

أين تقع دائرة المكتبة الوطنية؟

فإنك تطلب العلم بما هو مجهول لديك، ويسمى هذا الاستفهام استفهاماً حقيقياً.

المعاني البلاغية التي يخرج إليها الاستفهام:

قد يراد بالاستفهام غير المعنى الحقيقي له، فلا يقصد السائل طلب العلم بما يجفله، إذ تكون المعرفة حاصله لديه غير

مجهولة، فيخرج الاستفهام بذلك إلى معانٍ بلاغية يستدل عليها من السياق.

والمعاني البلاغية التي يخرج إليها الاستفهام كثيرة، منها:

١- النفي

ويكون حين تجيء أداة الاستفهام للنفي، أي يمكن إحلال أداة نفي محلها.

ومن صور ذلك قوله تعالى: (هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ)

(سورة الرحمن، الآية ٦٠)، فالاستفهام هنا ليس حقيقياً، وإنما تعني الآية الكريمة نفي أن يكون ثمة جزاء للإحسان إلا

الإحسان، فجاءت "هل" هنا بمعنى "ما"، فخرج الاستفهام بذلك إلى معنى النفي.

٢- التقرير

هو حمل المخاطب على الإقرار بمضمون الاستفهام لغرض من الأغراض.

وذلك نحو قول جرير في مدح الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان:

أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا وَأَنْدَى الْعَالَمِينَ بَطُونِ رَاحٍ؟ (١)

فقد أراد الشاعر مدح الخليفة بإطلاق صفتي: الفضل، والجد، عليه لكنه أورد البيت بأسلوب الاستفهام؛ ليحمل

المدح على الإقرار باتصافه بهاتين الصفتين، وعليه، خرج الاستفهام من معناه الحقيقي إلى معنى بلاغي بينه

السياق هو التقرير.

والآن، تأمل الموقف الآتي، ثم وضّح فيه خروج الاستفهام إلى معنى التقرير؟

الأوراق الكاملة في اللغة العربية التخصص المستوى الثالث إعداد الأستاذ باسل الناطور

يقول أب لابنه الذي يتذمر من عدم وجود فرصة عمل له بعد تخرجه:

ألم تُصِرْ أنتَ على دراسة هذا التخصص؟

(١) المطايا: جمع مطية، وهي ما يمتطى من الدواب. راح: جمع راحة، وهي باطن الكف.

٣- التعجب

ويكون حين يقصد السائل التعجب من أمر ما.

يقول أحمد شوقي في الحنين إلى بلاده مصر وهو في المنفى:

يا ابنة اليمِّ، ما أبوك بخيلٍ ما له مولى بمنعٍ وحبسٍ؟

فالشاعر يخاطب السفينة (ابنة اليمِّ) متعجباً: لم يبخل عليه البحر بالعودة إلى بلاده والمعروف عن البحر الجود والكرم؛ فخرج الاستفهام بذلك إلى معنى التعجب.

ومثل ذلك قول سيّدة بعد استماعها لبرنامج يتناول إنجازات المرأة الأردنية في عهد جلالة الملك عبد الله الثاني:

كيف وصلت المرأة الأردنية إلى هذه الإنجازات في مدة وجيزة؟

فالسيدة هنا لا تسأل عما تجهله، وإنما تتعجب من قدرة المرأة الأردنية وتميزها.

٤- الإنكار

ويأتي حين يكون الأمر المستفهم عنه منكراً، ويقع هذا المنكر بعد همزة الاستفهام. يقول الله تعالى عن سيدنا نوح، عليه السلام: (قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْتَةٍ مِّن رَّبِّي وَأَتَانِي رَحْمَةٌ مِّنْ عِنْدِهِ فَعَمَّيتُ عَلَيْكُمْ أَنْزَلْنَا مَكْمُوهًا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ) (سورة هود، الآية ٤٨)

فنوح - عليه السلام - في الاستفهام "أنزلنا مكموها" ينكر على قومه ما يدعون من أنه سيلزمهم ويرغمهم على الإيمان برسالته وهم لها كارهون. ومثل ذلك قول أحدهم لن أوقف سيارته في طريق الناس: "أتعوق غيرك عن السير في الطريق؟"، فالقائل ينكر فعلاً رآه وهو إيقاف السيارة في طريق الناس، واستخدام للتعبير عن هذا المقصود أسلوب الاستفهام الذي خرج إلى معنى الإنكار. ويلاحظ هنا أن الأمر المنكر وقع بعد همزة الاستفهام.

٥- التشويق

ويكون حين يقصد السائل تشويق المخاطب إلى أمر من الأمور.

يقول رسول الله، صلى الله عليه وسلم: " لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم."

فقد أراد الرسول - صلى الله عليه وسلم- أن يشير فضول الناس إلى معرفة سبب التحاب في المجتمع المسلم وهو إفشاء السلام، ومن ثم، حثهم على التزام هذا الأمر، فخرج الاستفهام بذلك عن معناه الحقيقي إلى معنى بلاغي هو التشويق بدلالة السياق .

ومثل ذلك قول صديق لصديقه: "هل أدلك على طريقة تطور بها مهارتك في لعبة الشطرنج؟" فالصديق أراد إثارة فضول صديقه وتشويقه إلى معرفة الطريقة التي يطور بها مهارته في لعبة الشطرنج، فخرج الاستفهام بذلك إلى معنى التشويق.

٦- التحسر

ويكون حين يقصد السائل إظهار التحسر على أمر ما.

ومن ذلك قول شمس الدين الكوفي(١) باكياً بغداد حين سقطت في يد المغول، ومظهيراً حسرتة وألمه وحرته لما آل إليه حالها:

ما للمنازل أصبحت لا أهلها أهلي ولا جيرانها جيرانني؟

نستنتج أن:

الاستفهام قد يخرج عن معناه الحقيقي إلى معانٍ بلاغية يستدل عليها من السياق، وأشهر هذه المعاني: النفي، والتقرير، والتعجب، والإنكار، والتشويق، والتحسر.

الأسئلة

١- ميّز الاستفهام الحقيقي من الاستفهام الذي خرج إلى معنى بلاغي في كل مما يأتي:

أ- سأل أحد السياح مواطناً أردنياً: كيف أصل إلى المدرج الروماني في عمان؟ (حقيقي).

ب- قال صالح بن عبد القدوس (١)

متى يبلغ البنيان يوماً تماماً إذا كنت تبنيه وغيرك يهدم؟ (بلاغي).

ج- قال أحد الموظفين لزميله بعد تكرار تأخره عن العمل وتحذيره المستمر له:

ألم أهدرك من التأخر عن العمل؟ (بلاغي).

(١) شاعر عباسي

(٢) شاعر عباسي

٢- بين المعنى البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في كل مما يأتي:

أ- قال تعالى عن آدم، عليه السلام: (فَوَسَّوسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّيْلِي) (سورة طه، الآية ١٢٠) (التشويق).

ب- قال أبو العلاء المعري:

عُيُوي إن سألتَ بها كثيرٌ وأي الناس ليس له عيوبٌ؟ (النفى).

ج- قال الشاعر:

إلى الله أشكو بالمدينة حاجةً وبالشام أخرى كيف يلتقيان؟ (التعجب).

د- قال محمود درويش:

أني مثل هذا الزمان تصدقُ ظكَّ؟ (الإنكار).

هـ- قالت الخنساء في رثاء أخيها صخر:

فيا لهفي عليه ولهف أمي أيصبح في الضريح وفيه يمسي؟ (التحسر).

الأوراق الكاملة في اللغة العربية التخصص المستوى الثالث إعداد الأستاذ باسل الناطور

و- يقول عامر بن طفيل:

ألم تعلمي أنني إذا الإلف قادنني إلى الجور لا أنفاد والإلف جائز؟ (التقرير).

٣- وضح ما يأتي: أ- خروج الاستفهام إلى معنى التشويق في قوله تعالى:
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ)

لأن الله يثير فضول الناس إلى معرفة نوع التجارة الرباحة التي تنجيهم من العذاب
ب- خروج الاستفهام إلى معنى التقرير في سؤال المذيع لشاب موهوب اخترع أداة مفيدة:
ألست من اخترع هذه الأداة؟

لأن المذيع يقصد حمل الشباب على الإقرار امام المستمعين أنها اخترع هذه الأداة من باب المدح
ج- خروج الاستفهام إلى معنى الإنكار في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ إِذْ أُنْتَخِدُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ
وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾

لأن سيدنا إبراهيم ينكر عبادته أبيه للأصنام ويرفضها وقد هذا المنكر بعد همزة الاستفهام

٤- اقرأ النص الآتي لجبران خليل جبران، ثم أجب عما يليه:

العطاء

لعمري، ليس في ثروتك شيء تقدر أن تستبقيه لنفسك. إن كل ما تملكه اليوم سيتفرق يوماً ما، لذلك أعط منه
الآن؛ ليكون فصل العطاء من فصول حياتك. وطالما سمعتك تقول: «إنني أحب أن أعطي، ولكن المستحقين فقط».
كيف تنسى، يا صاح، أن الأشجار في بستانك لا تقول قولك؟ ومثلها القطعان في مراعيك؟»
(١) وضح كلاً مما يأتي:

أ- تمثل جملة «إن كل ما تملكه اليوم سيتفرق يوماً ما» خبراً طلبياً .

الخبر طلبي لأن الجملة تضمنت مؤكداً واحد هو إن

ب - تمثل جملة «وطالما سمعتك تقول» خبراً ابتدائياً .

لأن الجملة تخلو من المؤكدات

(٢) استخرج من النص أسلوباً إنشائياً غير طلبياً . لعمري .

الأوراق الكاملة في اللغة العربية التخصص المستوى الثالث إعداد الأستاذ باسل الناظور

- ٣) ما المعنى البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في العبارة " :
كيف تنسى، يا صاح، أن الأشجار في بستانك لا تقول قولك؟ ومثلها القطعان في مراعيك؟" التعجب
٤) هل الأمر في العبارة الواردة في النص " لذلك أعط منه الآن " حقيقي أم غير حقيقي؟ وضّح إجابتك .
العبارة غير حقيقي فليس فيه إلزام وتكليف بل سبيل الإرشاد والتوجيه للناس أي أنه النصح والإرشاد

النشاط

أجر حواراً بينك وبين زميل لك بعد زيارته لدينة البترا، موظفاً فيه ما تعلمت من أساليب الإنشاء الطلبي.
يمكن استخدام جملي، من مثل:

اجلس معي قليلاً وحدثني عن زيارتك. الأمر (الالتماس)

أليس الأنباط هم من بنى هذه المدينة؟ الاستفهام (التقرير)

كيف استطاع الأنباط بناءها؟ الاستفهام (التعجب)

سم لي دولة في العالم لديها مثل هذه المدينة الوردية. الأمر (التعجيز)

النقد الأدبي في العصر العباسي

أسباب تميز النقد في العصر العباسي وتقدمه عن العصور السابقة:

- ١ - تأثره بما شهدته العصر من نهضة واسعة شملت جوانب الحياة جميعها.
- ٢ - تأثره بشعر التجديد في الشعر العربي وما أثارته من حوارات نقدية حول القديم والحدث من الشعر آنذاك.
- ٣ - توسع آفاقه مع إطلاع كثير من النقاد على الثقافات: الهندية والفارسية واليونانية.

تحدث عن النقد في العصر العباسي:

أصبح النقد منهجياً (وضح) أي له قواعد وأصول علمية يقاس بها النقد، وتنوعت آراء النقاد فيها، مثل: (طبقات فحول الشعراء) لابن سلام الجمحي، و(البيان والتبيين) للجاحظ، و(الشعر والشعراء) لابن قتيبة، و(عيار الشعر) لابن طباطبا، و(نقد الشعر) لقدامة بن جعفر، و(الموازنة بين أبي تمام والبحتري) للآمدي، و(العمدة في صناعة الشعر ونقده) لابن رشيق القيرواني، و(دلائل الإعجاز) لعبد القاهر الجرجاني.

أولاً: الفحولة في الشعر

تعريفها: قدرة الشاعر الفنية وتمييزه.

نالت هذه القضية اهتمام النقاد في العصر العباسي، ورأوا أن الشاعر حتى يصل للفحولة يجب أن يمتلك بعض الوسائل منها:

- ١ - حفظ أشعار العرب وروايتها.
- ٢ - امتلاك ثروة لغوية واسعة تمكنه من استخدام المعاني المختلفة.
- ٣ - الإلمام بمناقب القبائل ومثالبها (علل) ليستخدما في شعره بمدح أو ذم.

- معايير النقاد العباسيين التي يحكمون بها للشاعر بفحولته:

- جودة الشعر: فيقدمون من يتصف بالجودة على الأقل جودة ضمن مقاييس وضعها النقاد لجودة الشعر ومنها: جزالة اللفظ، والسبق إلى المعنى وحسن التصوير والتشبيه
- تعدد الأغراض: فيفضلون الشاعر المتعدد الأغراض على الشاعر المحدود الأغراض، مثال تقديم كثير عزة على جميل بثينة.
- وفرة القصائد والطول: يقدمون أصحاب القصائد الطوال، مثل: قول الأصمعي عن الشاعر الحادرة أنه لو قال خمس قصائد مثل قصيدته لكان فحلاً.

الأسئلة:

٢- لماذا عدّ النقاد العباسيون حفظ أشعار العرب وروايتها وسيلة إلى الفحولة؟

لأنه الشاعر يستفيد من تجارب الآخرين فيتعلم جزالة اللفظ والمعاني التي سبقوه فيها ويتعلم حسن التصوير والتشبيه التي هي مقاييس الفحولة.

٢- قال ابن سلام عن الأعشى: هو أكثرهم مدحا وهجاءً وفخراً، ما معيار الفحولة في قوله؟

تعدد الأغراض.

ثانياً: نظرية النظم

يقول عبد القاهر الجرجاني في كتابه (دلائل الإعجاز) أن المفردة لا قيمة لها في ذاتها ولا مزية في دلالتها، وتكون لها مزية عندما تنظم مع غيرها من الألفاظ في جمل، فيتلاءم معناها مع معاني الألفاظ التي تنظم معها.

الألفاظ لا تتفاضل إلا إذا اندرجت في سياق من التعبير، فاللفظة قد تكون حسنة في سياق ما، لكنها موحشة ثقيلة على النفس في سياق آخر، فلا فضل للألفاظ مفردة خارج السياق.

يرى الجرجاني أن من النظم توخي معاني النحو، والمقصود مراعاة قواعد اللغة وأعرافها، ويرى كذلك أن الاستعارة والكناية والتمثيل وسائر أنواع المجاز من مقتضيات النظم (علل) لأنه لا يتصور أن يدخل شيء منها في الكلام دون أن يكون مرتبطاً بالسياق الذي ورد فيه، مثال: قوله تعالى ((واشتعل الرأس شيباً)) فكلمة (اشتعل) في أعلى مرتبة الفصاحة ولكن الفصاحة لا تكون لهذه الكلمة وحدها بل تكون موصولة بالرأس معرّفاً بالألف واللام ومرتبطة بهما الشيب منكرأ منصوباً، فكانت الفصاحة للفظ (اشتعل) وهي داخل السياق مع غيرها من الكلمات.

الأسئلة:

١ - يرى الجرجاني أن النظم: "تعليق الكلم بعضها على بعض" وضع ذلك.

أن المفردة لا قيمة لها في ذاتها ولا مزية في دلالتها، وتكون لها مزية عندما تنظم مع غيرها من الألفاظ في جمل، فيتلاءم معناها مع معاني الألفاظ التي تنظم معها

٢ - علام تقوم العلاقة بين ضروب المجاز وفكرة النظم مثلما يرى الجرجاني؟

على أن الألفاظ التي تشكل ضرب المجاز يجب أن تكون متوافقة معنويًا فيكون كل منها مناسباً للسياق الذي وردت فيه، ويكون انتظامها متوافقاً مع قواعد اللغة وأعرافها.

ثالثاً: الطبع والصنعة

- يقسم النقاد العباسيون الأدباء إلى قسمين:

١ - أدباء الطبع (السليقة): هم من يملكون الموهبة ولا يبالغون في مراجعة نصوصهم، فهم يبنون النصوص بسهولة، ولا يعتمدون المراجعات الطويلة لما يؤلفون.

٢ - أدباء الصنعة: هم من يملكون الموهبة ويراجعون ما ألفوا (علل) من أجل الارتقاء بنتائجهم الأدبي، وقد يستغرقون زمناً طويلاً في التأليف، فمنهم من كان يمضي عاماً كاملاً في نظم قصيدة، فيقلب فيها رأيه ونظره قبل أن يخرجها للناس، أي أن أداء أدباء الصنعة يتميز بالتأني على النظر العقلي.

[الحوايات] : هي القصائد التي كان يمضي الشاعر عاماً كاملاً في نظمها، فيقلب فيها رأيه ونظره قبل أن يخرجها للناس.

* حوافز الإبداع الأدبي:

عوامل تعين الأدباء على نظم الشعر وتأليف الخطب للوصول إلى نتاج أدبي جيد.

١ - البواعث النفسية: ومثاله قول أبي تمام عندما أوصى البحري بما يعينه على نظم الشعر: تخير الأوقات وأنت قليل الهموم والغموم، واختر وقت السحر (علل) لأن النفس تكون أخذت حظها من النوم والراحة.

٢ - السعي إلى تحصيل المعارف المتنوعة: مثل: معرفة أنساب العرب، ومعرفة علم النحو.

٣ - الإكثار من ممارسة التأليف الأدبي.

الأسئلة

٣- ميز نوع الحافز إلى الإبداع فيما يلي

أ- قول بشر: "خذ من نفسك ساعة نشاطك" باعث نفسي.

ب- قيل لأحدهم: إنك لتكثر، قال: أكثر لتمرين اللسان الإكثار من ممارسة التأليف الأدبي.

رابعاً: اللفظ والمعنى

يرى الجاحظ أن القيمة الجمالية للنص تكمن في ألفاظه أكثر من معانيه (علل) لأن المعاني معروفة ومشاركة بين الأدباء، أما الألفاظ فتختلف في مستواها وقيمتها من أديب إلى آخر بحسب أسلوب الأديب وقدرته وثقافته اللغوية. وبالرغم من اهتمام الجاحظ باللفظ فإنه لم يهمل المعنى تماماً، بل أكد أن يكون المعنى شريفاً كريماً تقبله النفوس وتنجذب إليه.

متى يكون الأدب أجود وأكثر قبولاً؟ عندما يجتمع فيه شرف المعنى وبلاغة اللفظ.

- الأقسام الأربعة للفظ والمعنى عندما يجتمعان والتي وضعها ابن قتيبة:

١- ضرب حسن لفظه وجاد معناه.

٢- ضرب حسن لفظه وحلا، ولكن لا معنى فيه.

٣- ضرب جاد معناه وقصرت ألفاظه.

٤- ضرب تأخر معناه وتأخر لفظه.

ابن طباطبا العلوي: يرى أن العلاقة بين اللفظ والمعنى هي مثل العلاقة بين الروح والجسد.

ابن رشيق القيرواني: يرى أن اللفظ والمعنى شيء واحد لا يمكن الفصل بينهما.

كيف يبرز المعنى الجميل؟ من خلال عبارة جميلة مؤثرة.

الأسئلة:

١- هل يختلف رأي ابن قتيبة عن رأي ابن طباطبا وابن رشيق في النظر إلى قضية اللفظ والمعنى؟

نعم يختلف لأن ابن طباطبا يرى أن العلاقة بين اللفظ والمعنى علاقة متماسكة مثل العلاقة بين الروح والجسد، أما ابن قتيبة فقد قسم الشعر في ما يتعلق بقضية اللفظ والمعنى إلى أربعة أقسام دلالة على أنه لا يراها متماسكين.

٢- يرى الجاحظ أن الشعر إذا ترجم إلى لغة أخرى بطل، ما سبب رأيه هذا؟ لأنه يرى أن قيمة الشعر تكون في لفظه أكثر من معانيه، فالمعنى موجود في كل اللغات، لكن اللفظ سيتغير.

٤ - هل تجد لكل من اللفظ والمعنى مزية على الآخر؟ لا، لأنه لا يمكن فصل القيمة الفنية بينهما.

الأوراق الكاملة في اللغة العربية التخصص المستوى الثالث إعداد الأستاذ باسل الناظور

خامساً: السرقات الشعرية

(علل) لماذا شغلت قضية السرقات الشعرية النقاد؟ أو (علل) توسع النقاد العباسيون في قضية السرقات الشعرية؟ لأنها تسمى فنية الشاعر ومدى أصالته وابتكاره في التعبير.

ما موقف النقاد من مسألة أخذ شاعر من غيره؟ اعتبروا بعض أشكاله مذموماً وبعضها محموداً وراعوا في ذلك أن الشاعر قد يتأثر بشاعر يسبقه أو يعاصره، وهدفهم دقة الحكم على الشاعر، فإن كان أخذه محموداً اعتبروه مجدداً مبدعاً، وإن كان أخذه مذموماً حكموه على شعره بالرداءة.

I صور الأخذ المحمود:

١ - كشف المعنى: يعني إيضاح المعنى وإبرازه في عبارة أفضل.

مثال: قول الأحمدي:

وبان مني شبابي بعد لذته كأنما كان ضيفاً نازلاً رحلاً
فتأثر به دعبل الخرامي فقال:

أحب الشيب لما قيل ضيفاً كحبي للضيوف النازليننا

٢ - النقل: هو أخذ المعنى ونقله إلى فرض شعري جديد.

مثال: قول كثير عزة متغزلاً:

أريد لأنسى ذكرها فكأنما تمثل لي ليلي بكل سبيل
تأثر به أبو نواس مادحاً:

ملك تصور في القلوب مثاله فكأنه لم يخل منه مكان

٣ - العقد: وهو نظم الكلام المنثور

مثال: ما قيل في رثاء الإسكندر (كان واعظاً بليغاً، وما وعظ بكلامه موعظة قط أبغ من وعظه بسكوته).

تأثر به أو العناهية فقال:

وكانت في حياتك لي عظمات فأنت اليوم أوعظ منك حياً

I من صور الأخذ المذموم:

١ - الإغارة: هي أن ينظم الشاعر بيتاً ويخترع معنى حسناً فيتناوله شاعر أعظم منه ذكراً وأبعد صيتاً فيروى له دون قائله.

مثال: قول جميل بثينة:

تري الناس ما سرنا يسرون خلفنا وإن نحن أومأنا إلى الناس وقفوا

فسمعه الفرزدق وغلب على البيت وأخذه لنفسه.

الأوراق الكاملة في اللغة العربية التخصص المستوى الثالث إعداد الأستاذ باسل الناظور

٢- المسخ: هو إحالة المعنى إلى ما دونه.

مثال: قول الشماخ يخاطب ناقته ويمدح عرابة الأوسي:

إذا بلغتني وحملت رحلي عرابة، فأشركي بدم الوتين

هنا يقول الشاعر أن الممدوح سيكونه بعطائه ولن يحتاج إلى الرحلة لغيره، بعدها سيذبح الناقة، فأخذ المعنى أبو دهب الجمحي يمدح المغيرة بن عبدالله وقال مخاطباً ناقته:

يا ناق سيري وأشركي بدم إذا جئت المغيرة
سيثيبني أخرى سوا لك وتلك لي منه يسيرة

نصح النقاد بعدم أخذ المعاني المخترعة التي تفرد بها شاعر ما، ولا يمكن النسج على منوالها.

الموارد: هي أن يتشابه نسان في اللفظ أو المعنى من غير أن يتأثر الشاعر بغيره.

فقد سئل أبو عمر بن العلاء عن ذلك فقال: تلك عقول رجال توافت على ألسنتها.

الأسئلة:

٢- ما المصطلح الذي يطلق على الأخذ بالحمود في ما يلي؟

أ- قول أبي نواس: خليت والحسن... وقول عبد الله: كأنك كنت؟ (النقل).

ب- قال الحكيم: لا يجني من الشوك العنب، وقول صالح: إذا وترت... (العقد).

سادساً: الصدق والكذب في الشعر

آراء النقاد العباسيين في مفهوم الصدق والكذب:

١- أمذب الشعر أكذبه: هو عدم مطابقة الصورة الأدبية لما يناسبها في الواقع، وعدم التقيد بمعايير العقل والمنطق. وقد

أجازته أصحاب هذا المبدأ.

مثال: قول البحري مادحاً الشيب:

والصارم المصقول أحسن حالة يوم الوفى من صارم لم يصقل

هنا البحري خالف الواقع والمنطق فقد مدح الشيب وشبهه من ناحية اللون بالسيف المصقول الأبيض القاطع، ورغم

مخالفتها الواقع فإنها صورة تبقى ضمن الخيال المقبول الذي يريد منه الشاعر إحداث الواقع الحسن والتأثير في نفس المتلقي، وهو لم يمنع المتلقي من التفكير في المظاهر السلبية له.

ولكنهم وضعوا حدوداً للكذب لا يتخطاها الشاعر مثال: أخذوا على المتنبي قوله مادحاً:

” اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ”

الأوراق الكاملة في اللغة العربية التخصص المستوى الثالث إعداد الأستاذ باسل الناطور

كفى بجسمي نحولاً أنني رجل لولا مخاطبتي إياك لم ترني

فالمثني تجاوز حدود الخيال وخرج على الحقيقة، فدعا النقاد إلى استخدام أدوات تقرب المبالغة إلى النفس مثل: لو، يكاد.....

مثال: قول الشاعر: يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم إذا جاء يستلم

الشاعر عبر عن عظم كرم المدوح بأن الجدار حاول أن يمسك يده، فقرب المبالغة باستخدام لفظ (يكاد).

أعذب الشعر أصدقه: ٢

وهو أن تكون الصورة معبرة عن تجربة شعرية حقيقية ويستخدم فيها الشاعر الخيال المقبول القريب التناول دون أن يفرج عن حدود المنطق.

مثال: قول نيلى الأخيلية:

قوم رباط الخيل وسط بيوتهم وأسنة زرق يخلن نجومها

فقد صورت الخيول المجتمع بالليل، وصورت الرماح الزرقاء بالنجوم وهي صورة مقبولة لا خروج فيها على حدود المنطق.

الأسئلة:

٢- ما المبدأ النقدي في موضوع الصدق والكذب الذي يتفق مع ما يلي:

- قال حسان: وإن أحسن بيت..... صدقا (أعذب الشعر وأصدقه).

وقول البحري: كلفتمونا حدود منطكم..... كذبه (أعذب الشعر وأكذبه).

٣- قال ابن المعتز: كبرت وشبت، قلت لها: هذا غبار واقع الدهر.

أ- وضح الصورة الفنية: شبه الشيب بغبار الحروب.

ب- هل ترى البيت من باب الصدق أو الكذب؟ من باب الكذب فهو لم يطابق معايير العقل والمنطق فلم يطابق الواقع

فالشيب علامة على تقدم السن.

الوحدة الثالثة

المذاهب الأدبية في العصر الحديث

إضاءة:

- مفهوم المذهب الأدبي: هو مجموعة من الخصائص الفنية التي تصبغ نتاجاً أدبياً ما بصبغة غالبية تميز ذلك النتاج من غيره في فترة معينة من الزمان.

هل المذهب الأدبي فردي أم جماعي؟ المذهب الأدبي لا يقتصر على الفرد بل يشمل عدداً كبيراً من المبدعين جمعتهم خصائص عامة، وقد يتميز أحدهم على الآخر.

كيف يتشكل المذهب؟ هو لا يأتي فجأة ولا يزول فجأة، بل يتكون تدريجياً معتمداً على مذهب سابق ثم تزول الآثار القديمة أمام المذهب الجديد.

كيف انتقلت المذاهب في الغرب إلى الأدب العربي؟ من خلال الاتصال الثقافي وحركة الترجمة مع بداية عصر النهضة.

أشهر المذاهب:

المذهب الكلاسيكي (مدرسة الإحياء والنهضة)

يطلق اسم (مدرسة الإحياء والنهضة) على الحركة الشعرية العربية التي ظهرت في أوائل العصر الحديث، والتزم فيها عدد من الشعراء النظم على نهج الشعراء في عصور ازدهار الشعر العربي: الجاهلي والإسلامي والعباسي والأموي فقلدوا أساليبهم وصورهم ومباني قصائدهم وأغراضهم.

ومنهم: محمود سامي البارودي (رأى هذه المدرسة)، أحمد شوقي، حافظ إبراهيم، علي الجارم من مصر، وعبد المحسن الكاظمي، جميل الزهاوي، معروف الرصافي، محمد الجواهري من بغداد، وعبد المنعم الرفاعي من الأردن، وخير الدين الزركلي من سورية.

قصيدة لامية البارودي، تتضح فيها أهم معالم المذهب الكلاسيكي والتي يحاكي فيها القصيدة الجاهلية ومما جاء

فيها:

وإن هي لم ترَجِّحْ بيَّناً لسائلٍ
عليها أهْضِيبُ الغُيومِ الحَوَافِلِ
أرأني بها ما كان بالأمسِ شاغلي
فَنتِ وهي مأوى لِلْحَسَنِ العَقَائِلِ

ألا، حيِّ منْ "أسماء" رَسَمَ المنازلِ
خلَاءَ تَعَفَّتْهَا الروامِسُ، والتقتِ
فلأياً عرفتِ الدَّارَ بعدَ ترسَمِ
غدتِ وهي مرعى لِلظَّبَايِ، وظلما

الأوراق الكاملة في اللغة العربية التخصص المستوى الثالث إعداد الأستاذ باسل الناطور

فَلَعَيْنٍ مِنْهَا بَعْدَ تَرْيَالِ أَهْلِهَا
فَأَسْبَلَتْ الْعَيْنَانِ فِيهَا بَوَاكِفِ
مَعَارِفِ أَطْلَالِ، كَوَحْيِ الرَّسَائِلِ
مِنَ الدَّمْعِ، يَجْرِي بَعْدَ سَحِّ بَوَابِلِ
وَأَغْرَتِ بَقْلَبِي لِأَعْجَاتِ الْبَلَابِلِ
دِيَارِ النَّبِيِّ هَاجَتِ عَلَيَّ صَبَابِي

في بناء القصيدة اختار الشاعر مقدمة طلبية يخاطب فيها رفيقه في السفر، ويطلب منه إلقاء التحية على ديار الحبوبة التي خلت من ساكنيها فأصبحت أطلالاً، ويذكر أثر هذه الأطلال عليه فجعلته يبكي شوقاً مقلداً في ذلك الشعراء الجاهليين مثل: امرئ القيس وطرفة بن العبد.

بعد المقدمة انتقل إلى موضوع آخر مبتعداً عن الوحدة الموضوعية، فيتحدث عن يلومه على حبه وما أصبحت عليه حاله، فيقول:

تَلَقَّتْهَا فِي الْحَيِّ إِذْ هِيَ طِفْلَةٌ
فَلَمَّا اسْتَقَرَّ الْحُبُّ فِي الْقَلْبِ وَأَنْجَلَتْ
وَإِذَا أَنَا مَجْلُوبٌ إِلَيَّ وَسَائِلِي
فِيَابَتُهُ هَاجَتِ عَلَيَّ عَوَاذِي

ثم ينتقل إلى الموضوع الرئيسي وهو الفخر بقومه أصحاب الجند والفضائل، فيقول:

مِنَ الْقَوْمِ، بَادِ مَجْدُهُمْ فِي شَمَائِلِهِمْ
إِذَا مَا دَعَوْتَ الْمَرْءَ مِنْهُمْ لِدَعْوَةٍ
وَلَا مَجْدَ إِلَّا دَاخِلٌ فِي الشَّمَائِلِ
عَلَى عَجَلٍ لِبَاكَ فَيَرِ مَسَائِلِي
يَكُونُ عِشَاءَ الزَّادِ آخِرَ أَكْلِي
وَيَوْمَ اخْتِلَاجِ الطَّعْنِ أَوَّلَ حَامِلِي

اذكر خصائص شعر البارودي من خلال قصيدته؟

١- التزم القافية ٢- استخدام الألفاظ الجزلة مقلداً القدماء مثل: الروامس، أهاضيب، واستخدم معاني وموضوعات مستمدة من الشعر القديم مثل: اندثار الديار بفعل الرياح، والظباء التي ترعى في الديار، والفخر بالقوم ومجدهم. ٣- استخدام الصورة الشعرية المألوفة لدى القدماء ذات الطابع الحسي المادي كما في قوله:

فَأَسْبَلَتْ الْعَيْنَانِ فِيهَا بَوَاكِفِ
مِنَ الدَّمْعِ، يَجْرِي بَعْدَ سَحِّ بَوَابِلِ

فهو يشبه الدمع بالطر الغزير.

خصائص المذهب الكلاسيكي في الأدب العربي:

١ - يحاكي القدماء في بناء القصيدة العربية من حيث تعدد الموضوعات.

٢ - يلتزم القافية الواحدة.

٣ - يحافظ على سلامة الألفاظ وجرالتها وفخامتها ويحرص على فصاحة التراكيب والأساليب.

٤ - يبتعد عن الخيال الجامح فيستخدم الصور الحسية والمادية فيوازن بذلك بين العقل والعاطفة.

استحدث أتباع المنهج الكلاسيكي أغراضاً شعرية جديدة تعبر عن ظروف العصر مثل: الشعر الوطني والشعر الاجتماعي والشعر المسرحي، ولكنهم حافظوا على الخصائص الفنية عندهم.

الأسئلة:

- ٢- ما رأيك بتسمية مدرسة الإحياء بهذا الاسم؟
هي تسمية مناسبة فهي تدل على سعي أصحاب هذا المنهج لإعادة الحياة للشعر العربي القديم.
- ٣- هل استطاعت مدرسة الإحياء إضافة شئ جديد للأدب العربي الحديث؟
نعم، فقد استحدث أتباع المنهج الكلاسيكي أغراضا شعرية جديدة تعبر عن ظروف العصر مثل: الشعر الوطني والشعر الاجتماعي والشعر المسرحي.
- ٤- استخلص أهم ملامح الكلاسيكية من قصيدة أحمد شوقي.
في مطلعها يحاكي القدماء بالحديث لرفيق ويقف على الأطلال، ويلتزم وحدة القافية، ويستخدم الألفاظ الجزلة الفصيحة مثل حواشيها والرسم، والصورة الشعرية جاءت حسية ملموسة تحتكم إلى العقل.

ثانياً: المذهب الرومانسي

- هو مذهب أدبي أطلق على الشعراء الذين نادوا بضرورة التحرر من القواعد والأصول التي نادت بها الكلاسيكية، فأطلقوا العنان للعاطفة والخيال واهتموا بمشاعر الفرد وهمومه، ووظفوا الطبيعة للتعبير عن مشاعرهم ونقلها للآخرين.
- الرومانسية لا قواعد محددة لها وهي ترى أن القواعد تحد من إبداع الأديب ونقل تجربته الشعورية للآخرين.
- في المذهب الرومانسي يوجد عدة مدارس واتجاهات يجمعها التحرر من القواعد، وتختلف في الاهتمامات والمضامين والأساليب.
- K جماعات المذهب الرومانسي: جماعة الديوان التي شكلها كل من عباس العقاد وإبراهيم المازني وعبد الرحمن شكري، وشعراء المهجر ومنهم: جبران خليل جبران وإيليا أبو ماضي ونسيب عريضة، وجماعة أبولو ومنهم أحمد زكي وإبراهيم ناجي.

B قصيدة (فلسفة الحياة) للشاعر المهجري إيليا أبو ماضي:

أيهذا الشّاكي وما بك داء
كيف تغدو اذا غدوت عليلا؟
إنّ شرّ الجنّة في الأرض نفس
تتوقّى، قبل الرّحيل، الرّحلا
وترى الشّوك في الورود، وتعمى
أن ترى فوقها التّدى إكليلا

الأوراق الكاملة في اللغة العربية التخصص المستوى الثالث إعداد الأستاذ باسل الناظور

من خلال تتبع بناء القصيدة نلاحظ أن الشاعر افتتح القصيدة بموضوعه مباشرة وهو الدعوة إلى التفاؤل والاستمتاع بالحياة ويتعجب من الإنسان المتشائم فلم يقف على الأطلال.

ويتابع الشاعر قصيدته مؤكداً فكرته، مثبتاً صحتها بأدلته التي تقاطب الوجدان والعاطفة، موظفاً عناصر الطبيعة، فيجعل سلوك الطيور مثلاً يجب تقليده، فيقول:

تتغنى، والصقر قد ملك الجو
تتغنى، وقد رأت بعضها يؤ
تتغنى، وعمرها بعض عام
وتعلم حب الطبيعة منها
عليها والصائدون السبيل
خذ حياً والبعض يقضي قتيل
أفتبكي وقد تعيش طويلاً؟
واترك القال للورى والقيلا

ويستمر في التعبير عن فكرته داعياً إلى التفاؤل وعدم الاستسلام لهموم الحياة فيقول:

كن هزأراً في عشه يتغنى
لا غراباً يطارد الدود في الأر
كن فديراً يسير في الأرض رقرا
كن مع الفجر نسمة توسع الأز
ومع الليل كوكباً يؤنس الغما
ومع الكبل لا يبالي الكبولة
ض يوماً في الليل يبكي الطولة
قاً فيسقي من جانبيه الحقولة
هار شماً وتارة تقبيل
بات والنهر والرعى والسهوة

وينهي الشاعر القصيدة بالفكرة التي بدأ بها فيقول:

أيهذا الشاكي وما بك داء
كن جميلاً تر الوجود جميلاً

الشاعر جعل من قصيدته حلقة محكمة الاتصال تتسم بالوحدة الموضوعية، ورغم التزامه بالقافية في هذه القصيدة إلا أنه تحرر منها كما في قصيدة (المساء)، فالذهب الرومانسي يرفض الأصول والقواعد التي تحد من إبداع الشاعر

وإستخدم الشاعر ألفاظ سهلة لها بعد عاطفي تتناسب مع توجهات الرومانسيين العاطفية مثل: الشاكي وداء وتتغنى والورود، وإستخدم معاني جديدة غير مألوفة تشع بالعاطفية فهو يدعو إلى التفاؤل والأمل والتمتع بالحياة وبالطبيعة وجمالها.

أما الصور فقد استمدتها من الطبيعة الحية التي أحسن توظيفها (معل) لتعبر عن أفكاره ومشاعره وعاطفته، فجعلها كأنها يفيض بالحياة، فالطيور تغني أجمل الألحان، والغدير يسير مترقفا يسقي الحقول.

وإستخدم الشاعر خياله وعاطفته لتخلق بالقارئ في أجواء الطبيعة التي جعلها أداة ليعبر عن أفكاره وأحاسيسه ومشاعره.

الخصائص الفنية للمذهب الرومانسي في الأدب العربي:

- ١- يبتعد عن التقاليد الموروثة في بنية القصيدة العربية؛ لذا هجر الرومانسيون المقدمة الطللية ودخلوا في موضوعهم الشعري مباشرة، والتزموا الوحدة الموضوعية.
- ٢- يرفض القواعد والأصول فدعوا إلى التحرر من قيود القافية (علل) لأنها تعد من إبداع الشاعر، فعددوا القوافي في القصيدة الواحدة.
- ٣- إطلاق العنان للعاطفة والخيال، فوظفوا الطبيعة واندمجوا فيها وعبروا عن ذلك بمعانٍ عاطفية وألفاظ سهلة.
- ٤- استمدوا الصورة الشعرية من الطبيعة التي عاملوها كأنها كائن حي ينبض بالحياة.

الأسئلة:

- ٤- بين رأيك في مفهوم الشعر لدى إيليا في قوله: لست مني إن حسبت...
يرفض أن يكون الشعر ألفاظ جزنة صعبة حرصاً على الوزن، بل يجب أن يكون مشاعر جياشة يعبر عنها بألفاظ سهلة وهو يتفق مع الإسراف العاطفي الذي يعرف به الرومانسيون.
- ٥- وازن بين الكلاسيكية والرومانسية من حيث: بناء القصيدة، العاطفة، الصورة الشعرية، اللغة.

الرومانسية	الكلاسيكية	
تبتعد عن المقدمات الطللية وتبدأ بموضوع القصيدة مباشرة، وتتسم القصيدة بالوحدة وتعدد الموضوعات التي تتناولها	تلتزم البناء التقليدي للقصيدة، إذ تبدأ القصيدة بمقدمة طللية، وتعدد الموضوعات التي تتناولها	بناء القصيدة
تطلق العنان للعاطفة والخيال، وتهتم بالفرد ومشاعره.	تحتكم إلى العقل وتبتعد عن الإسراف العاطفي والخيال الجامح.	العاطفة
تستمد الصور الشعرية من الطبيعة للتعبير عن الأفكار والمشاعر والعواطف، فقد رأت في المألوفة والشائعة.	تعتمد على الصور الحسية المادية المألوفة والشائعة.	الصورة الشعرية
تستخدم الألفاظ العاطفية السهلة، وتميل إلى التراكيب والأساليب الرقيقة العذبة.	تستخدم الألفاظ الجزنة الفخمة، وتحرص على فصاحة التراكيب	لغة الشعر

- ٦- اقرأ الأبيات التالية لأبي القاسم ثم استخلص أهم خصائص الرومانسية.
بدأ القصيدة بالدخول في الموضوع مباشرة، والتزم بالوحدة الموضوعية، واستخدم ألفاظ سهلة عاطفية، كما استخدم معاني عاطفية جديدة مثل محاربة الظلم.

ثالثاً: المذهب الواقعي

تعريفه: هو مذهب يعنى بوصف الحياة اليومية كما هي من غير أية مثالية.

أخذ الواقعيون على الرومانسيين مبالغتهم في الخيال، ورأوا أنهم ابتعدوا عن حياة الناس الواقعية والحديث عن مشاكلهم وهمومهم اليومية، فالكتاب الواقعي يستمد مادته الأدبية من مشكلات العصر الاجتماعية، وشخصياته من الطبقة الوسطى أو طبقة العمال، وبذلك تكون الواقعية تصويراً للواقع ممزوجاً بنفس الأديب وقدرته الفنية.

الأدب العربي الواقعي نهجاً خاصاً استمدته من الواقع العربي بمشكلاته الاجتماعية وقضاياه السياسية، فأظهر الأدباء عيوب المجتمع وصوروا الحرمان والبؤس بقصد الإصلاح، فكتب طه حسين مجموعته القصصية (المعذبون في الأرض)، وكتب توفيق الحكيم رواية (يوميات نائب في الأرياف)، وكتب نجيب محفوظ مجموعته القصصية (همس الجفون)، وكتب يوسف إدريس رواية (الحرام)، وكتب عبد الرحمن الشرقاوي رواية (الأرض).

أنواع واتجاهات المذهب الواقعي:

- 1 - الواقعية النقدية: هي التي تتناول مشكلات المجتمع وقضاياها، ولكنها تركز على جوانب الشر والفساد فيه وتنتقده وتظهر عيوبه، ونكتفي بذلك دون إيجاد الحلول، مجال الواقعية النقدية يكون في القصة والرواية والمسرحية.
- 2 - الواقعية الاشتراكية: هي تجعل العمل الأدبي قائماً على تصوير الصراع الطبقي بين طبقة العمال والفلاحين من جهة وطبقة الرأسماليين والبرجوازيين من جهة أخرى، وتجعل الثانية مصدر للشر فتهمها وتكشف عيوبها وتنتصر للفلاحين والعمال وتظهر جوانب الخير والإبداع فيهم، وهي تقدم حلولاً للمشكلات التي تتناولها.

0 قصة للفاصل الأردني أمين ملحس (نظرة ملؤها الأمل): صفحة (٥٤).

ملاحظات على القصة:

- 1 - أنه استمد معاني قصته وأحداثها وشخصياتها من حياة الناس الواقعية من غير إغراق في العاطفة والخيال، فصور واحدة من المشكلات الاجتماعية التي يعانيها الناس، التي تتمثل بقصة شاب فقير لكنه ذكي تفوق في دراسته لكنه لم يجد عملاً.
- 2 - استخدم ألفاظاً وتراكيباً مستمدة من لغة الحياة اليومية بما يوافق رؤيته الواقعية، مثل: كوساية، يا أستاذ، عال عال.
- 3 - صور صراعاً بين طبقة الفلاحين والعمال المتمثلة بالشباب الفقير، وطبقة الرأسماليين والبرجوازيين المتمثلة بالطبيب.
- 4 - وضع حلاً للمشكلة الاجتماعية من خلال لجوئه إلى مهنة بائع خضراوات وعدم انتظار الوظيفة فغير بذلك واقعه للأفضل الأمر الذي اتفق مع مبدأ الواقعيين في إصلاح المجتمع وتحسين حياة الناس.

الأوراق الكاملة في اللغة العربية التخصص المستوى الثالث إعداد الأستاذ باسل الناظور

خصائص المذهب الواقعي في الأدب العربي:

- ١- يصور الواقع ويبتعد عن الإفراق في العاطفة والخيال.
- ٢- يركز على القضايا الاجتماعية ويعرضها بموضوعية بعيداً عن الذاتية فينقد المجتمع ويبحث عن مشكلاته ويقترح حلولاً مناسبة.
- ٣- يعتمد على الكتابة القصصية والروائية والمسرحية.

الأسئلة:

- ٢- علل ظهور المذهب الواقعي في الأدب العربي؟
لتصوير الواقع العربي بمشكلاته الاجتماعية وقضاياها السياسية، فأبرزوا عيوب المجتمع وصوروا مظاهر الحرمان قصد الإصلاح.
- ٥- وازن بين المذهب الواقعي والمذهب الرومانسي من ناحيتي الألفاظ والمعاني.

الرومانسية	الواقعية
استخدام الألفاظ السهلة العاطفية.	استخدام الألفاظ المستمدة من لغة الحياة اليومية.
استخدام المعاني غير المألوفة التي تشع بالعاطفية والخيال، والاهتمام بمشاعر الإنسان الفرد وهمومه.	تصوير حياة الناس الواقعية والحديث عن مشكلاتهم وهمومهم اليومية من غير المبالغة في الخيال.

- ٦- لم كانت القصة والرواية والمسرحية أكثر الفنون الأدبية تمثلاً للواقعية؟
لأن بناءها أقدر على تصوير واقع الناس ومشكلاتهم وحياتهم اليومية بعيداً عن الخيال.

رابعاً المذهب الرمزي

تعريفه: هو مذهب أدبي يعتمد على الإيحاء في التعبير عن المعاني الكامنة في نفس الأديب.

(ملل) لماذا يلجأ الرمزيون إلى استخدام ألفاظ وتراكيب في سياقات معينة تعطيها بعداً رمزياً إياحائياً يوحى للقارئ بالمعنى الذي يريده الأديب؟

لأن أصحابه يرون أن التعبير عن الأشياء حسب تأثيرها في نفوسنا أدق من محاولة التعبير عنها في ذاتها.

ما الأدوات الفنية التي تساعدهم على تكثيف الإيحاءات؟ عنايتهم الخاصة بإيقاع الشعر وموسيقاه.

ما أهمية الرمزية في الأدب أو كيف تسهم الرمزية بالارتقاء بمستوى النص الأدبي؟

١- أنها توجد لغة جديدة تتجاوز معناها المعجمي. ٢- أنها محملة بأفكار ودلالات أكثر عمقاً.

٣- النهوض بالمستوى الجمالي للنص وزيادة فاعليته وجعله أكثر تشويقاً وقرباً من نفس المتلقي.

أخذت الرمزية مكاناً لها في الشعر العربي المعاصر خاصة شعر التفعيلة، فنجدها عند عدد من الشعراء مثل: بدر شاكر السياب وصلاح عبد الصبور ومحمود درويش وأدونيس.

B قصيدة (رحل النهار) لبدر شاكر السياب مخاطباً فيها امرأة وكان مريضاً في الكويت:

رحل النهار
ها إنه انطفأت ذبائته على أفق توهج دون نار
وجلست تنتظرين عودة سنبداب من السفار
و البحر يصرخ من ورائك بالعواصف و الرعود
هو لن يعود
أوما علمت بأنه أسرته آلهة البحار
في قلعة سوداء في جزر من الدم و المحار
هو لن يعود
رحل النهار
فلترحلي هو لن يعود

الأوراق الكاملة في اللغة العربية التخصص المستوى الثالث إعداد الأستاذ باسل الناظور

ملاحظات على القصيدة:

١ - وظف الشاعر اللغة توظيفاً رمزياً إيحائياً يتفق مع الجو العام للمقطع بما يشيع فيه من حزن وشعور بالألم والفرق نتيجة المرض، مثال (رحل النهار): تعبير يوحي بفقدان الأمل بالشفاء واليأس من العودة للعراق، (البحر يصرخ بالعواصف والرمود) يوحي بعموم الحياة وأحزانها وآلامها وتحدياتها وعقباتها، (القلعة السوداء والجزر والدم والحار) يوحي بالمرض الذي أصبح سجنًا يعيش فيه الشاعر يمنعه من العودة لبلده.

٢ - الرمزية أعطت عمقاً دلاليًا للمقطع ورفعت من قيمته الفنية وزادت من قدرة الشاعر على التعبير عما في نفسه، فالصورة جاءت مركبة حافلة بالدلالات الإيحائية التي تعكس نفسية الشاعر ومعاناته، مثال: قوله (رحل النهار): فهنا لم يتوقف عند تشبيه النهار بإنسان رحل وإنما جاءت الصورة موحية بفقدان الأمل واليأس، وقوله (البحر يصرخ): لم يتوقف عند تصوير البحر بإنسان يصرخ بل تجاوز ذلك إلى قسوة الحياة وصعوبتها.

ما الذي ساعد على إحداث جو رمزي يوحي بدلالات إيحائية متنوعة في قصيدة السياب؟

تضافر الألفاظ والصور في إطار شبكة من العلاقات المترابطة.

خصائص المذهب الرمزي في الأدب العربي:

١ - يستخدم التعبيرات الرمزية الإيحائية بوصفها أداة فاعلة للتعبير (علل) لأن اللغة العادية في رأيهم لا تستطيع التعبير بعمق عما في النفس من أفكار ومشاعر.

٢ - يعنى بالموسيقا الشعرية المنبثقة من اختيار الأوزان والألفاظ الخاصة.

الأسئلة:

٤- ما الذي توهي به الألفاظ والتراكيب التالية:

الشمس: الهداية والعزة || فاستفاقت من بعد طول الرقاد: تخلصت من الضلال الذي عاشت فيه قبل الإسلام || الأشباح والغربان والظلمة: المحتلون الصهاينة والظلم.

٥- وازن بين معنى البحر عند السياب وخليل مطران؟ عند السياب: إيهاء بالعقبات والصعاب التي تحول بينه وبين العودة، عند خليل مطران: من مظاهر الطبيعة يشاركه حزنه.

* *

قضايا أدبية

قضايا من الشعر والنثر في العصر الأندلسي

الفصل الأول: قضايا من الشعر في العصر الأندلسي

(علل) تطورت مضامين الشعر وأساليبه في العصر الأندلسي؟
بسبب مجموعة من العوامل السياسية والاجتماعية والبيئية.

(علل) عاش الناس حياة حرية وانفتاح واندماج بالثقافات والشعوب الأخرى وتأثر الشعر الأندلسي بذلك شكلاً ومضموناً؟
بسبب كثرة الأحداث السياسية وتنوعها وجمال البيئة الأندلسية وتنوع تضاريسها.
@ ما هي قضايا الشعر في العصر الأندلسي؟

أولاً: شعر وصف الطبيعة

(علل) استأثرت (نالت) الطبيعة باهتمام الشعراء الأندلسيين؟

- 1 - جمالها المتمثل بتنوع تضاريسها واعتدال مناخها وحرارة أمطارها وخصوبة أرضها وخضرتها الدائمة.
- 2 - ذوق الأندلسي الذي زاد هذا الجمال وجعله رقيقاً.

(علل) فزارة الإنتاج الشعري في شعر الطبيعة؟ تنوع التضاريس وذوق الأندلسي الذي زاده رقة.

أبرز مظاهر شعر وصف الطبيعة:

- 1 - وصف البيئة الأندلسية بشكل عام وبيان محاسنها والتغني بجمالها

قصيدة ابن سفر المريني

موضوعها: وصف البيئة الأندلسية فقد تغنى بالأندلس وجمالها.

في أرض أندلس تلتذ نعماء
وكيف لا يبهج الأبصار رؤيتها
أنهارها فضة والمسك تربتها
قد ميّزت من جهات الأرض حين
لذاك يبسم فيها الزهر من طرب
ولا يفارق فيها القلب سراء
وكل روض بها في الوشي صنعاء
والخز روضتها والدرّ حصباء
فريدة وتولى ميزها الماء
والطير يشدو وللأغصان إصغاء

الوشي : نقوش الثوب || صنعاء: عمل متقن || الخزّ: الحرير || حصباء : حجارة صغيرة.

الأوراق الكاملة في اللغة العربية التخصص المستوى الثالث إعداد الأستاذ باسل الناظور

وصف الحدائق والزهور كالنرجس والسوسنة والأقحوان والبحار.

B قصيدة ابن النظام الأندلسي

موضوعها: وصف الحدائق والرياض فقد وصف البهار.

وقد بدت للبهار ألوية
رؤوسها فضة مورقة
فهو أمير الرياض حفاً به
البهار: زهرة طيبة الرائحة || النور: الزهر الأبيض || لجب: مضرب

B قصيدة جعفر المصحفي

موضوعها: وصف الحدائق والرياض فقد وصف سوسنة.

ياربّ سوسنة قد بت ألثمها
مصفرة الوسط مبيضّ جوانبها
وما لها غير طعم المسك من ريق
كأنها عاشق في حجر معشوق

٣- وصف المائيات كالأنهار والبحار والسواقي والبرك.

(علل) أبداع الأندلسيون في وصف المائيات؟

لأن الأندلس شبه جزيرة تحيط بها المياه من ثلاث جهات وكثرة الأنهار فيها.

B قصيدة ابن حمديس الصقلي

موضوعها: وصف المائيات فوصف نافورة الأسود في قصر الحمراء

وضراغم سكنت عرين رئاسة
فكأنما غشى النضار جسومها
أسد كأن سكونها متحرك
وتخالها والشمس تجلو لونها
تركت خريراً الماء فيه زئيراً
وأذاب في أفواهها البلورا
في النفس لو وجدت هناك مثيراً
نارا وألسنها اللواحس نورا
النضار: الذهب الخالص || البلور: حجر أبيض شفاف

٤- مناجاة الطبيعة وبث الهموم والمشاعر إليها وجعلها تشاركهم أفراحهم وأتراحهم.

B قصيدة ابن خفاجة

موضوعها: مناجاة الطبيعة؛ فقد خاطب الجبل

وأرعن طمّاح الذّوابة باذخ
يسد مهب الريح من كل جهة
يطاول أعنان السماء بسلم
ويزحم ليلاً شهبه بالمناكب

وقور على ظهر الفلاة كأنه
أصخت إليه وهو أخرس صامت
طوال الليالي مفكراً في العواقب
فحدثني ليل السرى بالعجائب

أرعن : الجبل العالي || الذّوابة : خصلة من الشعر || الغارب : الكاهل || المناكب : ناحية من الشئ ||
الفلاة : الصحراء || أصخت : استمعت

الخصائص الفنية لشعر وصف الطبيعة:

- ١ - يستخدم التشخيص، فقد جعلوا الطبيعة تبرز في صور شخوص حية وبثوا فيها الحياة، مثل ابن سفر الحريني عندما جعل الزهر يبتسم والأفصان تصفي.
- ٢ - يبتعد عن الألفاظ الغريبة، ويستخدم المعاني السهلة الواضحة المستمدة من البيئة الأندلسية.
- ٣ - دقة التصوير وجماله، مثل وصف البهار عند ابن النّظام ووصف النافورة عند ابن حمديس.

ثانياً: رثاء المدن والممالك

(علل) اشتهر شعر رثاء المدن والممالك؟

بسبب حالة الضعف والانقسام التي شهدتها الحكم الإسلامي إبان عصر ملوك الطوائف والتقلبات السياسية فيه، وبسبب اشتداد المواجهة بين المسلمين وأعدائهم، وسقوط المدن الأندلسية واحدة تلو الأخرى إلى أن سقطت كلها.

(علل) أصبح رثاء المدن والممالك فرضاً شعرياً قائماً بذاته؟

لأنه واكب الأحوال فجادت قرائح الشعراء بقصائد طوال تعبر عن حسرة وألم على المدن التي سقطت والممالك الرائلة.

مظاهر شعر رثاء المدن والممالك:

١ - تصوير ما حل بالمدن من خراب ودمار وضيق أهلها.

قصيدة ابن خفاجة

موضوعها: رثاء المدن؛ فقد رثى مدينة بلنسية

عائت بساحتك العدا يا دار
وإذا تردد في جنابك ناظر
أرض تقاذفت الخطوب بأهلها
كتبت يد الحدثان في عرصاتها
ومحا محاسنك البلى والنار
طال اعتبار فيك واستعبار
وتمخضت بخرابها الأقدار
لا أنت أنت ولا الديار ديوار

تمخضت : أنت بها || الخطوب : المكاره || الحدثان : النوائب والحوادث || عرصاتها : ساحاتها

٢ - الموازنة بين ماضي المدن وحاضرها.

قصيدة ابن اللبانة

موضوعها: رثاء المدن فقد رثى دولة بني عباد في أشبيلية وقارن بين حال المدينة أيام حكم المعتمد بن عباد وبعد سقوطها.

تبكي السماء بمزن رائح غاد
على الجبال التي هدت قواعدها
وكعبة كانت الآمال تغمرها
يا ضيف أقفر بيت المكرمات فخذ
على البهاليل من أبناء عباد
وكانت الأرض منهم ذات أوتاد
فاليوم لا عاكف فيها ولا باد
في ضم رحلك واجمع فضلة الزاد

المزن : السحاب يحمل المطر || البهاليل : السيد الشريف

الأوراق الكاملة في اللغة العربية التخصص المستوى الثالث إعداد الأستاذ باسل الناظور

٣ - ذكر أسباب الهزيمة بسبب ضعف المسلمين وانقسامهم وابتعادهم عن تعاليم الدين.

قصيدة ابن الجدي

موضوعها: رثاء المدن، فقد وصف حال ملوك الطوائف بسبب سوء تدبيرهم.

أرى الملوك أصابتهم بأندلس
ناموا وأسرى لهم تحت الدجى قدر
دوائر السوء لا تبقى ولا تذر
هوى بأنجمهم خسفاً فما شعروا

٤ - الاستنجاد بالمسلمين واستنهاض هممهم ودعوتهم لينصروا إخوانهم.

قصيدة ابن الأثير القضاعي

موضوعها: رثاء المدن فقد قالها مستنجداً بسلطان تونس ابن حفص لنصرة الأندلس.

أدرك بخيلك خيل الله أندلساً
وهب لها من عزيز النصر ما
إن السبيل إلى منجاتها درسا
فلم يزل منك عز النصر ملتصبا

قصيدة أبي البقاء الرندي

موضوعها: رثاء المدن والممالك؛ فقد رثى كل الأندلس وصور النكبة وعاش التجربة

لكل شئ إذا ماتم نقصان
هي الأمور كما شاهدتها دول
فلا يغر بطيب العيش إنسان
من سره زمن ساءتة أزمان
وهذه الدار لا تبقى على أحد
فجائع الدهر أنواع منوعة
ولا يدوم على حال لها شان
وللزمان مسرات وأحزان
وللحوادث سلوان يسهلها
تلك المصيبة أنست ما تقدمها
وما لها مع طول الدهر نسيان
أحال حالهم جور وطغيان
يا من لذلة قوم بعد عزهم

(علل) قصيدة أبي البقاء الرندي تعد من أشهر القصائد في رثاء المدن؟

لأنها لم تترك مدينة بعينها بل رثت كل الأندلس وصورت نكبتهم وعبرت عن تجربة حقيقة عاشها الشاعر وبدأها بحكمة

عامة.

« اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا »

الخصائص الفنية لشعر رثاء المدن والممالك

- ١ - حرارة العاطفة وعمق الشعور بالحزن عند الحديث عما حل بالمدن والموازنة بين ماضيها وحاضرها.
- ٢ - النزعة الدينية والحكمة النابعة من تجارب مريرة، ومثاله أبيات أبي البقاء عندما تحدث بحكمة عن تبدل الحال وتقلب الزمان.
- ٣ - استخدام أساليب الإنشاء الطلبي كالنداء والاستفهام والتحسر.

ثالثاً : شعر المرأة

- T تحدث من مكانة المرأة الأندلسية؟ حظيت بمكانة كبيرة، وشاركت في الحياة العامة، وتولت المناصب، فكانت كاتبة وعالمة وشاعرة، ومثاله: نزار بنت حيان كانت عالمة في اللغة والنحو والتفسير وكان لها مجالس علم، وكانت ولادة بنت المستكفي تجمع الأدباء في مجلسها لدراسة الشعر ونقده، كما نالت قسطاً كبيراً من الحرية وكان لكثير منهن نفوذ سياسي مثل: مريم أم إسماعيل وأسماء بنت غالب.
- A اذكر اسم شاعرات أندلسيات: حمدة المؤدب، حسانة التميمية، أم الهناء بنت القاضي، حفصة الركونية، تميمية بنت يوسف.

الجوانب الأدبية التي نظمت فيها المرأة :

١ - المدح : يكون للتعبير عن مشاعر الود والإخلاص، أو تحقيق رغبة برفع ظلم أو طلب نجدة.

موضوعها: مدح الحكم بن الناصر بعد أن حقق طلبها ورفع عنها المظلمة

ابن الهاشميين خير الناس مآثرة	وخير منتجع يومالرواد
إن هز يوم الوغى أثناء صعده	روي أنابيهها من صرف فرصاد
قل للإمام: أيا خير الورى نسبا	مقابلا بين آباء وأجداد
جودت طبعي ولم ترض الظلامه لي	فهاك فضل ثناء رائح غاد
فإن أقمت ففي نعماك عاطفة	وإن رحلت فقد زودتني زادي

مآثرة : مكرمة || المنتجع : مكان يطلب فيه الكلاً || الصعدة : القصة || فرصاد: الدم

٢ - الوصف: وصفت حمدة المؤدب (وادي آش) وصفاً دقيقاً عندما جلست تحت ظلاله وتظهر العصى كأنها جواهر، لدرجة أن النساء الجميلات اعتقدن أن عقودهن انفرط فذهبن يتلمسن عقودهن للتأكد.

قصيدة حمدة المؤدب

موضوعها: الوصف؛ فقد وصفت وادي آش وصفاً دقيقاً

وقاننا لفحة الرمضاء واد	سقاها مضاعف الغيث العميم
حللنا دوحه فحننا علينا	حنو المرضعات على الفطيم
وأرشفنا على ظمأ زلالا	يرد الروح للقلب السقيم
يصد الشمس أنى واجهتها	فيحجبها ويأذن للنسيم
يروع حصاه حالية العذارى	فتلمس جانب العقد النظيم

الرمضاء : شدة الحر || حالية : المرأة تلبس الحلي

الأوراق الكاملة في اللغة العربية التخصص المستوى الثالث إعداد الأستاذ باسل الناظور

٣ - الفخر: افتخرت المرأة الأندلسية بنسبها وحسبها وجمالها وعفتها ومهارتها خاصة المقربات من الملوك والأمراء.

قصيدة تميمة بنت يوسف

موضوعها: الفخر بنفسها وأنه يصعب الوصول إليها أو أن تنزل من مكانها العالي.

هي الشمس مسكنها في السماء
ولن نستطيع إليه الصعود
فعرز الفؤاد عزاء جميلا
ولون تستطيع إليك النزولا

قصيدة حفصة الركونية مفتخرة بخطها

موضوعها: الفخر؛ فقد افتخرت بخطها.

يا ربة الحسن بل يا ربة الكرم
تصفحيه بلحظ الود منعمة
غضي جفونك عمّا خطه قلبي
لا تحفلي بردي الخط والكلم

(علل) افتخار المرأة الأندلسية؟ لأن الفخر متنفس لها لتعبر عن كبريائها والنباهة بنفسها.

الخصائص الفنية لشعر المرأة :

١ - قصائد قصيرة ومقطوعات تتصف بوحدة الموضوع.

٢ - يتصف التصوير بالبساطة والجمال، وخلوه من التكلف (علل).

لأن صورته تتضح لعاطفة المرأة القوية.

ومثاله: قول حمدة حين وصفت وادي أش وشبهت الظلال بحنان الأم، ومثاله تشبيه تميمة نفسها بالشمس.

رابعاً : الموشح

١ - تعريفه لغة : من الموشح، وهو حزام مرصع باللؤلؤ والجوهر المنظوم تزين به المرأة.

- تعريفه اصطلاحاً: هو كلام منظوم على قوالب محددة وأوزان مختلفة.

- سبب تسميته بالموشح: لأن فيه زخرفة وترصيع وتزيين وصنعة فشبه بوشاح المرأة المرصع باللؤلؤ والجواهر.

٢ - نشأة الموشح وعوامل ظهوره:

الأقرب أن الموشحات فن شعري أندلسي النشأة ظهر في الأندلس له صلة بالحياة الاجتماعية والبيئة الأندلسية، كان

هناك محاولات تجديدية ظهرت في العصر العباسي على يد (بشار بن البرد، مسلم بن الوليد، وأبي نواس، وأبي العلاء

المعري) الذين حاولوا الخروج على بنية القصيدة العربية والثورة على القديم.

الأوراق الكاملة في اللغة العربية التخصص المستوى الثالث إعداد الأستاذ باسل الناظور

٣- عوامل ظهور (نشأة) الموشحات:

١ - التجديد الموسيقي الذي أدخله زرياب وتلاميذه في الألحان والغناء والتنويع في الإيقاع والنغم.

ملاحظة : علي بن نافع هو من أضاف الوتر الخامس للعود.

وقد اقتضى التجديد في الموسيقى والتنويع في الغناء ضرورة التجديد في بنية القصيدة؛ الأمر الذي ساعد على ظهور

الموشح.

٢ - ميل الأندلسيين للإبداع والابتكار والخروج على الأوزان التقليدية.

٣ - طبيعة الحياة التي عاشها الأندلسيون من حرية وانفتاح وانتشار مجالس السمر في بيئة جميلة.

٤- أشهر المشاهير: مقدم بن معافى رائد المشاهير وأول من نظم الموشح، عبادة بن ماء السماء، لسان الدين الخطيب،

الأعمى التيطلي، ابن بقي، ابن زهر الإشبيلي، ابن سهل الإشبيلي، ابن باجة.

٥- بناء الموشح:

- تعريف الموشح الأقرع: هو الموشح الذي يبدأ بالدور ويخلو من المطلع.

- تعريف الموشح التام: هو الموشح الذي يبدأ بالمطلع ويتكون من ستة أفعال.

موشح (يا زمان الوصل) لسان الدين الخطيب قاله يمدح أمير غرناطة محمد الغني بالله، وعارض فيه ابن سهل

الإشبيلي فجمع في موشحه بين المدح والغزل والوصف كما تحدث عن الهوى والشكوى ومجالس الأنىس.

٦- أجزاء الموشح :

١ - المطلع: القفل الأول من الموشح ويتكون من شطرين أو أربعة يسمى كل واحد منهما فصن.

٢ - الدور: مجموعة الأسماط التي تقع بين قفلين أو مطلع وقفل أو قفل وخرجة وتتكون عادة من ثلاثة أسماط، وتتشابه

الأدوار بعدد الأسماط وتختلف في القوافي، ولا يقل عدد الأسماط في الدور عن ثلاثة.

٣ - السمط: هو كل شطر من أشطر الدور ويتكرر بنفس العدد، ويجب أن تكون أسماط كل دور على روي واحد وقافية

واحدة .

٤ - القفل: القسم الذي يلي الدور مباشرة وهو شبيه بالمطلع من حيث الوزن والقافية وعدد الأفعال.

٥ - البيت: ويتكون من الدور والقفل الذي يليه.

٦ - الغصن: هو كل شطر من أشطر المطلع أو القفل أو الخرجة، وتتراوح بين غصنين وثمانية أغصان، وتتساوى في عددها

وترتيبها وقافيتها.

٧ - الخرجة: آخر قفل في الموشح وهي نوعان: معربة فصيحة وتكون في الأغلب في الغزل والمدح، أو عامية أعجمية

والعامية هي المستحسنة، قد تسبق الخرجة بكلمة (قال) أو (غنى) لتدل على أن الخرجة ليست استمراراً للموشحة،

ويمكن أن تكون مستعارة من موشحة أخرى.

٨- أغراض الموشح

من أغراض الموشح: الغزل والمدح والثناء والزهة والطرديات (الأشعار التي نظمت في الصيد).

(علل) انظم على أغراض الغزل ووصف المجالس ووصف الطبيعة والتغني بجمال مدن الأندلس؟

لأن الموشح ارتبط في نشأته بالغناء.

من أغراض الموشح :

١ - وصف الطبيعة :

B قصيدة ابن المهلهل

موضوعها: وصف نهرًا فأظهر جمال الطبيعة الأندلسية منكثًا على التشخيص.

النهر سلّ حسامه على قدود الغصون
وللنسيم مجال
والروض فيه اختيال
مُدت عليه ظلال
والزهر شق كاما وجداً بتلك اللحون

(الكام : غطاء الزهر)

٢ - الغزل :

B قصيدة ابن الزقاق البنسي

موضوعها: الغزل.

خذ حديث الشوق عن نفسي وعن الدمع الذي همعا
ماترى شوقي قد اتقدا
وهمي بالدمع واطردا
واغتدى قلبي عليك سدى
آه من ماء ومن قبس بين طرفي و الحشا جمعا

B موشح (يا زمان الوصل) للسان الدين

موضوعه: يمدح أمير غرناطة محمد الغني بالله.

يا زمان الوصل بالأندلس
في الكرى أو خلصة المختلس
ينقل الخطو على ما ترسم
مثلما يدعو الحجيج الموسم

جادك الغيث إذا الغيث همي
لم يكن وصلك إلا حلما
إذ يقود الدهر أشتات المنى
زمرًا بين فُرادي وثنا

هجم الصبح هجوم الحرس
أثرت فينا عيون النرجس
فيكون الروض قد مكن فيه
أمنت من مكره ما تتقيه
وخلا كل خليل بأخيه
أسد السرج وبدر المجلس
ينزل الوحي روح القدس
الغني بالله عن كل أحد
وإذا ما فتح الخطب عقد
حيث بيت النصر مرفوع العمَد
قلب صب حله عن مكنس
لعبت ريح الصبا بالقبس

حين لدّ النوم منا أو كما
غارت الشهب بنا أو ربما
أي شئ لامرئ قد خلاصا
تنهب الأزهار فيه الفرصا
فإذا الماء ينجى والحصا
الكريم المنتهي والمنتمي
ينزل النصر عليه مثلما
مصطفى الله سمي المصطفى
من إذا عقد العهد وفي
من بني قيس بن سعد وكفى
هل درى ظبي الحمى أن قد حمى
فهو في حر وخفق مثلما

الخصائص الفنية للموشح:

أهمية الموشح: يعد ثورة على الشكل التقليدي للقصيدة العربية التي تلزم بوحدة الوزن والقافية والروي، وهي شاهد على قدرة الأندلسيين على التجديد والإبداع.

أهم خصائص الموشح:

- ١- اللغة: تتفاوت اللغة في الموشح بين الفصاحة والركاكة والضعف. (علل): بسبب الغاية الغنائية للموشح وتناسبه مع العامة مما قاد الوشاحين للتساهل اللغوي، واتجهوا لاستخدام الألفاظ العامية العربية والإسبانية في الخرجة.
- ٢- الأسلوب: مالت نحو الصنعة البديعية من جناس وطباق وتورية وموازنة ومقابلة، وقد أضاف هذا الأسلوب قيوداً على الألفاظ مما أدى إلى مزيداً من التكلف في بعض التراكيب.
- ٣- المعاني: كانت مستمدة من البيئة الأندلسية واتسمت بالبساطة والتكرار.
- ٤- الصورة الشعرية: مال الوشاحون إلى التشخيص والتجسيم والتشبيه خاصة في وصف الطبيعة ومجانس السمى، وكانت معظم الصور الفنية تقليدية مأثونة كتشبيه الوجه بالبدر والماء بالفضة.
- ٥- الموسيقى: اهتم الأندلسيون بالموسيقى اهتماماً كبيراً فنوعوا في النغم والأوزان وترداد القوافي ما حقق إيقاعاً يتلاءم مع اللحن والغناء، واهتموا بالموسيقى الداخلية وذلك من خلال اختيار الألفاظ ذات الجرس الموسيقي وتكرار بعض الحروف.
- ٦- الوزن والقافية: يتنوع الموشح في الوزن ويتعدد في القافية، فكل دور له قافية واحدة تختلف عن الأدوار الأخرى، لكن مع الالتزام في الأجزاء المتماثلة كالأفصان مع الأفصان والقوافي مع القوافي.

خامساً : الشعر الاجتماعي

A اذكر ابرز ما يميز المجتمع الأندلسي: امتاز بالتنوع الثقافي والتفاعل الاجتماعي، حيث تألف من عناصر مختلفة الأعراق والأديان، من عرب وبربر وإسبان ومسيحيين ومسلمين ويهود، وقد تفاعلت هذه العناصر تفاعلاً عميقاً جعل من المجتمع الأندلسي مجتمعاً متميزاً في بنائه الحضاري والفكري.

سياسة حكام الأندلس القائمة على التعايش والتسامح واحترام مكونات المجتمع هي التي ساعدت على التفاعل الاجتماعي، ويظهر التسامح والتعايش في مظاهر شتى من بينها التزاوج بين المظاهر التي تناولها الشعر الاجتماعي.

كيف واكب الشعر الحياة الاجتماعية في الأندلس؟ صور كثيراً من مظاهرها.

المظاهر التي تناولها الشعر الاجتماعي:

1- تصوير عادات الأندلسيين وتقاليدهم في الأفراح والأتراج، مثل الخروج لمراقبة هلال العيد وفرحهم بذلك وتبادل التهاني بهذه المناسبة السعيدة.

قصيدة أبي الحسن الشنتمري

موضوعها: تصوير عادات الناس والفرح بمجيء العيد.

يا ليلة العيد عدت ثانية
إذ أقبل الناس ينظرون إلى
فقلت لا مؤمناً بقولي بل
بل أثر الصوم في هلالكم
وعاد إحسانك الذي أذكر
هلالك النضو ناحلاً أصفر
معرضاً للكلام لا أكثر
هذا الذي لا يكاد أن يظهر

(النضو : المهزول)

قصيدة ابن زيدون

موضوعها: تصوير عادات الناس؛ فقد هنا حاكم قرطبة الوليد بالعيد.

هنيئاً لك العيد الذي بك أصبحت
تلقاك بالبشرى وحيّاك بالمنى
تروق الضحى منه وتندى الأصائل
فبشراك ألف بعد عامك قابل

الأوراق الكاملة في اللغة العربية التخصص المستوى الثالث إعداد الأستاذ باسل الناظور

موضوعها: تصوير عادات الناس؛ فصور لبس الأبيض في الأفراح والأفراح -

إذا كان البياض لباس حزن
لم ترني لبست بياض شيبني
بأندلس فذاك من الصواب
لأنني قد حزنت على الشباب

٢- مشاركة المسيحيين أعيادهم والاحتفال بها، الذي يعد مثلاً للتسامح.

وضح كيف كان التسامح مع المسيحيين؟ منح المسيحيون واليهود في الأندلس حرية العبادة وإقامة الأديرة والكنائس وممارسة شعائرهم الدينية.

من أعياد النصارى: عيد النيروز، عيد العنصرة (المهرجان)، فقد كان الأندلسيون في هذه الأعياد يتبادلون الهدايا ويقيمون الولائم ويجتمع الأقرباء.

قصيدة حسان بن أبي عبدة

موضوعها: مشاركة النصارى أعيادهم قالها في عيد العنصرة.

أرى المهرجان قد استبشرا
وسربلت الأرض أفواها
وهز الرياح صنابيرها
تهادى به الناس أطفاهم
غداة بكى المزن واستعبرا
وجللت السندس الأخضر
فضوعت المسك والعنبرا
وسامى المقل به المكثرا
الأفواف : الثوب الرقيق الموشى || صنابير: النخلة تخرج من نخلة آخر دون غرس

قصيدة محمد القرطبي

موضوعها: مشاركة المسيحيين أعيادهم؛ فقد قالها موقفاً مع زوجته.

دنت ليلة النيروز منا ولم تكن
ولا بد من أترجة صعترية
لترضى لنا فيها من العيش بالأدنى
وإياك أن تنسى التوابل والحناء
الأترجة : فاكهة يصنع منها الحلوى || صعترية : بيضوية الشكل

” اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ”

الأوراق الكاملة في اللغة العربية التخصص المستوى الثالث إعداد الأستاذ باسل الناظور

٣- وصف المهن التي يعمل بها الناس وتصوير معاناتهم.

B قصيدة ابن سارة الأندلسي

موضوعها: وصف المهن؛ فقد صور كساد حرفة الوراقة.

أمّا الوراقة فهي أنكد حرفة
شبهت صاحبها بصاحب إبرة
أوراقها وثمارها الحرمان
تكسو العرارة وجسمها عريان
(الوراقة : مهنة الكتابة)

٤- وصف مظاهر التطور العمراني كالقصور والمساجد والكنائس.

B قصيدة ابن وهبون

موضوعها: وصف مظاهر التطور العمراني؛ فقد وصف قصر الزاهي.

وللزاهي الكمال سناً وحسناً
يُحاطُ بشكّله عَرْضاً وطولاً
وَقُورٌ مِثْلَ رُكْنِ الطُّودِ تَبْتِياً
فَمَا أَبْقَى شَهَابًا لَمْ يُصَوِّبْ
كَمَا وَسِعَ الْجَلَالَهَ وَالْكَمَالَهَ
وَلَكِنْ لَا يُحَاطُ بِهِ جَمَالًا
ومَحْتَالٌ مِّنَ الْحُسْنِ اخْتِيَالًا
وَلَا شَمْسًا تُنِيرُ وَلَا هِلَالًا

الخصائص الفنية للشعر الاجتماعي :

- ١ - جاء معظمه على شكل مقطوعات شعرية صغيرة، خاصة في وصف المهن وتبادل التهاني.
- ٢ - يوظف اللغة السهلة والألفاظ الاجتماعية السائدة في المجتمع الأندلسي كإليّة العيد والنيروز.
- ٣ - يميل إلى المعاني البسيطة ويوظف الصور الشعرية السهلة كتشبيه صاحب الوراقة بالإبرة.

* * *

” اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ”

الأوراق الكاملة في اللغة العربية التخصص المستوى الثالث إعداد الأستاذ باسل الناظور

الفصل الثاني: قضايا من النثر في العصر الأندلسي

إضاءة:

تأثر النثر في الأندلس بالنثر في المشرق العربي خاصة في أسلوب ابن المقفع والجاحظ وابن العميد وبديح الزمان الهمداني الذي كان له صدى في الأندلس فقد تناول الأندلسيون ما كان معروفاً في المشرق من رسائل ديوانية وشخصية وخط ووصايا، وأبدعوا خاصة في فن الرسائل الأدبية التأليفية وفن القصص الفلسفية.

قضايا من النثر في العصر الأندلسي:

أولاً: الرسائل الأدبية التأليفية:

- تعريفها: مجموعة رسائل أدبية تتنوع أهدافها بين الترفيه عن النفس من خلال القراءة، وشرح الحقائق بأسلوب قصصي خيالي، مصوراً عواطف الناس وأهواءهم في حياتهم الخاصة والعامة.

t أمثلة على الرسائل الأدبية التأليفية:

١ - طوق الحمامة في الألفة والآلاف:

سبب كتابتها: رداً على سائل من مدينة أريية سأله أن يصنف له رسالة في صفة الحب ومعانيه وأسبابه وأعراضه، وما يقع فيه على سبيل الحقيقة.

T تحدث عن الكتاب: جعل الكتاب في ثلاثين باباً، تتج فيه الحب في نشأته وتطوره وأعراضه ودرجاته وأنواعه ومسعداته ومنفصاته.

الخصائص الفنية لرسالة ابن حزم:

١ - عبارات قصيرة سلسلة بعيدة عن التكلف، ومثاله قوله (فترى الناظر لا يطرف.....).

٢ - تعالج عاطفة الحب من منظور إنساني مستخدمة التسلسل المنطقي.

٣ - تستشهد بالشعر لتوضيح المعنى.

٢- التوابع والزواج لابن شهيد الأندلسي :

- سبب تأليفها: أن ابن شهيد لم يحصل من أدباء عصره وعلمائه إلا على النقد، فأراد أن يثبت لنظرائه قدرته على الكتابة، فاخترع شياطين للشعر المشهورين والكتاب النابيين. (علل) لیسمعهم من شعره ونثره (علل) ليعترفوا له بالتفوق والعبقرية في زمانه.

جرت بينه وبين الشعراء والأدباء مطارحات أدبية ومناقشات لغوية ظهرت فيها آراء ابن شهيد النقدية، وقد أجازوه واعترفوا له بالتفوق وجودة أدبه.

* وجه رسالته إلى شخص كناه أبا بكر (وهو شخصية خيالية).

ما سبب تسميتها بالتوابع والزواج؟

لأنه جعل مسرحها عالم الجن، واتخذ كل أبطالها من الشياطين إلا هو.

التوابع : جمع تابعة وهو الجن يكون مع الإنسان.

زواج : اسم الشيطان أو رئيس الجن (مفردا زبيعة).

تابع ابن شهيد اسمه زهير بن نمير.

ثانياً: فن القصة الفلسفية

(علل) كثرة القصص الفلسفية التأملية في العصر الأندلسي؟

لأن كتابها كانوا يتخذونها وسيلة للتعبير عن أفكارهم وفلسفتهم وآرائهم.

t مثال على القصة الفلسفية : قصة (هي بن يقظان) لابن طفيل.

T تحدث عن القصة : هي تلخيص فلسفي تأملي جميل لأسرار الطبيعة والخليقة، عُرِضت من خلال حياة طفل اسمه (هي بن يقظان) أُلقي في جزيرة مجهولة من جزر الهند، وقد استطاع أن يعرف أن لهذا الكون خالق وذلك من خلال التأمل والملاحظة لظروف الحياة.

عندما جاء ابن طفيل بكى فسمعتة ظبية ووطنه ولداها فحضنته وأرضعته، تعلم الطفل من الظبية ومن الحيوانات كثير من الأشياء التي زادت معرفته وكشف الحقائق، فحكى جميع ما سمعه من أصوات، ثم تموت الظبية فيقف أمام جثتها حائراً، فيهديه تفكيره لشق صدرها لمعرفة ما أصابها ثم يكتشف أن الروح قد فارقتها والتي هي أساس الحياة، ثم يدفنها، بعد ذلك يعتمد على نفسه في اكتشاف ضروريات الحياة من النار وبعض ألوان الطعام مستخدماً معارفه.

الأوراق الكاملة في اللغة العربية التخصص المستوى الثالث إعداد الأستاذ باسل الناظور

الخصائص الفنية لقصة هي بن يقظان

- ١ - تأثره بمضامين القرآن الكريم، خاصة قصة سيدنا موسى عليه السلام والنار التي استأنس بها.
 - ٢ - يعتمد التأمل والتفكير في خلق الكون، خاصة عندما شق صدر الطيبة لمعرفة ما أصابها.
 - ٣ - دقة الوصف والسرد، خاصة عند الحديث عن تعلم الطفل من الطيبة واعتماده على نفسه.
-

الوحدة الثانية

الأدب في العصرين الأيوبي والملوكي

مقدمة :

ما سبب التفكك السياسي والعسكري الذي أصاب أقطار العالم الإسلامي؟
بسبب الغزوين الصليبي والمغولي لشرق العالم العربي.
ما دور الأدب في هذه المرحلة؟
تصوير تلك الأحداث واستنهاض همم المسلمين وحثهم على الجهاد وتحرير أراضي المسلمين.

الفصل الأول: قضايا من الشعر في العصرين الأيوبي والملوكي

أولاً: شعر الجهاد

١ - صدى الغزو الصليبي في الشعر:

- امتد الغزو الصليبي من أواخر القرن (٥) إلى أواخر القرن (٧) الهجري.
ما سبب غزو دول أوروبا للمشرق العربي واحتلال بعض مدنه؟
بسبب النزاعات الداخلية بين أمراء الدول الإسلامية وقادتها ضعفت قوتهم العسكرية. سُمي هذا الاحتلال بالحروب الصليبية.

A اذكر الدور الذي قام به كل من: عماد الدين زنكي، ونور الدين زنكي، وصلاح الدين الأيوبي؟

وحددوا صفوف المسلمين في بلاد الشام ومصر (علل) لواجهة هذا الغزو وتحرير البلاد المحتلة وإعادة الحقوق والهيبة

ما دور الشعر في هذه المرحلة؟

واكب هذه الحروب، وصور أحداثها تصويراً دقيقاً، وأشاد بفتوحاتها ومدح أبطالها وقادتها. وصارت هذه الحروب هي الموضوع العام لموضوعات الشعر، كما وصفوا النكبات التي لحقت بالمسلمين والجرائم الوحشية التي ارتكبتها الصليبيون في القدس والحدن الإسلامية.

ما المضامين التي عايشها الشعر في هذه المرحلة؟

١ - تصوير سقوط بيت المقدس بأيدي الصليبيين.

قصيدة محمد الأبيوردي

موضوعها: احتلال بيت المقدس (492هـ) ووصف فيها آثار الاحتلال وحثهم على إذكاء المشاعر والهمم وحضهم على القتال.

مزجنا دماء بالدموع السواجم فلم يبق منا عرضة للمراحم

وشر سلاح المرء دمع يفيضه وكيف تنام العين ملء جفونها
فأيها بني الإسلام إن وراءكم وقائع يلحقن الذرى بالمناسم
إذا الحرب شبت نارها بالصوارم على هفوات أيقظت كل نائم

قصيدة ابن المجاور

موضوعها: يبكي ما حلّ بالأقصى ويربط بين الأماكن المقدسة في أحزانها.

أعيني لا ترقني من العبرات على المسجد الأقصى الذي جل قدره
لئبك على القدس البلاد بأسرها لئبك عليها مكة فهي أختها
صلي في البكا الأصال بالبكرات على موطن الإخبات والصلوات
وتعلن بالأحزان والترحات وتشكو الذي لاقت إلى عرفات

الدعوة لتحرير المدن خاصة بيت المقدس

قصيدة ابن القيسراني

موضوعها: دعوة نور الدين زنكي لتحرير بيت المقدس، والتحريض على مواجهة الفرنجة واستنارة الهمم ، هذه القصيدة عارض فيها قصيدة أبي تمام (فتح عمورية)..

هذي العزائم لا ما تدعي الكتب وذي المكارم لا ما قالت الكتب
وهذه الهمم اللاتي متى خطبت تعثرت خلفها الأشعار والخطب
صافحت يا ابن عماد الدين ذروتها براحة للمساعي دونها تعب
فانهض إلى المسجد الأقصى بذلي لجب يوليك أقصى المنى فالقدس مرتقب

٢ - تسجيل الانتصارات، والتهنئة بالفتوحات خاصة فتح بيت المقدس

قصيدة ابن الساعاتي

موضوعها: تسجيل الانتصارات فقد قالها في فتح طبرية (٥٨٣هـ) مبرزاً أهميته ومشيداً بالبطل صلاح الدين الأيوبي وبين أهمية هذا الفتح وارتباطه بمكة والقدس.

جالت عزماتك الفتح المبينا	فقد قرت العيون المؤمنينا
رددت أحيذة الإسلام لما	غدا صرف القضاء بها ضمينا
غدت في وجنة الأيام خالاً	وفي جيد العلى عقداً ثمينا
فيا لله كم سرت قلوباً	ويا لله كم أبكت عيوننا
وما طبرية إلا هدي	ترفع عن أكف اللامسينا

في سنة (٥٨٣هـ) كانت معركة حطين التي انتصر فيها المسلمون على الصليبيين بقيادة صلاح الدين الأيوبي وتم تحرير بيت المقدس ومعظم بلاد المسلمين في بلاد الشام.

قصيدة ابن الرشيد النابلسي

موضوعها: تسجيل الانتصارات؛ قالها فرحاً باسترداد بيت المقدس.

هذا الذي كانت الآمال تنتظر	فليوف الله أقوام بما نذروا
يا بهجة القدس أضحى به علم الـ	إسلام من بعد طي وهو منتشر
الله أكبر صوت تقشعر له	شم الذرى وتكاد الأرض تنفطر
ما اخضر هذا الطراز الساحلي ثرى	إلا لتعلوا به أعلامك الصفر

قصيدة شهاب الدين الحلبي

موضوعها: تسجيل الانتصارات؛ قالها في تحرير عكا على يد السلطان سيف الدين قلاوون بعد أن كانت محتلة أكثر من مئة عام، وصور الفرحة بالنصر وهزيمة الكفار.

هذا الذي كانت الآمال لو طلبت	رؤياه في النوم لاستحيت من الطلب
أم الحروب فكم قد أنشأت فتننا	شاب الوليد بها هولاً ولم تشب
يا يوم عكا لقد أنسيت ما سبقت	به الفتوح وما قد خط في الكتب
فقر عيناً لهذا الفتح وابتهجت	ببشره الكعبة الغراء في الحجب

قضى المغول على الخلافة العباسية ودمروا عاصمتها بغداد سنة (٦٥٦هـ) فدمروا البلاد وقتلوا العباد وحرقتوا المكتبات.

ما دور الشعراء في هذه المرحلة؟ صوروا هذا الغزو وأشادوا ببطولات القادة المسلمين ورثوا الشهداء.

مضامين الشعر في مرحلة الغزو المغولي :

١ - تصوير سقوط المدن :

(علل) كان لسقوط المدن وخاصة بغداد وقع مؤلم في نفوس المسلمين؟

لأنه حدث جليل له تأثير عميق في نفوسهم.

قصيدة تقي الدين بن أبي اليسر

موضوعها: تصوير سقوط المدن؛ قالها يرثي سقوط بغداد وأثر ذلك في النفوس.

لسائل الدمع عن بغداد إخبارُ	فما وقوفك والأحباب قد ساروا
يا زائرين إلى الزوراء لا تفدوا	فما بذاك الحمى والدار ديارُ
تاج الخلافة والربيع الذي شرفتُ	به المعالمُ قد عفاه إقفارُ
أضحى لعطف البلى في ربعه أثرُ	وللدموع على الآثار آثارُ
إليك يا ربنا الشكوى فأنت ترى	ما حلّ بالدين والباغون فجار

قصيدة علي الأوتاري

موضوعها: تصوير سقوط المدن، فقالها في سقوط دمشق على يد المغولي غازان سنة (٦٥٨) وبين ما حلّ بهذه المدينة من قتل ونهب للأموال واسترقاق للأولاد وسبي للنساء وتخريب للبلاد.

أحسن الله يا دمشق عزاك	في مغانيك يا عماد البلاد
طرقتهم حوادث الدهر بالقتل	ل ونهب الأموال والأولاد
وبأنس بقاسيون وناس	أصبحوا مغنماً لأهل الفساد

٢ - تسجيل الانتصارات:

كانت بداية تحرير بلاد المسلمين من المغول في معركة عين جالوت سنة (٦٥٨) بقيادة السلطان قطز فدخل دمشق في موكب عظيم.

قصيدة لشاعر

موضوعها: تسجيل الانتصارات، قالها مصوراً مصير المغول ومشيداً بالسلطان قطز.

هك الكفر في الشام جميعاً	واستجد الإسلام بعد دحوضه
بالمليك المظفر الملك الأر	وع سيف الإسلام عند نهوضه
ملك جاءنا بعزم وحزم	فاعتزننا بسمره وبيضه
أوجب الله شكر ذاك علينا	دائماً مثل واجبات فروضه

B قصيدة شرف الدين الأنصاري

موضوعها: تسجيل الانتصارات، قالها يمدح الملك المنصور الثاني الأيوبي صاحب حماة إلى جانب قطز في معركة عين جالوت.

رعت العدى فضمنت شلّ عروشها	ولقيتها فأخذت فلّ جيوشها
دارت رحى الحرب الزبون عليهم	فعدت رؤوسهم حطام جريشها
وطويت عن مصر فسيح مراحل	ما بين بركتها وبين عريشها
حتى حفظت على العباد بلادها	من رومها الأقصى إلى أحبوشها

الخصائص الفنية لشعر الجهاد :

- ١ - يتصف بالواقعية من خلال وصف أحداث المعارك وصفاً مباشراً، كوصف شرف الدين الأنصاري لعركة عين جالوت.
- ٢ - يكثر من استخدام الفنون البديعية كالجناس (الأثار وأثار) والطباق (سرت وأبكت).
- ٣ - حرارة العاطفة وتدفق المشاعر، خاصة عند الحديث عن سقوط المدن والفرج بالانتصارات.

ثانياً: المدائح النبوية

١- مفهوم المديح النبوي:

هو فن شعري يعنى بمدح النبي محمد صلى الله عليه وسلم وتعداد صفاته الخلقية والخفية وإظهار الشوق لرؤيته وزيارته، وزيارة الأماكن المقدسة التي ترتبط بحياته، مع ذكر معجزاته المادية والمعنوية، والإشادة بغزواته. وقد سمي هذا الفن مديحاً لا رثاءً. (علل) لأن الرسول صلى الله عليه وسلم حي في نفوس المسلمين برسائله وسنته ومبادئه التي بعث من أجلها.

٢- نشأته:

نشأ المديح النبوي في صدر الإسلام، واستمر خلال العصرين: الأموي والعباسي. وقد تطور وأصبح يشكل ظاهرة في العصرين: الأيوبي والملوكي، ويعود ذلك إلى كثرة الولايات والمصائب والأحزان التي حلت بالمسلمين، وجعلتهم يعيشون حياة قهر وألم، وتعب ونكد، وخاصة بعد الهجمات المتوالية: الصليبية الجائرة من الغرب، والنترية الغادرة من الشرق، فما كان منهم إلا التوجه إلى الله -تعالى- والتضرع إليه كي ينجيهم من الكرب الذي وقع عليهم والضيم الذي لحق بهم، وتوسلوا إلى رسوله الكريم محمد صلى الله عليه وسلم أن يكون شفيعاً لهم عند الله لكي ينجيهم من النوائب التي كادت تقضى على وجودهم.

(علل) كثر النظم في المديح النبوي، وأقبل الناس عليه بشغف ولهفة؟

لأنهم يجدون فيه فرحتهم وسعادتهم وراحتهم النفسية، ويتدارسونه وينشدونه في مجالسهم ومحافلهم وأماكن عبادتهم.

٣- من أشهر شعرائه:

نظم عدد من الشعراء دواوين خاصة قصروها على المديح النبوي، مثل: (معارج الأنوار في سيرة النبي المختار للصرفي، وبشرى اللبيب بذكرى الحبيب) لابن سيد الناس اليعمري و(منتخب الهدية في المدائح النبوية) لابن نباتة المصري و(فرائد الأشعار في مدح النبي المختار) لابن العطار الدينسري و(شفاء الكليم بمدح النبي الكريم) لابن عريشاه الدمشقي.

الأوراق الكاملة في اللغة العربية التخصص المستوى الثالث إعداد الأستاذ باسل الناظور

أشهر من يمثل هذه الظاهرة في تلك الفترة البوصيري، وله جملة قصائد أشهرها (البردة) المعروفة باسم (الكواكب الدرية) في مدح خير البرية) وتقع في مئة واثنين وستين بيتاً، ومطلعها:

أمن تذكر جيران بذي سلمٍ مزجت دمعاً جرى من مقلةٍ بدمٍ

قصيدة البوصيري

موضوعها: يمدح الرسول صلى الله عليه وسلم، ويتغنى بصفاته وقيادته للعرب والعجم وحاجة الناس لشفاعته.

مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَالثَّقَالِيْمِ	من والفريقين من عربٍ ومن عجم
هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُرْجَى شَفَاعَتُهُ	لكل هولٍ من الأهوال مُقْتَحِمِ
يَجْرُ بِحَرِّ خَمِيْسٍ فَوْقَ سَابِحَةٍ	يرمي بموج من الأبطال ملتطم
وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللَّهِ نَصْرَتَهُ	إنَّ تَلْقَاهُ الْأَسَدُ فِي آجَامِهَا تَجْمِ

قصيدة الشاب الظريف

موضوعها: بيّن منزلة الرسول صلى الله عليه وسلم الرفيعة والتوسل إليه وطلب الشفاعة للنجاة من النار.

مَا كَانَ يَرْضَى لَكَ الرَّحْمَنُ مَنزَلَةً	يا أشرفَ الخلقِ إلا أشرفَ الرُّتَبِ
لِي مِنْ ذُنُوبِي ذَنْبٌ وَافِرٌ فَعَسَى	شفاعةٌ مِنْكَ تُنَجِّنِي مِنَ اللَّهَبِ
جَعَلْتَ حُبَّكَ لِي ذَخْرًا وَمُعْتَمَدًا	فكان لي ناظرًا من ناظرِ النُّوبِ
إِلَيْكَ وَجْهَتُ آمَالِي فَلَا حَجَبَتْ	عن بابِ جودِكَ إنَّ الموتَ فِي

قصيدة أبو زكريا يحيى بن يوسف الصرصري

تجاوز عدد أبياتها ثمانمئة وخمسين بيتاً.

موضوعها: وصف معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم خاصة حادثة الإسراء والمعراج وصفاً مفصلاً دقيقاً.

سَبْحَانَ ذِي الْجَبْرُوتِ وَالْبَرْهَانِ	والعز والملكوت والسلطان
أَسْرَى مِنَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ بِهِ إِلَى	أقصى المساجد ليس بالوسنان
فَعَلَا الْبَرَاقَ وَكَانَ أَشْرَفَ مَرْكَبِ	يطوي القفار بسرعة الطيران

قصيدة ابن الساعاتي

موضوعها: ذكر غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم وفضيلة جده عبد المطلب، أشار إلى ذكره والثناء عليه في الكتب السماوية، وقد عارض فيها قصيدة كعب بن زهير.

بثت نبوته الأخبار إذ نطقت	فحدثت عنه توراة وإنجيل
فضيلة عرفت من عبد مُطلب	والقوم صرعى كعصف وهو مأكول
ردت أعاديه في بدر ويومئذٍ	جواده القب والطير الأباييل

خصائص شعر المدائح

- ١- تبرز فيه العاطفة وتدفق المشاعر تجاه الرسول صلى الله عليه وسلم عند الحديث عن شمائله ومعجزاته وطلب شفاعته.
- ٢- وحدة الموضوع وطول القصيدة.
- ٣- تأثرت مضامينه بالقرآن الكريم، ومن ذلك الحديث عن حادثة الإسراء والمعراج، وذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب السماوية، والطير الأباييل، والحديث النبوي الشريف عند ذكر البراق في حادثة الإسراء.
- ٤- يشيع فيه فن المعارضة، مثال ذلك قصيدة ابن الساعاتي التي عارض فيها كعب بن زهير في قصيدته التي مطلعها:

متيماً إثرها لم يفد مكبول

بانت سعاد قلبي اليوم متبول

الفصل الثاني: قضايا من النثر في العصرين: الأيوبي والمملوكي

أولاً: أدب الرحلات

يعد أدب الرحلات الذي انتشر في العصرين: الأيوبي والمملوكي من أبرز الفنون الأدبية النثرية وأمتعها وأقربها إلى القراء. (علل) لالتصاق هذا الفن بواقع الناس وحياتهم، وامتزاجه بفنون أخرى كالقصص، والذاكرة، والتراث الشعبي، واليوميات.

ما نتيجة تولي كتابة هذا النوع من الأدب رحالة متنوعون في ثقافتهم وعلومهم، ممن استهوتهم المغامرة والسفر والترحال؟ ما أدى إلى اختلاف اهتماماتهم في ما ينقلون من مشاهداتهم في البلاد التي جابوها.

A اذكر أبرز اهتمامات الرحالة التي تعدثوا عنها في رحلاتهم؟ بعضهم نقل عادات من تعدث عنهم، وثقافتهم، ولغاتهم، وطرق عيشهم، ومعتقداتهم الفكرية والمذهبية، وبعضهم اعتنى بنقل جغرافية البلاد التي ارتحل إليها، وأثارها، ومناخها، وتوزيع سكانها وطبيعتهم، ومعالم حضارتها.

A اذكر أهمية أدب الرحلات؟ أدب الرحلات ذو قيمة علمية كبيرة كونه وثائق تاريخية وجغرافية واجتماعية وثقافية يعتمد عليها لمعرفة أحوال البلاد المكانية والسكانية.

* يعد ابن جبير وابن بطوطة من أشهر الرحالة في العصرين: الأيوبي والمملوكي.

١- ابن جبير:

هو محمد بن أحمد من بني ضمرة، درس علوم الدين وشغف بها، وبرزت ميوله في علم الحساب والعلوم اللغوية والأدبية، وأظهر مواهب شعرية ونثرية مكنته من العمل كاتباً.

دوّن ابن جبير خلال رحلته في القرن السادس الهجري مشاهداته وملاحظاته في يوميات سميت باسم (تذكرة بالأخبار عن اتفاقات الأسفار)، وصف فيها البيت الحرام والمسجد النبوي، ودمشق، والعراق، وغيرها من البلدان والمدن، كما وصف الأسواق والأسوار والحصون والمشافي، والأحوال الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لساكني البلدان التي مرّ بها، ودرجة الاستقرار فيها، كما وصفت رحلاته.

- يصف ابن جبير رحلته البحرية إلى صقلية، فيقول:

« وأصبحنا يوم الأحد المذكور والهول يزيد، والبحر قد هاج هائج، ومواج مائج، فرمى بموج كالجبال يصدم المركب صدمات يتقلب لها على عظمه تقلب الغصن الرطيب، وكان كالسور علواً فيرتفع له الموج ارتفاعاً يرمي في وسطه بشأبيب كالوابل المنسكب. فلما جن الليل اشتد تلاطمه، وصكت الأذان غماغمه، واستشرى عصف الرياح، فحطت الشرع... ووقع اليأس من الدنيا، وودعنا الحياة بسلام، وجاءنا الموج من كل مكان، وظننا أننا قد أحيط ببناء... فاستسلمنا للقدر، وتجرعنا غصي هذا الكدر، وقلنا:

«سيكون الذي قضى سخط العبد أو رضي»

ثانياً: فن الرسائل في العصرين: الأيوبي والملوكي

ما سبب ازدهار فن الرسائل في العصرين: الأيوبي والملوكي؟ بسبب عوامل: سياسية، واجتماعية، وعلمية.

أ - من العوامل السياسية:

١. كثرة دواوين الدولة التي اقتضت الحاجة إلى كتاب الرسائل لتسيير أمورها.
 ٢. حاجة الحياة السياسية الرسمية التي عاشها السلاطين والأمراء والجنود من سلم وحرب إلى استخدام الرسائل لإصدار أوامر التعيين أو العزل أو توطيد العلاقات مع البلدان الأخرى وتحسين السياسة الخارجية.
- ب - من العوامل الاجتماعية:

١. علو منزلة كتاب الرسائل عند السلاطين والملوك، حيث قاربت منزلتهم منزلة الوزراء وكبار القضاة.
٢. اتخاذ الرسائل وسيلة تواصل اجتماعي فكانت تستخدم في التهنئة والمدح والتعزية والمواساة والشكر.

ج - من العوامل العلمية:

١. ديوان الإنشاء وما وضع من شروط على من يريد أن يتخذ الكتابة صنعة له، مع كثرة المكاتبات التي كانت تخرج منه أو تعود إليه من مبايعات وعهود.
 ٢. رغبة الكتاب في إظهار ثقافتهم وبراعتهم في الكتابة في فنون النثر المختلفة ومنها الرسائل.
- ومن أشهر كتاب الرسائل في هذين العصرين: القاضي الفاضل، والعماد الأصفهاني، صاحب كتاب "خريدة القصر وجريدة العصر" في ذكر شعراء العصر، ومحبي الدين بن عبد الظاهر، وعلاء الدين بن غانم.

A من أشهر كتاب الرسائل في العصرين: الأيوبي والملوكي.

- القاضي الفاضل :

هو أبو علي عبد الرحيم بن علي البيساني. أطلقت عليه عدة ألقاب منها: "محيي الدين" و"مجير الدين" و"القاضي الفاضل". درس العلوم الشرعية وديوان الحماسة، وتعلم فن الكتابة، وعمل في ديوان الإنشاء زمن صلاح الدين الأيوبي.

سار كتاب الرسائل على طريقتيه في الكتابة بوصفه أحد أهم أعمدة كتاب هذا الفن، فكانت رسائله وطريقته في الكتابة نهج الهداية لكتاب العصرين: الأيوبي والملوكي ومحفرة لهم على الإبداع.

- نموذج على رسائله الديوانية التي كتبها في فتح بيت المقدس على لسان صلاح الدين الأيوبي موجهة إلى الخليفة العباسي الناصر لدين الله:

"ولما لم يبق إلا القدس، وقد اجتمع إليها كل شريد منهم وطريد، واعتصم بمنعتها كل قريب منهم وبعيد، ظنوا أنها من الله مانعهم،... فلما نازلها الخادم رأى بلداً كبلاد، وجمعاً كيوم التناد، وعرائم قد تألّبت على الموت فنزلت بعرضته،... فزاول؛ البلد من جانب فإذا أودية عميقة، ولجج وعرّة فريقة، وسور قد انعطف عطف السوار، وأبرجة قد نزلت مكان الواسطة من عقد الدار، فعدل إلى جهة أخرى كان للمطامح عليها معرج، وللخيل فيها متولج، فنزل عليها، وأحاط بها، وقرب منها، وضربت خيمته بحيث يناله السلاح بأطرافه، ويراحمه السور بأكنافه، وقابلها، ثم قاتلها، ونزلها وبرز إليها ثم بارزها، وحاجزها ثم ناجزها، فضمها ضمة ارتقب بعدها الفتح، وصدع أهلها فإذا هم لا يصبرون على عبودية الجد عن عتق الصّح،

الأوراق الكاملة في اللغة العربية التخصص المستوى الثالث إعداد الأستاذ باسل الناظور

فراسلوه ببذلٍ قطيعةٍ إلى مدةٍ، وقصدوا نظرةً من شدةٍ، وانتظاراً لنجدةٍ، فعرفهم في لحن القول، وأجابهم بلسان الطول، وقدم المنجنيقات التي تتولى عقوبات الحصون عصيها وحبائلها، وأوتر لهم قسيها التي تضرب فلا تفارقها سهامها، ولا يفارق سهامها نصالها، فصانحت السور فإذا سهمها في ثنايا شرفاتها سواك، وقدم النصر نسرًا من المنجنيق يخذ إخلاده إلى الأرض، ويعلو علوه إلى السماء، فشج مرادع أبرجها، وأسمع صوت عجيجها، ورفع ستار عجاجها، فأخلى السور من السيارة، والحرب من النظارة، فأمكن النقب أن يسفر للحرب النقب، وأن يعيد الحجر إلى سيرته من التراب.

محيي الدين بن عبد الظاهر

هو القاضي محيي الدين أبو الفضل، ولد في بيت علم ودين. درس التاريخ والسير والآداب. برع في الكتابة النثرية، وكثرت مؤلفاته، منها: "الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر"، و"تشریف الأيام والعصور في سيرة الملك المنصور".

تولى ديوان الإنشاء في عهد الظاهر بيبرس وقلاوون وابنه الأشرف خليل. ومن رسائله رسالته التي كتبها في فتح المظفر قطز للشقيف يصف فيها قوة جيش العدو بالبسالة لتأكيد قيمة النصر الذي أحرزه المسلمون، يقول:

"وصاروا مع عدم ذكر الله بأفواههم وقلوبهم، يقاتلون قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم، فكم من شجاع ألقى ظهره إلى ظهر صاحبه وحامى، وناضل ورامى، وكم فيهم من سهم ما سلم قوسه حتى لم يبق في كنانته سهم، وذي سن طارج به فما طرحه حتى تلثم، وذي سيف حادثه بالصقال فما جلى محادثة حتى تكلم، وأبانوا عن نفوس في الحرب أبية،

الخصائص الفنية للرسائل:

١. تتأثر بالقران الكريم كما ورد في رسالة القاضي الفاضل فعرفهم في لحن القول.
٢. تؤرخ الرسالة لأحداث العصر فتعد سجلاً تاريخياً كما في رسالة القاضي الفاضل في فتح بيت المقدس.
٣. تكثر في الرسائل المحسنات البديعية كالجناس (النقاب النقب) والطباق (قياماً وقعوداً).
٤. تمتاز رسالة القاضي الفاضل بغرابة الألفاظ مثل (السمك مرادع متولج وغريها)، وأما ابن عبد الظاهر فقد مال إلى استخدام الألفاظ السهلة في رسالته (فكم من شجاع ألقى ظهره إلى ظهر صاحبه وحامى وناضل ورمى).

ثالثاً: الخطابة في العصرين الأيوبي والملوكي

A اذكر أهمية فن الخطابة في العصرين الأيوبي والملوكي؟ يعد من أهم الفنون الأدبية وقد أسهم في الدفاع عن القيم الفاضلة وإقناع الجماهير بأراء وأفكار سياسية.

- أسهمت بعض العوامل في تنشيط هذا الفن وازدهاره ووفرت للخطباء مخزوناً كبيراً من المعاني والأفكار ومن هذه العوامل:

١. نشاط حركة بناء المساجد والزوايا والربط
 ٢. تقريب السلاطين للخطباء ورفع منزلتهم
 ٣. توافر دواعي الخطابة ومحفزاتها كالفرو الصليبي والفرو المغولي والظروف السياسية والعسكرية التي عملت على ازدهار الخطابة ولاسيما الخطابة السياسية والدينية ويعد ابن الزكي أشهر خطباء العصرين.
- محيي الدين ابن الزكي:

أبو المعالي محمد القرشي الملقب بمحيي الدين المعروف بابن زكي الدين فقيه خطيب أديب، حسن الإنشاء، كانت له منزله رفيعة عند السلطان صلاح الدين الأيوبي.

شهد فتح بيت المقدس فكان أول من خطب بالمسجد الأقصى في الجمعة الأولى بعد تحريره وتعد هذه الخطبة أنموذجاً للخطب الدينية وفي ما يأتي بعض منها:

”أيها الناس ابشروا برضوان الله الذي هو الغاية القصوى والدرجة العليا لما يسره الله على أيديكم من استرداد هذه الضالة من الأمة الضالة وردّها إلى مقرها من الإسلام بعد ابتذالها في أيدي المشركين قريباً من مئة عام وتطهير هذا البيت الذي أذن الله أن يرفع ويذكر فيه اسمه... فهو موطن أبيكم إبراهيم ومعراج نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم وقبلتكم التي كنتم تصلون إليها في ابتداء الإسلام وهو مقر الأنبياء ومقصد الأولياء ومدفن والرسل ومهبط الوحي ومنزل به ينزل الأمر والنهي وهو في أرض المحشر وصعيد المنشر وهو في الأرض المقدسة التي ذكرها الله في كتابه المبين وهو المسجد الأقصى الذي صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملائكة المقربين وهو البلد الذي بعث الله إليه عبده ورسوله وكلمته التي ألقاها إلى مريم وروح وروحه عيسى الذي كرمه برسالته وشرفه بنبوته ولم يزره عن رتبة عبوديته فقال تعالى: (لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ) [النساء: ١٧٢].“

الخصائص الفنية لأسلوب ابن زكي

- ١ - تبرز العاطفة الدينية فيها خاصة عند التمثل بالقران الكريم.
- ٢ - تتألق في اختيار الألفاظ الواضحة ذات المعاني السهلة.
- ٣ - توظف الصور البيانية والمحسنات البديعية كالسجع والجناس ما يضيف على الخطبة جرساً موسيقياً.

رابعاً: التأليف الموسوعي في العصرين: الأيوبي والملوكي

إضافة:

الموسوعة: هي كتاب يجمع معلومات شتى من العلوم والمعارف في مختلف ميادين المعرفة، أو ميدان منها، مرتبة ترتيباً هجائياً.

وتجدر الإشارة إلى أن بداية التأليف الموسوعي ظهر في العصر العباسي في القرن الثالث الهجري فظهرت بعض المصنفات ذات الاتجاه الموسوعي مثل كتاب (الحيوان) للجاحظ، و(الأغاني) لأبي الفرج الأصفهاني.

تضافرت مجموعة من العوامل كان لها تأثير في نشاط التأليف الموسوعي في هذين العصرين، منها:

١- الغزو الصليبي والغزو المغولي وما أحدثاه من تدمير ثقافي وفكري لقدرات الأمة الإسلامية في العراق والشام، الأمر الذي ألهم غيرة علماء الأمة على حضارتها وتاريخها وتراثها، فحثت الخطى وألفت الموسوعات لتعويض ما خسر.

٢- ديوان الإنشاء وما يتطلبه من موسوعية المعرفة لدى كل من يعمل فيه. فقد وجب على العاملين فيه أن يكونوا على دراية بالعلوم الشرعية والتاريخ والأدب، ولا عجب أن أشهر كتاب الموسوعات كانوا رؤساء لهذا الديوان أو كتاباً فيه كالقلسندي، وصلاح الدين الصفدي، والمقريزي

٣- انتشار المكتبات الضخمة التي أوقفت لخدمة طلبة العلم وحثت نفائس الكتب والمخطوطات: الأمر الذي أتاح المجال لتنوع المعارف وكثرتها، ومن ثم التأليف الموسوعي.

٤ - استقطاب مصر والشام للعلماء المهاجرين من أقطار أخرى كالأندلس والهند والعراق. ومن أمثلتهم ابن خلدون مؤسس علم الاجتماع، وابن البيطار المالكي أشهر علماء العرب في الصيدلة، وقد كان لهذا التمازج كبير الأثر في قيام نهضة علمية وأدبية متميزة في مصر والشام على وجه الخصوص.

- من أشهر الموسوعات في العصرين: الأيوبي والملوكي

أ - الوافي بالوفيات لصلاح الدين الصفدي، وهو من أوسع كتب التراجم، يقع في نحو ثلاثين مجلداً.

ب - غرر الفصائل الواضحة وعرر النقائق الفاضحة لجمال الدين الوطواط، وهو كتاب يقع في ستة عشر باباً، يشتمل كل باب منها على ستة فصول ضمّنها مختارات من النثر والشعر.

ج - نهاية الأرب في فنون الأدب لشهاب الدين النويري، وهي موسوعة تقع في ثلاثين مجلداً قسمت خمسة أقسام: السماء والآثار العلوية، والأرض والمعالم السفلية، والإنسان وما يتعلق به، والحيوان الصامت، والنبات، والتاريخ من بدء الخليقة إلى عصره.

د - مسالك الأبصار في ممالك الأمصار لابن فضل الله العمري، وهو كتاب يقع في أكثر من عشرين جزءاً حافلة بالفوائد القيمة والمعلومات الواسعة في التراجم والتاريخ والجغرافية.

الأوراق الكاملة في اللغة العربية التخصص المستوى الثالث إعداد الأستاذ باسل الناطور

هـ - سير أعلام النبلاء للذهبي، وهو كتاب ضخم يقع في ثلاثين مجلداً في تراجم الرجال والأعلام.
و - صبح الأعشى في صناعة الإنشا لأبي العباس القلقشندي، وهو كتاب ضخم يحتوي مقدمة وعشر مقالات في فضل الكتابة وصفات الكتاب، والتعريف بديوان الإنشاء وقوانينه، وتاريخ الكتابة وتطوراتها، وأنواع المناصب من رجال السيف والقلم.

ز - نسيم الصبا لبدر الدين الحلبي، وهو كتاب يقع في نحو ثلاثين فصلاً في وصف الطبيعة والأخلاق والأدب وغيرها.

الأدب في العصر العثماني

حكمت الدولة العثمانية البلاد العربية نحو أربعة قرون، انشغل حكامها بإرساء دعائم الأمن، وإحكام سيطرة الدولة، وقمع حركات التمرد، وفتح أوروبا الشرقية، وكان ذلك على حساب المرافق العامة والمشروعات الإصلاحية، وبدا واضحاً ضعف الأدب العربي في العصر العثماني.

! عوامل ضعف الأدب العربي في العصر العثماني:

- 1- عدم معرفة كثير من السلاطين العثمانيين باللغة العربية وعدم تذوقهم لأدبها، وإلغائهم ديوان الإنشاء؛ فتراجعت مكانة الشعراء والكتاب لديهم، ما أدى إلى جمود قرائحهم وانحطاط أساليبهم.
 - 2- إغلاق المدارس في البلاد العربية، واستقطاب معظم العلماء إلى العاصمة الجديدة (الأستانة)؛ فأهمل التعليم وعم الجهل والامية معظم البلاد العربية، وشاعت الخرافات فيها على حساب الثقافة العربية الإسلامية.
 - 3- فرض اللغة التركية على البلاد العربية حين أصبحت هي اللغة الرسمية للدولة؛ فانتشرت اللهجة العامية، فذهب إبداع الناس في اللغة العربية وتراجع حضورها.
- وكان من نتائج ذلك في الشعر فساد ملكة اللسان؛ فأصبح الشعر ركيك الأسلوب، وبسيط المعاني، وضعيف العاطفة والخيال، وفقير الألفاظ يميل إلى التقليد، ويغلب عليه السطحية، وغدا الشعراء ينظمون في الألغاز والأحاجي، كقول الشاعر حسين بن أحمد الزيات:

ما اسم شيء من الثبات إذا ما زال حرف منه غدا حيوانا
وبتصحيح بعضه فهو نارٌ وتروى من بعضه الظمآن؟

ويمكن القول بأن هذا العصر – على طوله – كان أضعف عصور الأدب العربي؛ غلب فيه الجمود على العقول، والتقليد على الإبداع، والصنعة اللفظية على الملكة الأدبية، والابتذال، الأساليب الرفيعة.

وأما النثر فقد ضعف أيضاً وانحط أسلوبه؛ نتيجة العوامل السابقة، فأصبح ما يكتب من نثر فقير المعاني، وكثير اللحن، وركيك الأسلوب، ويدنو من العامية.

A اذكر دور محمد علي باشا في الأدب؟ في أواخر القرن الثامن عشر شهدت مصر نهضة علمية على يد محمد علي باشا الذي قام بما يلي : ١- أنشأ المدارس وجلب العلماء للتدريس في مصر. ٢ - وأسس مدرسة طبية. ٣- وأوفد عشرات الطلاب إلى أوروبا. ٤- وأنشأ مطبعة بولاق. ٥- وفي عهده صدرت جريدة الوقائع المصرية.

T تمدت من النهضة الحديثة في بلاد الشام؟ ١- تم إنشاء بعض المدارس والجامعات التي أسهمت بصورة واضحة في نهوض التعليم، وأدى ذلك إلى تنشيط حركة الترجمة، والإطلاع على الآداب الأوروبية. ٢- وأسست الجمعيات. ٣- وأصدرت الصحف والمجلات.

الأوراق الكاملة في اللغة العربية التخصص المستوى الثالث إعداد الأستاذ باسل الناظور

وقد أسهم كل ذلك في النهضة الحديثة وظهور عدد من الرواد والأدباء الذين أرسوا دعائم تلك النهضة مثل رفاة الطهطاوي وعلي مبارك وقاسم أمين وجمال الدين الأفغاني ومحمد عبده ومحمود سامي البارودي وأحمد شوقي وحافظ إبراهيم في مصر، وأحمد فارس الشدياق وعبد الرحمن الكواكبي وسليم البستاني ومارون النقاش وفرنسيس مرّاش وجران خليل جبران في سورية ولبنان.

.....

ملحق إجابة الأسئلة

ملاحظة: بعض الأسئلة لم تكتب لأنها موجودة في الدرس

○ شعر الطبيعة :

١ - بين أسباب ازدهار شعر وصف الطبيعة في الأندلس؟

بسبب جمالها المتمثل بتنوع تضاريسها واعتدال مناخها ووفرة أمطارها وخصوبة أرضها وخضرتها الدائمة.

٢ - استنتج المظهر الذي يمثله كل بيت مما يأتي من مظاهر شعر وصف الطبيعة:

(وصف المانيات، البحار)	من لم ير البحر يوما ما رأى عجبا	البحر أظلم مما أنت تحسبه
(وصف البيئة الأندلسية عامة)	ماء وظل وأشجار وأنهار	يا أهل أندلس لله دركم
(وصف الحدائق النرجس والبهار)	على بسط خز والبهار دراهم	على نرجس مثل الدنانير

٣- اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه: يقول ابن الأبار القضاي في وصف نهر:

ونهر كما ذابت شبانك فضة
حكى بمحانيه انعطاف الأرقام
إذا الشفق استولى عليه
تبدى خضيبا مثل دامي الصوارم
وتطلع في دكنة بغد زرقاة
ظلال لادواج عليه نواعم

أ - ما المظهر الذي تمثله الأبيات السابقة من مظاهر شعر وصف الطبيعة؟ وصف المانيات، الأنهار.

ب مثل من الأبيات السابقة على الخصيصة الفيتية الآتية:

التشخيص والتشبيه: شبه ماء النهر بالفضة، وشبه تعرجات النهر بالأفاعي، شبه النهر بالدماء التي تقطر من السيف.

المعاني المستمدة من البيئة الأندلسية: وصف النهر فالأندلس تكثر فيه الأنهار

ج - وظف الشاعر عنصر اللون في دقة التصوير وجماله، وضح ذلك.

وذلك من خلال اللون الأحمر للنهر عندما شبهه بالدم الذي يقطر من السيف.

○ شعر رثاء المدن والممالك

٢- علل ما يأتي: أ - توسع شعراء الأندلس في رثاء المدن والممالك حتى أصبح عندهم غرضاً شعرياً قائماً بذاته؟

بسبب حالة الضعف والانقسام التي شهدتها الحكم الإسلامي إبان عصر ملوك الطوائف والتقلبات السياسية فيه، وبسبب اشتداد المواجهة بين المسلمين وأعدائهم، وسقوط المدن الأندلسية واحدة تلو الأخرى إلى أن سقطت كلها.

ب - يتصف شعر رثاء المدن والممالك بحرارة العاطفة؟

لأن الشاعر صادق بما يقول وهو لا يتصنع بل يصور واقعاً مؤلماً لا مكان للتصنع فيه فيعبر عن مشاعره عما حل بالبلاد فكانت القصائد حزينة.

٣- وازن بين حال مدينة (إشبيلية) أيام حكم المعتمد بن عباد وبعد سقوطها، كما بينها الشاعر ابن اللبانة.

كانت شامخة يقصدها الزوار لتحقيق أحلامهم أما بعد سقوطها أصبحت دون زوار لا يوجد فيها طعام.

٤- يقول ابن عبدون في رثاء دولة بني المظفر في (بطليوس):

بعد إنعام المظفر في النص السابق أجب عما يأتي:

أ - استنتج المظفر الذي يمثله النص؟ الموازنة بين ماضي المدينة وحاضرها وذكر أسباب الهزيمة.

ب مثل من النص على ما يأتي: ١ . توظيف الحكمة: فالدهر حرب وإن أبدى مسألة.

٢ . حرارة العاطفة وعمق الشعور بالأسى والحرز: الدهر يفجع بين العين بالأثر.

○ شعر المرأة الأندلسية :

٢- استنتج الغرض الشعري الذي يمثله كل مما يأتي:

أ- قالت ولادة بنت المستكفي:

أنا والله أصلح للمعالي واملشى مشيتي وأتية (الفخر، تفتخر بنفسها)

ب - قالت حسانة التميمية:

إني إليك أبا العاصي موجهة أبا الحسين سبقتة الواكف

أنت الإمام الذي انقاد الأنام له وملكته مقاليد النهى الأمم (المدح)

٣- اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

حين علمت ولادة بنت المستكفي أن ابن زيدون مال إلى امرأة غيرها كتبت إليه:

لو كنت تنصف في الهوى ما بيننا لم تهو جاريتي ولم تتخير

الأوراق الكاملة في اللغة العربية التخصص المستوى الثالث إعداد الأستاذ باسل الناظور

وتركت فصناً مثمراً بجماله وجنحت للغصن الذي لم يثمر
ولقد علمت بأنني بدر السما لكن دهيت لشقوتي بالمشري

- أ - ما الغرض الشعري الذي تمثله الأبيات السابقة؟ الفخر (تفتخر بجمالها).
ب مثل من الأبيات السابقة على جمال التصوير؟ شبهت نفسها بالغصن المثمر وبالبدن.

○ الموشح

٣- علل ما يأتي:

أ- يظهر التساهل اللغوي لدى الوشاحين أحياناً في موشحاتهم؟

بسبب الغاية الغنائية للموشح وتناسبه مع العامة مما قاد الوشاحين للتساهل اللغوي، واتجهوا لاستخدام الألفاظ العامية العربية والإسبانية في الخرجة.

ب- حظيت الموسيقى باهتمام الوشاحين؟

لأنهم نوعوا في النغم والأوزان ما حقق إيقاعاً يتلاءم مع اللحن والغناء واختيار الألفاظ ذات الجرس الموسيقي وتكرار بعض الحروف.

٤- اقرأ موشح (يا شقيق الروح) لابن زهر، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

ياشقيق الروح من جسدي أهوى بي منك أم لم؟ (مطلع)
ضعت بين العذل والعذل (سمط)
وأنا وحدي على خبل (سمط)
ما أرى قلبي بمحتمل (سمط)
ما يريد البين من خلدي وهو لا خصم ولا حكم (قفيل)
أيها الظبي الذي الذي شرداً
تركنتني مقلتك سدى
زعموا أنني أراك فداً (دور)
وأظن الموت دون فد أين مني اليوم ما زعموا؟ (خرجة)

أ- ما الغرض الشعري الذي جاء عليه الموشح؟ الغزل

ب- مثل من النص على أجزاء الموشح؟ البيت يتكون من الدور والقفيل الذي يليه.

ج- استخرج من النص مثلاً على الجناس وآخر على التشبيه.

الجناس (العذل والعذل) التشبيه: شبه محبوبته بالظبية

د- مثل من خلال النص على الالتزام في الوزن والتنوع في القوافي.

الأوراق الكاملة في اللغة العربية التخصص المستوى الثالث إعداد الأستاذ باسل الناظور

التزم في الوزن من خلال بحر المديد في حين نوع في القوافي؛ فاختلفت القافية بين نهاية الغصن في الشطر الأول والثاني وبين القافية في الدور.

الشعر الاجتماعي:

١- بين مظاهر التعايش والتفاعل في الأندلس من خلال ما درست.

احترام مكونات المجتمع ومشاركة أتباع الديانات الأخرى مناسباتهم ومنحهم حرية العبادة وتبادل التهاني.

٢- اذكر بعض العادات الاجتماعية في الأندلس.

الخروج لمراقبة هلال العيد وفرحهم بذلك ولباس الأبيض في الأفراح والأحزان.

٣- استنتج المظهر الذي يمثله كل بيت من مظاهر الشعر الاجتماعي:

- أ- قالوا الكتابة على خطه رفعت قلت الحجامة أعلى عند أقوام (وصف المهن ومعاناتهم)
ب- كل مقصر بعد الدمشق يذم فيه طاب الجنى وفاج المشم (وصف التطور العمراني)
ج- بشرى بيوم الهرجان فانه يوما عليه من احتفائك رونق (مشاركة المسيحيين أفراحهم)
٤-

ليهنك واند أنسى سرى فسرى وفصل سرور طرق
فما شئت من ماء ورد به أراق ومن ثوب حسن أرق
وسوداء تدمى به منحراً كما اعترض الليل تحت الشفق
ستخلج من فروها ضحوة سواد الدجى على بياض الفلق

أ- استنتج المظهر الاجتماعي الذي تمثله الأبيات السابقة.

(تصوير عادات الأندلسيين وتقاليدهم وتبادل التهاني في الأعياد).

ب- مثل من النص السابق على خصائص الشعر الاجتماعي في الأندلس.

الأبيات مقطوعة شعرية قصيرة، واستخدام ألفاظ سهلة من المجتمع مثل: ماء ورد، واستخدام صور شعرية بسيطة فشبه العيد بالوفاء المونس.

الأوراق الكاملة في اللغة العربية التخصص المستوى الثالث إعداد الأستاذ باسل الناظور

○ الرسائل الأدبية:

٤ - كيف انتزع ابن شهيد من توابع الشعراء والخطباء شهادة بتفوقه في الأدب؟

عن طريق اتصاله بأتباع الشعراء فجرت بينه وبين الشعراء والأدباء مطارحات أدبية ومناقشات لغوية ظهرت فيها آراء ابن شهيد النقدية، وقد أجازوه واعترفوا له بالتفوق وجودة أدبه.

٥ - وازن بين رسالتي: «طوق الحمامة» و«التوابع والزواج» من حيث: سبب التأليف، والموضوع.

الموضوع	سبب التأليف	
طوق الحمامة	ردا على سائل من مدينة أحرية سأله أن يصف له رسالة في صفة الحب ومعانيه وأسبابه وأعراضه، وما يقع فيه على سبيل الحقيقة.	طوق الحمامة
التوابع والزواج	أن ابن شهيد لم يحصل من أدباء عصره وعلمائه إلا على النقد، فأراد أن يثبت لنظرائه قدرته على الكتابة، فاخترع شياطين للشعر المشهورين والكتاب النابهيين (على) ليسمعهم من شعره ونشره (على) ليعترفوا له بالتفوق والعبقرية في زمانه.	التوابع والزواج

○ فن القصة الفلسفية:

١ - ما هدف ابن طفيل من قصته؟ لتكون وسيلة للتعبير عن فكره وفلسفته وآرائه.

٢ - مثل على الخصائص الفنية من النص :

أ- التأثر بالقرآن الكريم . ب- التأمل والتفكير بالكون . ج- دقة الوصف

٣ - وازن بين رسالة التوابع والزواج وبين قصة حي بن يقظان من حيث سبب التسمية والهدف من التأليف

الهدف من التأليف	سبب التسمية	
أراد ابن طفيل أن يعرض من خلال القصة فكره وفلسفته وآراءه في الكون والوجود.	نسبة إلى بطل القصة الطفل (حي بن يقظان)	حي بن يقظان
أن ابن شهيد لم ينل من أدباء عصره وعلمائه إلا النقد، فأراد أن يثبت لنظرائه قدرته على الكتابة.	أنه جعل مسرحها عالم الجن، واتخذ كل أبطالها - في ما عداه - من	التوابع والزواج

○ شعر الجهاد:

١ - اذكر ثلاثة من الشعراء الذين انعكست أصداء الغزو الصليبي في أشعارهم.

الأيبوردي، شهاب الدين الحلبي، ابن الساعاتي.

٢- معركة حطين الخالدة هي الموقعة الفاصلة في التاريخ الإسلامي، انتصر فيها المسلمون بقيادة صلاح الدين الأيوبي على الصليبيين، وتمكنوا من تحرير بيت المقدس ثم تحرير معظم ما كان محتلاً من ديار الإسلام في بلاد الشام.

ترك هذا النصر أصداء طيبة في نفوس المسلمين الذين قرّبت عيونهم باسترداد بيت المقدس، بعد أن طال العهد على احتلاله، يقول الرشيد النابلسي:

- كان لمعركة حطين و تحرير بيت المقدس صدى كبير في الشعر العربي آنذاك، وضع ذلك مستشهداً بنصوص شعرية مناسبة.

- معركة حطين الخالدة هي الموقعة الفاصلة في التاريخ الإسلامي، انتصر فيها المسلمون بقيادة صلاح الدين الأيوبي على الصليبيين، وتمكنوا من تحرير بيت المقدس ثم تحرير معظم ما كان محتلاً من ديار الإسلام في بلاد الشام. ترك هذا النصر أصداء طيبة في نفوس المسلمين الذين قرّبت عيونهم باسترداد بيت المقدس، بعد أن طال العهد على احتلاله، يقول الرشيد النابلسي:

هذا الذي كانت الآمال تنتظرُ
فليُوفِّ لله أقوامٌ بما نذروا

إسلام من بعد طي وهو منتشر
شم الذرى وتكاد الأرض تنفطر
إلا لتعلو به أعلامك الصفر

يا بهجة القدس أن أضى به علمك
الله أكبر صوت تقشعر له
ما أخضر هذا الطراز الساحلي ثرى

٣ - استنتج المضمون الذي يمثله كل مما يأتي:

أ - قال العماد الأصفهاني :

صلاح ونصر وخير
بفتح الفتوح وماذا عسير

وللناس بالملك الناصر الصلاح
نهوضاً إلى القدس يشفي الغليل

الدعوة لتحرير المدن خاصة المقدس.

ب - قال ابن منير الطرابلسي:

فافتخر مبسّمه واهتز عطفاه

فتح أعاد على الإسلام بهجته

الأوراق الكاملة في اللغة العربية التخصص المستوى الثالث إعداد الأستاذ باسل الناظور

تسجيل الانتصارات

٤- كان لمعركة عين جالوت صدى كبير في الشعر العربي زمان الغزو المغولي، وضع ذلك مستشهداً بنصوص شعرية مناسبة .

كانت معركة عين جالوت سنة ٦٥٨هـ بقيادة السلطان قطز بداية تحرير البلاد الإسلامية من المغول، وكان لهذا الحدث العظيم تأثيره العميق في نفوس المسلمين جميعاً، وكان أشد فرحاً وأعظم تأثيراً في نفوس الشعراء منهم، فتغنوا وقال شرف الدين الأنصاري من قصيدة يمدح فيها الملك المنصور الثاني الأيوبي صاحب حماة مع جنده إلى المظفر قطز في معركة عين جالوت:

رُعِتِ الْعَدَى فُضِمَتْ شَلَّ عُرُوشِهَا وَلَقِيَتْهَا فَأَخَذَتْ فَلَ جِيُوشِهَا
دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ الرِّيُونَ عَلَيْهِمْ فَعَدَّتْ رُؤُوسَهُمْ حَطَامَ جَرِيشِهَا
وَطَوَيْتَ عَنِ مِصْرَ فَنَسِيحَ مَرَا حِلِّ مَا بَيْنَ بَرَكَتِهَا وَبَيْنَ عَرِيشِهَا
حَتَّى حَفِظْتَ عَلَى الْعِبَادِ بِلَادَهَا مِنْ رُومِهَا الْأَقْصَى إِلَى أَحْبُوشِهَا

٥- اقرأ الأبيات الآتية لبهاء الدين البهائي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

لهفي على تلك البروج وحسنها حفت بهن طوارق الحدثان
لهفي على وادي دمشق ولطفه وتبدل الغمرلان بالشيران
وشكا الحريق فؤادها لما رأت نور المنازل أبدلت بدخان

أ - بين المضمون الذي تناولته الأبيات السابقة؟ تصوير سقوط المدن.

ب - من الخصائص الفنية لشعر الجهاد في العصرين: الأيوبي والمملوكي حرارة العاطفة، وضع ذلك من خلال الأبيات السابقة .

- تبدو في الأبيات حرارة العاطفة جلية، حيث كرر الشاعر كلمة (لهفي)، إضافة إلى تعبيرات الشكوى والموازنة بين حال دمشق قبل سقوطها وبعده، وهذا مما لا تصنع فيه ولا مجال فيه إلا للجدية وبث الشكوى والتفجع.

٦- بين دور الأدب في تسجيل الأحداث ومواكبتها في العصرين: الأيوبي والمملوكي.

- عايش الشعر أحداث العصرين الأيوبي والمملوكي، وتفاعل معها بتصويرها، والإشادة بطولات قادتها من المسلمين وتبيان آثارها، ووصف النكبات التي مني بها المسلمون، وأهم المضامين:

* تصوير سقوط بيت المقدس والمدن الإسلامية بأيدي الصليبيين والمغول.

* الدعوة إلى تحرير المدن ولا سيما بيت المقدس.

* تسجيل الانتصارات، والتهنئة بالفتوحات ولا سيما فتح بيت المقدس.

٧- وازن بين رثاء المدن في العصر الأندلسي وفي العصرين: الأيوبي والمملوكي.

الأوراق الكاملة في اللغة العربية التخصص المستوى الثالث إعداد الأستاذ باسل الناظور

في العصر الأندلسي: تصوير ما حل بالمدن من خراب ودمار والموازنة بين الحاضر والماضي والاستنجاد بالمسلمين ودعوتهم لنجدة إخوانهم في عصر المماليك : تصوير سقوط بيت المقدس والدعوة لتحرير البلاد خاصة المقدس .

○ المدائح النبوية

٣- لم ازدهر شعر المدائح النبوية في العصرين: الأيوبي والملوكي؟

يعود ذلك إلى ما تعاقب على المسلمين من ويلات ومصائب وأحزان لاقى كثيرون من شدة وطأتها القهر والألم، وجعلتهم يعيشون في تعب ونكد، فما كان منهم إلا التوجه إلى الله - جلَّ جلاله - والتضرع إليه كي ينجيهم من الكرب الذي وقع عليهم والضميم الذي لحق بهم، وتوسلوا إلى رسوله الكريم محمد صلى الله عليه وسلم أن يكون شفيعاً لهم عند الله لكي ينجيهم من النوائب التي كادت تقضي على وجودهم.

٥ - مثل على خصيصة شيوع المعارضات الشعرية في شعر المديح النبوي.

- قول ابن الساعاتي (معارضاً قصيدة كعب بن زهير):

بَثَّتْ نُبُوتَهُ الْأَخْبَارُ إِذْ نَطَقَتْ	فَدَثَّتْ عَنْهُ تَوْرَاةٌ وَإِنْجِيلُ
فَضِيلَةٌ عُرِفَتْ مِنْ عَبْدِ مَطْلَبٍ	وَالْقَوْمُ صَرَعَى كَعَصْفٍ وَهُوَ مَأْكُولُ
رَدَّتْ أَعَادِيهِ فِي بَدْرِ وَيَوْمِئِذٍ	جِيَادُهُ الْقَبُّ وَالطَّيْرُ الْأَبَابِيلُ

وقد عارض بها قصيدة كعب بن زهير التي مطلعها:

بانيت سعاد فقلبي اليوم متبول	متييم إثرها لم يفسد مكبول
------------------------------	---------------------------

٧- استنتج الخصيصة الفنية لشعر المدائح النبوية في كل مما يأتي:

أ- هو البشير النذير شاهده وللشهادة تجريح وتعديل

تبرز فيه العاطفة وتدفق المشاعر تجاه الرسول صلى الله عليه وسلم.

ب- أسرى من البيت الحرام به إلى أقصى المساجد ليس بالوسنان

تأثر مضامينها بالقرآن الكريم (حادثة الإسراء والمعراج).

○ أدب الرحلات

٢- علل ما يلي:

أ- يعدُّ أدب الرّحلات واحداً من أمتع الفنون النثرية؟

بسبب التصاق هذا الفن بواقع الناس وحياتهم وامتزاجه بفنون أخرى كالقصص والمذكرات والتراث الشعبي.

ب- اختلاف اهتمامات الرحالة في رحلاتهم؟ بسبب تنوع ثقافتهم وعلومهم.

ج- لأدب الرحلات قيمة علمية كبيرة؟

لأنه ارتحل إلى قارات متعددة شملت آسيا وأفريقيا وبعض أوروبا فبلغ بذلك مسافة لم يبلغها أحد.

٤- وازن بين النصين من حيث: التأثير بالقرآن الكريم، واللغة، والجناس، والسجع.

الجناس والسجع	اللغة	التأثر بالقرآن الكريم	
وظّف الكاتب بعض الحسّنات البديعية كالسجع (استقريناها - اجتليناها، الرياحين - البساتين)، والجناس مثل: (المشرق والمشرق).	تمتاز بعض مفرداته بالصعوبة (لاصم، الصلاب، مذانب، الأرقام).	أورد قوله تعالى: ((اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب))	النص الأول
عدم الميل إلى الحسّنات البديعية.	اللغة سهلة والمفردات ذات معاني سهلة وبسيطة.	تأثراً بقول الله تعالى ((أفجعلناهم أحاديث ومرقّناهم كل ممرق))	النص الثاني

فن الرسائل

٢- لم عد القاضي الفاضل أهم أعمدة كتاب الرسائل في العصرين: الأيوبي والملوكي؟

لأن كتاب الرسائل ساروا على طريقته في الكتابة بوصفه أحد أهم أعمدة كتاب هذا الفن؛ فكانت رسائله وطريقته في الكتابة نهج الهداية لكتاب العصرين: الأيوبي والملوكي ومحفزة لهم على الإبداع.

٤- وازن بين الرسالتين الآتيتين من حيث الخصائص الفنية؟

ملحق إجابة الأسئلة

الخصائص الفنية	
التأثر بالقرآن الكريم استخدام الحسنات البديعية، كالسجع (شزراً - نزرأ، أبراج - أجاج). استخدام التشبيهات ومثالها: ولها من الفرات خندق يحفها كالبحر. الدقة في الوصف.	النص الأول
التأثر بالقرآن الكريم (ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله). تؤرخ الرسالة لأحداث العصر. وضوح المعنى وسهولة الألفاظ وصرامة الأسلوب.	النص الثاني

○ الخطابة

١- بين أهمية الخطابة في العصرين: الأيوبي والملوكي؟

أسهمت الخطابة في الدفاع عن القيم الفاضلة، وإقناع الجماهير بأراء وأفكار سياسية

٢- ازدهار الخطب السياسية والدينية في العصرين: الأيوبي والملوكي؟

بسبب الغزوين الصليبي والمغولي والظروف السياسية السائدة التي وفرت للخطابة السياسية والدينية دواعيها

ومحفراتها

٣- اقرأ النص الآتي من خطبة لابن منير الإسكندراني، التي ألقاها بعدما ملك التتار الشام سنة (٦٨٣هـ)، ثم استخرج

منها ما يناسب من الخصائص الفنية للخطبة:

التمثل من القرآن الكريم، اختيار الألفاظ السهلة الواضحة، توظيف الحسنات البديعية

○ التآليف الموسوعي

٤- صنف الموسومات التي درستها إلى:

- أ - موسومات التراجم: مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، سير اعلام النبلاء، الوافي بالوفيات
- ب - موسومات الأدب: نسيم الصبا، صبح الأعشى في صناعة الإنشا، نهاية الأرب في فنون الأدب، غرر الخصاص الواضحة
- ج - موسومات الطبيعة والجغرافيا والتاريخ: مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، نسيم الصبا، نهاية الأرب في فنون الأدب.

ملحق

أبيات الحفظ

@ أبيات الحفظ من شعر وصف الطبيعة:

في أرض أنهدس تلتدس نعدس
وكيف لا يبهج الأبصار رؤيتها
أنهارها فضة والمسك تربتها
قد ميّزت من جهات الأرض حين بدت
لذاك يبسم فيها الزهر من طرب
ولا يفارق فيها القلب سراء
وكل روض بها في الوشي صنعاء
والخز روضتها والدرّ حصباء
فريدة وتوآسى ميزها الماء
والطير يشدو والأفصان إصغاء

@ أبيات الحفظ من رثاء المدن والماليك:

لكل شيء إذا ما تم نقصان
هي الأمور كما شاهدتها دول
وهذه الدار لا تبقى على أحد
فجائع الدهر أنواع منوعة
وللحوادث سلوان ينسملها
فلا يغر بطيب العيش إنسان
من سره زمن ساءت له أزمان
ولا يدوم على حال لها شان
وللزمان مسيرات وأحزان
وما لنا حل بالإسلام سلوان

@ أبيات الحفظ من شعر المرأة:

فَعَزَّ الْفَوَادُ عِرَاءَ جَمِيلًا
وَلَمَّا تَسْتَطِيعُ إِلَيْكَ النَّزُولَ
غَضِي جَفُونِكَ عَمَّا خَطَهُ قَلَمِي
لَا تَحْفَلِي بِرَدِّي الْخَطَّ وَالْكَامِ
يَرُدُّ السُّرُوحَ لِلْقَلْبِ السَّقِيمِ

هي الشمس مسكنها في السماء
ولن نستطيع إليه الصعود
يا ربة الحسن بل يا ربة الكرم
تصفيه بلحظ الود منعمة
وأرشفنا على ظمأ زلالا

@ أبيات الحفظ من الموشح:

يا زمان الوصل بالأنديس
في الكرى أو خلصة المختلس
ينقل الخطو على ما يرسم
مثلما يدعو الوفود الموسم
فثغور الزهر فيه تبسم
هجم الصبح هجوم الحرس

جادك الغيث إذا الغيث همى
لم يكن وصلك إلا حما
إذ يقود الدهر أشتات المنى
زمرًا بين فُرادى وثنا
والحيا قد جلت الروض سنا
حين لذ النوم منا أو كما

ملحق أبيات الحفظ

@ أبيات الحفظ من الشعر الاجتماعي:

وعاد إحسانك الذي أذكر
بأنديس فذاك من الصواب
لأنني قد حزننت على الشباب
أوراقها وثمارها الحرمان
تكسو العرارة وجسمها عريان

يا ليلة العيد عدت ثانية
إذا كان البياض لباس حزن
ألم ترني لبست بياض شيبني
أمًا الوراقة فهي أنكد حرفة
شبهت صاحبها بصاحب إبرة

@ أبيات الحفظ من صدى الغزو الصليبي في الشعر:

فقد قبرت العيون المؤمنينا
فدا صرف القضاء بها ضمينا

جلت عزماتك الفتح المبينا
رددت أحيضة الإسلام لنا

الأوراق الكاملة في اللغة العربية التخصص المستوى الثالث إعداد الأستاذ باسل الناطور

وفي جيد العلى عقداً ثميناً
ويا لله كم أسرت قلوبنا
ترفح عن أكف اللامسينا

غدت في وجنة الأيام خالاً
فيا لله كم أسرت قلوبنا
ومما طبرية إلا هدي

@ أبيات الحفظ من شعر صدى الغزو المغولي في الشعر:

واستجد الإسلام بعد دحوضه
وع سيف الإسلام عند نهوضه
فاعترزنا بسمره وبيضه
دائماً مثل واجبات فروضه
من رومها الأقصى إلى أبوشها

هلك الكفر في الشام جميعاً
بالليك المظفر الملك الأر
ملك جازنا بعزم وحزم
أوجب الله شكر ذاك علينا
حتى حفظت على العباد بلادها

@ أبيات الحفظ من شعر المدائح النبوية:

من والفريقين من عرب ومن عجم
لكل هول من الأهوال مقتحم
يا أشرف الخلق إلا أشرف الرتب
شفاة منك تنجيني من اللهب
فكان لي ناظراً من ناظر النوب

محمّد سيد الكونين والثقلين
هو الحبيب الذي تُرجى شفاعته
ما كان يرضى لك الرحمن منزلةً
لي من ذنوبي ذنباً وأفر فعسى
جعلت حبك لي ذخراً ومعتماًداً

* * *

تَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ